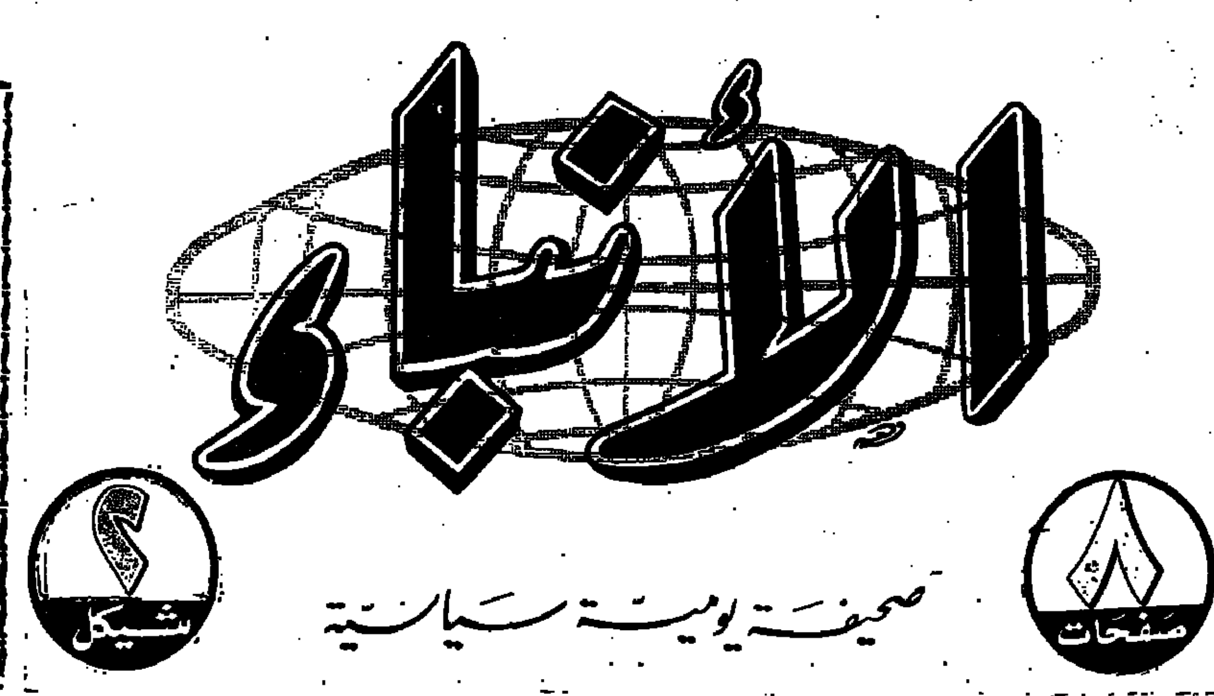


— الجمعة ٣٠ تشرين اول ١٩٨١ الموافق ٢ محرم ١٤٠٢ — العدد ٣٩٧٠ السنة الرابعة عشرة المחיר 2 שקלים אל־אנבא, עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 30 OCT. 1981 VOL. XIV NO. 3970

قيع الاتفاقية الثقافية بين مصر واسرائيل فدان يأملان بتعزيز العلاقات بين البلدين

القدس — تم هنا امس التوقيع على الاتفاقية التنفيذية اطار الاتفاقية الثقافية العامة بين اسرائيل ومصر التي وقعت شهر ايار من العام الماضي. وقال السيد محمد محسن نائب ير التعليم المصري خلال مراسيم توقيع الاتفاقية انه مل في ان تكون هذه الاتفاقية حجر الزاوية في مسيرة تعزيز علاقات الودية بين البلدين . والقى السيد شموئيل ديفون ئب مدير عام وزارة الخارجية كلمة خلال المراسيم اعرب فيها ن أمله في ان تزيد هذه الاتفاقية من التفاهم بين البلدين . هذا سيغادر البلاد صباح اليوم عائدا الى القاهرة الوفد الثقافي لصري المؤلف من ١١ عضوا من وزارات الخارجية والتربية الصحة المصرية بعد اختتام زيارة لاسرائيل استغرقت ايام .

منظمة «الأوبيك» تقر الاقتراح السعودى بتوحيد اسعار النفط بـ ٣٤ دولاراً للبرميل

جنيف — اعلن الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي ان منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» توصلت الى قرار يقضي بتوحيد اسعار نفطها بـ ٣٤ دولارا للبرميل الواحد وفقا للاقتراح السعودي كسعر ادنى للنفط الخام من الصنف الرديء حين سيبلغ سعر البرميل الواحد من النفط الجيد ٣٨ دولارا ؛ وجاء هذا القرار في اعقاب المحادثات المكثفة التي اجراها وزراء نفط منظمة « اوبيك » خلال المؤتمر الطارىء الذي عقد في جنيف امس . واضاف الشيخ الصباح انه تم الاتفاق مبدئيا على تجميد اسعار النفط حتى نهاية العام المقبل . وذكرت مصادر مطلعة هنا امس ان دول « الاوبيك » ستقرر قريبا خفض انتاجها النفطي بصورة تتلاءم والفائض النفطي في الاسواق العالمية .

[اسـ]ـرائيل تعرب عن أسفها لاقرار صفقة «الايواكس»

[الـ]ـولايات المتحدة تعد بعدم المس بتفوق اسرائيل العسكرى

القدس — أعربت أسرائيل عن اسفها لقرار مجلس الشيوخ الأمريكي التصديق على الصفقة المزدوجة بناء على اقتراح الادارة الاميركية بين الولايات المتحدة والعربية السعودية الموجودة في حالة حرب مع اسرائيل وترفض اتفاقيات كامب ديفيد وتمول الارهاب في المنطقة ، في حين أكد الرئيس الامريكي رونالد ريغان في رسالة بعثبها أمس الى رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أن امن اسرائيل يشكل عنصرا اساسيا في القرارات الاستراتيجية الامريكية بالنسبة للشرق الاوسط وأن لادارته مصلحة دائمة تلزمها بالعمل مع اسرائيل على نطاق أوسع بما في ذلك المجال الاستراتيجي والجهود المبذولة من أجل المصالح المشتركة .

وكان مجلس الوزراء قد عقد جلسة استثنائية لبحث موضوع صفقة الايواكس تلا في نهايتها السيد بيغن بيانا اكد فيه أن خطرا جسيما جديدا يواجه اسرائيل وهو اكبر خطر تواجهه منذ تأسيسها، الامر الذي يحتم عليها التغلب على هذا الخطر وبذل قصارى جهودها لمواجهة هذا الخطر .

وجاء في البيان ايضا ان النقاش حول صفقة الايواكس في الولايات المتحدة استمر فترة طويلة وأن اصدقاء اسرائيل على اختلاف ارائهم السياسية قاموا بحملة صادقة ومشرفة وشجاعة لمنع هذه الصفقة. وأعرب مجلس الوزراء عن تقديره لاصدقاء اسرائيل الذين قاموا بهذه الحملة .

وأعلن أمس ان سفير اسرائيل في واشنطن السيد افرايم عبرون سيعود الى البلاد قريبا لاجراء مشاورات حول العلاقات الامريكية الاسرائيلية .

ردود فعل السعودية

وأعلن وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز أن التصديق على الصفقة هو بمثابة اعتراف بالسياسة المعتدلة التي تنهجها بلاده وبداية للتفاهم والاستقرار في المنطقة .

وقد أعرب قائد سلاح الجو السعودي الامير بدر بن سلطان عن ارتياحه العميق لقرار مجلس الشيوخ وقال ان هذا القرار سيعزز فرص الرئيس ريغان للتوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط .

وبعث الملك خالد ملك العربية السعودية امس ببرقية الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان بمناسبة اقرار مجلس الشيوخ

البقية على ص ٨ ع ٦

ماذا تتضمن الصفقة التي أقرها الكونغرس للسعودية ؟

واشنطن — بموجب الصفقة التي اقرها الكونغرس سيتم تزويد السعودية بخمس طائرات للانذار المبكر من طراز « ايواكس » بقيمة ٦ مليارات دولار و ١١٧٧ صاروخ جو جو من طراز سايد وايندر لتركيبها في الطائرات المقاتلة الحديثة من طراز اف ١٥ التي سبق أن تزودت بها السعودية وسيتم شحن هذه الصواريخ الحديثة الى السعودية في غضون سنتين ونصف ، كما ستحصل السعودية على طائرات من طراز كي ٧٠٧ لتزويد طائرات الايواكس والـ اف ١٥ بالوقود في اثناء تحليقها في الجو بالاضافة الى خزانات وقود اضافية لزيادة مدى هذه الطائرات .

كلمة الأنباء

بعد اقرار الصفقة

[منـ]ـذ البداية ، وطوال اشهر عديدة ، ظلت اسرائيل تعارض [...] صفقة الاسلحة الاميركية الضخمة المقترحة مع المملكة [العربـ]ـية السعودية ، بما فيها طائرات الانذار المبكر من طراز اواكس [...] املى عاملان رئيسيان هذا الموقف المعارض على اسرائيل : [...]ا ما تنطوي عليه الصفقة من اخلال بميزان القوى في المنطقة، [...]هما موقف العربيه السعودية من اسرائيل ومن مسيرة السلام [في المنـ]ـطقة، ووقوفها في صف واحد مع معارضي هذه المسيرة ، [والمسـ]ـاعدات التي تقدمها لاشد العناصر المناوئة لاسرائيل وللولايات [المتحـ]ـدة تطرفا .

ومن هنا كان اسراع الرئيس الاميركي رونالد ريغان ، بعد [اقرا]ر الصفقه في مجلس الشيوخ ، الى ارسال مذكرة الى رئيس [الوز]راء السيد مناحيم بيغن ، يؤكد له فيها ما سبق أن أكده في اكثر [من] مناسبة خلال الايام القليلة الماضية ، من التزام الولايات [المتحـ]ـدة والتزامه هو شخصيا بالحفاظ على أمن اسرائيل ، [وا]لحفاظ على قدرتها الدفاعيه ، وسد كل ما قد تحتاج اليه للدفاع [عن] نفسها .

لقد عقدت حكومة اسرائيل جلسة خاصة يوم امس لبحث [الابعـ]ـاد السياسية والامنية للصفقة التي تشكل خطرا كبيرا بالنسبة [لها] في المستقبل . ذلك أن اقرار الصفقة يلزم اسرائيل بتقييم جديد [لامنـ]ـها السياسية والامنية معا ، كما يلزم حكومة اسرائيل باجراء [اتصا]لات عاجلة مع الادارة الاميركية لتقليص ما قد ينجم عن الصفقة من [اخطا]ر تهدد أمن اسرائيل الى اقصى درجة ممكنة .

ان اسرائيل لا يخامرها أدنى شك في ما يبديه الرئيس ريغان [وادا]رته من اهتمام بأمنها ، غير ان هذا لا يجعلها تخلد الى الراحة، [او] يبعث الى نفسها الاطمئنان ، وهي تعرف موقف العربية [السعـ]ـودية منها ، وما قد يعنيه وجود أحدث الاسلحة الاميركية [المتطو]رة بيد هذه الدولة. ومن هنا ما أعرب عنه بيان الحكومة [...] امس من أسف شديد لاقرار الصفقة بكل ما تنطوي عليه من [اخطار] سياسية وأمنية يخشى أن تؤثر على مسيرة كامب ديفيد [السـ]ـلمية نفسها .

[...]ان بعض الجهات الاميركية تحاول ازالة مخاوف اسرائيل من [اقرا]ر الصفقة بقولها بأن تنفيذ الصفقة لن يتم قبل مرور اربع [سنو]ات ، وأن الولايات المتحدة ستظل تراقب تطورات الوضع [في الم]ـنطقه خلال هذه الفترة، وهي لن تتوانى عن الغاء الصفقة اذا [كا]نت في تلك التطورات ما يبرر الغاءها .

وليس من شأن مثل هذا القول ان يطمئن اسرائيل ، أو يزيل [مخا]وفها ، أو يحملها على التهاون في اتخاذ كل خطوة تراها مناسبة [لحمـ]ـاية امنها .

الرئيس ريغان وفرحة النصر بادية على وجهه ، يعرض قائمة باسماء اعضاء مجلس الشيوخ الذين صوتوا لصالح الصفقة .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

مبارك يأمر القوات المدرعة المصرية بتقليص عدد الجنود على الحدود الليبية

القاهرة ، الخرطوم — اعلن الرئيس المصري حسني مبارك أنه أوعز الى القوات المدرعة المصرية بتقليص عدد الجنود المصريين المرابطين على الحدود مع ليبيا وأكد أن بلاده لم ولن تتخذ استعدادات لمحاربة ليبيا. ويتراوح عدد الجنود المصريين في منطقة الحدود الليبية — المصرية ما بين ٦٠ و ٨٠ الف جندي .

وقال السيد مبارك في مقابلة نشرتها له امس مجلة المصور المصرية الاسبوعية ان المناورات العسكرية التي ستجريها القوات المصرية والاميركية ليس لها اي علاقة بليبيا وأنه تم الاتفاق على القيام بهذه المناورات قبل اغتيال الرئيس المصري الراحل أنور السادات .

وأضاف الرئيس المصري ان بلاده سوف لا تحرب أيا من جاراتها ، وتساءل : اذا كنا قررنا عدم محاربة اسرائيل ، فلماذا نحارب الدول العربية ؟؟

البقية على ص ٨ ع ٤

ريغان يثني على مشروع السلام السعودي

واشنطن — اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغان عن اعتقاده بان المشروع السلمي السعودي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط يشكل نقطة انطلاق نحو اجراء المفاوضات لايجاد حل شامل لازمة المنطقة واثنى الرئيس ريغان على هذا المشروع الذي يتضمن بندا بشأن اقامة دولة فلسطينية بقوله : ان هذه هي المرة الاولى التي يعترف فيها السعوديون باسرائيل واضاف ان المشروع السعودي يظهر بوضوح ان العربية السعودية معنية في احلال السلام بالمنطقة .

فورد : السعودية ستكون ملزمة بالمساهمة بعملية السلام بعد اقرار صفقة الايواكس

سيدني — صرح الرئيس الاميركي الاسبق جيرالد فورد بان السعودية ستكون ملزمة تقريبا الان بالاسهام في عملية السلام في الشرق الاوسط بعد موافقة مجلس الشيوخ الاميركي على صفقة الايواكس للسعودية واعرب السيد فورد عن اعتقاده بان السعودية التي كانت تقف جانبا وتحمل احيانا على اتفاقيات كامب ديفيد ستكون بالضرورة عاملا مساعدا في المستقبل بدلا من أن تكون عاملا مضرا .

وكان الرئيس الاميركي الاسبق فورد يتحدث لدى وصوله الى سيدني امس في زيارة لاستراليا تستغرق ٣ ايام .

الجيش السويدى يعالج موضوع انقاذ الغواصة السوفياتية الثانية

ستوكهولم — وكالات — اكتشفت أمس غواصة سوفياتية أخرى بالقرب من المكان الذي جنحت فيه أمس الأول غواصة سوفياتية في المياه الاقليمية السويدية، وأعربت وزارة الدفاع السويدية عن استغرابها الشديد من هذين الحادثين .

وقررت الحكومة السويدية في أعقاب جلسة طارئة عقدتها امس الايعاز الى القوات السويدية بمعالجة عملية انقاذ الغواصة السوفياتية بمساعدة أفراد طاقم الغواصة وذلك لمنع اي تدخل من قبل السفن السوفياتية العشر التي وصلت الى السويد لهذا الغرض .

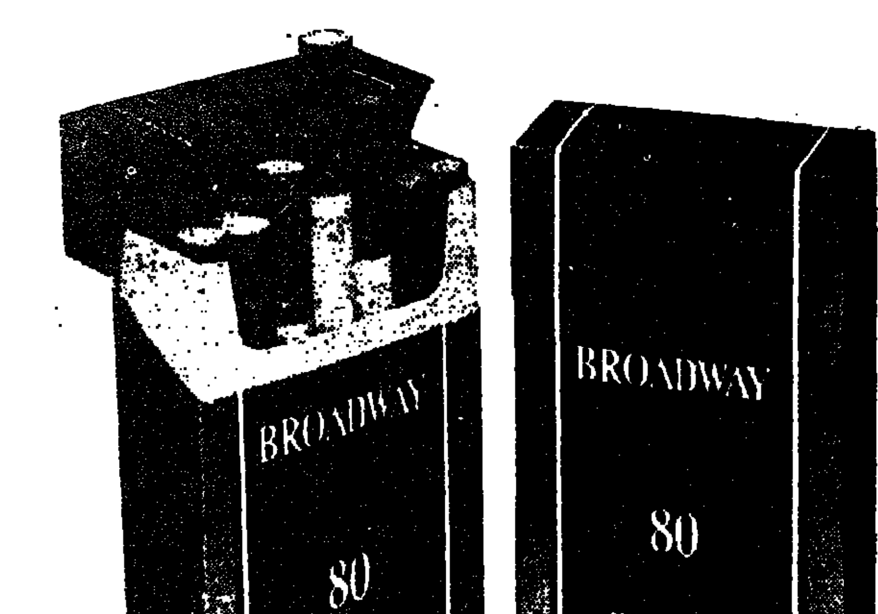
وفي غضون ذلك اعلن رئيس اركان الجيش السويدي عن الغاء زيارته المقررة للاتحاد السوفياتي في الاسبوع المقبل ، وعزا ذلك الى أن موعد الزيارة غير ملائم ، وذكرت مصادر مطلعة في ستوكهولم ان الغاء الزيارة جاء اثر حادث الغواصة السوفياتية التي جنحت الى الساحل

البقية على ص ٨ ع ٥

السعودية تنفي نبأ دعمها للرئيس مبارك

الرياض — نفى وزير الاعلام السعودي محمد عبده يماني الانباء الواردة من بون ومفادها ان السعودية والمانيا الغربية اعلنتا عن تأييدهما للرئيس المصري حسني مبارك وقال الوزير السعودي ان هذه الانباء عارية عن الصحة .

واضاف ان الموقف السعودي تجاه اتفاقيات كامب ديفيد لن يتغير وكان ناطق الماني رسمي قد اعلن ان الامير فهد ولي العهد السعودي قد اكد للمستشار الالماني دعمه للرئيس حسني مبارك .



نعي عالم فاضل

آل الطيباوي وآل جابر في البلاد والخارج ينعون فقيدهم الغالي

البروفيسور

عبد اللطيف الطيباوي

الذي يندر أن يجود الزمان [بمـ]ـثله ، والذي انتقل الى رحمته [تعـ]ـالى عن عمر يناهز الـ ٧١ عاما [قضـ]ـاها أستاذا وباحثا ومؤلفا [للعـ]ـديد من الكتب التاريخية [و]التربوية في جامعات بريطانيا [و]امريكا . وقد شيع جثمانه [الطـ]ـاهر الى مثواه الاخير ، قبل [بضـ]ـعة ايام من المسجد الكبير [«]ووكنج » في لندن باحتفال مهيب تغمده الله تعالى بواسع رحمته [و]اسكنه فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت اخيه المرحوم سليم الطيباوي في الطيبة - المثلث — مدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الجمعة ٣٠—١٠—١٩٨١

شكر على تعاز

آل كنعان وحجير في قرية طمرة يتقدمون بمزيد الشكر والامتنان لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان المرحوم

عدنان محيي الدين كنعان

سواء أكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او ارسال برقيات التعازي او الحضور لبيت العزاء لتقديم التعازي بهذا المصاب سائلين المولى عز وجل أن لا يريكم مكروها بعزيز .

وانا لله وانا اليه راجعون

عنهم
الحاج تحسين محيي الدين كنعان

شكر على تعاز

شفيق سرحان واخوانه واولاده وعموم آل سرحان في مجد الكروم واصدقاؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والتقدير لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

وفيق شفيق سرحان

سواء اكان ذلك في تشييع الجنازة ، او الحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات التعزية ، او نشر التعازي في الصحف راجين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ، ويلهمنا الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

مستخدمو بلدية الناصرة يعلنون اضراباً مفتوحاً

احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم عن الأشهر السابقة
كينغ يحمل البلدية مسؤولية تردي الأوضاع المالية

الناصرة ــ لمراسلنا ــ بدأ أمس مستخدمو بلدية الناصرة اضرابا مفتوحا ومستمرا لعدم دفع رواتبهم عن الشهر الماضي وبقايا رواتب اشهر سابقة مطالبين بايجاد حل لمشكلة دفع الرواتب في مواعيدها والتي يعانون منها منذ عدة سنوات .

وقد اعلنت بلدية الناصرة تأييدها لهذا الاضراب معلنة انه فرض على المستخدمين فرضا من قبل وزارة الداخلية التي لا تفي بالتزاماتها المالية لبلدية الناصرة .

وجاء في بيان اصدرته البلدية امس ان موقف وزارة الداخلية تجاه بلدية الناصرة باقرارها ميزانيات ضئيلة لا تتناسب واحتياجات المدينة وسكانها هو السبب الرئيسي لهذه الازمة ، فبينما في الوسط اليهودي المعدل هو ستة الاف شيكل للنفر في الميزانيات العادية معدلها للناصرة ١٥٠٠ شيكل ، هذا بالاضافة الى عدم اقرار ميزانيات تطوير ملائمة .

وطالب البيان بدفع مبلغ فوري ومناسب لاخراج البلدية من ازمتها واجراء تعديل جذري في ميزانية هذا العام وتخصيص ميزانيات تطوير كافية لحل المشاكل الملحة في المدينة كالشوارع وازمة السير والمجاري والشؤون الرياضية والثقافية وغير ذلك .

وقال رئيس البلدية عضو الكنيست السيد توفيق زياد ان البلدية كانت قد تقدمت باقتراح ميزانية بمبلغ ١٤٠ مليون شيكل وان وزارة الداخلية شطبت هذا المبلغ الى النصف تقريبا واقرت ميزانية تطوير بمبلغ ٥٠ شيكل للفرد الواحد .

ونفى رئيس البلدية اتهام وزارة الداخلية بتقصير البلدية في جباية الضرائب والرسوم وقال ان نسبة الجباية تصل في الناصرة الى ٧٠ بالمائة ومع ذلك اعترف بان هناك متأخرات ضرائب ورسوم وهذا امر قائم في جميع البلديات .

واعلنت ادارة البلدية انه اذا لم تستجب وزارة الداخلية لطلباتها فسيعلن اعضاء المجلس البلدي اضرابا عن الطعام .

وعقب متصرف اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينغ على الاوضاع المالية في بلدية الناصرة قائلا : لا احد ينكر ان البلدية تعاني من عجز في ميزانيتها ومن ضائقة مالية والسبب واضح للجميع وهو سوء الادارة وعدم الكفاءة في العمل الاداري والتنظيمي وكذلك الضعف في جباية الضرائب والرسوم وعدم تطبيق القانون الذي سنته الكنيست بفرض غرامات وفوائد على المتأخرات وربطها بجدول غلاء المعيشة .

وقال ان اكثر من ستة ملايين شيكل هو مجموع قيمة الضرائب المتأخرة على المكلفين ونصف هذا المبلغ هو عن استهلاك المياه ، واذا اهتمت البلدية بجمع هذا المبلغ فستحل القسم الاكبر من مشكلتها ، الا ان ادارة البلدية تهتم بالشؤون والامور السياسية وتهمل شؤون البلدية والمدينة .

وردا على ادعاء البلدية بان السبب هو في المبنى العام للميزانيات العادية وميزانيات التطوير التي لا تتلاءم مع احتياجات المدينة قال السيد كينغ ان هذا مجرد ادعاء فقط ، والارقام هي التي تتحدث ، فحجم الميزانية لهذه السنة ازداد بالنسبة لسنة ١٩٧٨ بـ ١١٣٢ بالمائة وبالنسبة لسنة ٧٩ ارتفعت بنسبة ٤٠١ بالمائة في الوقت الذي ازدادت فيه المساعدات الحكومية بما في ذلك تغطية العجز ٤٦٠ بالمائة ، وبالقياس لسنة ١٩٨٠ ازدادت بنسبة ١١٨ بالمائة والمساعدات الحكومية ارتفعت بنسبة ١٠٣ بالمائة ومن هنا ، قال السيد كينغ ، يتضح تقصير البلدية في حين تقدم وزارة الداخلية والحكومة المطلوب منها لسكان الناصرة . ومع ذلك اضاف السيد كينغ فان وزير الداخلية قرر اول امس صرف سلفة لبلدية الناصرة على حساب المستحق لها للاشهر القادمة بمبلغ ١٫٥ مليون شيكل لكي تتمكن من دفع رواتب الموظفين ، وهذا المبلغ مشروط بان تبدأ البلدية بجباية مبلغ الستة ملايين شيكل الضرائب والرسوم المتأخرة على المكلفين .

وفيما يتعلق باعلان ادارة البلدية الاضراب عن الطعام قال السيد كينغ ان هذا اسلوب شيوعي معروف ومع ذلك نحن في دولة ديمقراطية وبامكان كل مواطن ان يتصرف كما يرغب ، واعتقد ان اضرابا عن الطعام سيساعد على تخفيف وزن البعض منهم .

سفير المانيا الغربية يشيد بعلاقات بلاده مع اسرائيل

تل أبيب ــ قال سفير المانيا الغربية لدى اسرائيل الدكتور نيلسن هنسن ان العلاقات الالمانية الاسرائيلية حسنة وان سوء التفاهم الذي حدث بين حكومتي البلدين قد تمت تسويته .

واضاف الدكتور هنسن الذي كان يتحدث هنا امس أمام أعضاء نادي الروتاري ان بلاده تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث قيمة صادراتها الى اسرائيل مما يشير الى أن العلاقات التجارية بين البلدين قد تعززت في السنوات الماضية بالاضافة الى العلاقات الثقافية وتبادل بعثات الشبيبة والفرق الرياضية بالاضافة الى وجود ٣٩ اتفاقية توأمة بين مدن اسرائيلية والمانية .

وقال السفير في سياق حديثه عن موقف دول السوق الاوروبية المشتركة من قضية الشرق الاوسط ان هذه الدول تريد المساهمة في تحقيق السلام لانها ترى فيه أمرا بالغ الاهمية ، واضاف ان أسس سياسة السوق المشتركة ترتكز على حق اسرائيل في البقاء ضمن حدود امنة ومعترف بها .

قائد شرطة حيفا :

تقليص الميزانيات والافتقار للقوى العاملة أعاق اقامة نقطة للشرطة في عسفيا والدالية

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ صرح الميجر جنرال مشولام عميت قائد شرطة حيفا والقضاء بان القيادة العامة للشرطة قد قررت من حيث المبدأ اقامة نقطة للشرطة في قريتي عسفيا ودالية الكرمل وذلك في نطاق سياستها الهادفة الى اقامة نقاط للشرطة في التجمعات السكنية الكبيرة في البلاد

وقال ان العائق الوحيد امام وضع هذا القرار موضع التنفيذ هو تقليص الميزانيات وعدم توفر القوى العاملة .

واضاف الميجر جنرال عميت الذي كان يتحدث لمراسلنا ان شرطة حيفا ستكثف نشاطاتها وتضاعف تواجدها في قريتي عسفيا ودالية الكرمل ايام السبت والاعياد حيث تكثر الحركة وتزدحم القريتان بالمئات من وسائط النقل على اختلافها بسبب الاقبال المتزايد على اسواقهما التجارية والسياحية .

وبالنسبة لظاهرة اطلاق النار في الافراح والمناسبات اكد قائد شرطة حيفا استياءه الشديد من هذه الظاهرة ووعد بان الشرطة ستتخذ جميع الاجراءات اللازمة للحد منها والقضاء عليها ، وقال ان اطلاق النار بالاضافة الى ما يسببه من ازعاج وارهاق خاصة بالنسبة للاطفال والصغار فانه يعتبر مصدر خطر على الجمهور ناهيك عن ان الاعيرة النارية هي من مصادر عسكرية ، وهي في كثير من الاحيان مسروقة من ثكنات الجيش ومخازنه ، واهاب بالمسؤولين في القريتين وممن يهمه الامر من المواطنين التعاون مع الشرطة لوضع حد نهائي لهذه الظاهرة المؤسفة .

وجوابا على سؤال حول مدى اهتمام الشرطة بمعالجة شؤون الشبيبة والاحداث وردعهم عن السير في الاتجاه الخاطئ وطريق المخالفات على اختلافها ، قال ان الشرطة وحدها تقف عاجزة امام جنوح الاحداث وهي تطلب مساعدة الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والجمهور لاقامة النوادي الثقافية والمراكز المهنية لهؤلاء الاحداث لاشغال اوقات فراغهم باشياء مفيدة تعود عليهم وعلى مجتمعهم بالخير والنجاح .

موسم الحمضيات المقبل حسن للغاية

القدس ــ اعلن هنا امس ان موسم الحمضيات المقبل حسن للغاية ويتوقع تصدير حوالي ٢٥مليون صندوق الى الخارج

وذكرت مصلحة الاستخدام ان اعمال القطف والتغليف تتطلب حوالي مليوني عامل وعليه يتوجب تجنيد ٢١ الف شخص للعمل بمعدل ١٠٠ يوم الى حين انتهاء الموسم . وقال المسؤولون عن مصلحة الاستخدام خلال اجتماع عقد امس ان مكاتب الاستخدام في البلاد ستوفر حوالي ١٤ الف للعمل في القطف والتغليف بينهم عدد كبير من العاطلين عن العمل .

ويذكر ان ١١ الفا يتقاضون حاليا مخصصات بطالة من مؤسسة التأمين الوطني بعد أن عجزت مصلحة الاستخدام عن توفير اماكن عمل ملائمة لهم .

بات وغورئيل يرعيان حفل وضع الأساس للمركز التجاري « مغدال هنبيئيم » بحيفا

حيفا ــ من شفيق منصور ــ احتفل بعد ظهر امس في حيفا تحت رعاية وزير الصناعة والتجارة السيد غدعون بات ورئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل بوضع حجر الاساس « لمغدال هنبيئيم » وهو اضخم مركز تجاري وترفيهي ومجمع مكاتبي يتقرر اقامته حتى الان في حيفا ويحتل مساحة عشرة دونمات من الاراضي مقابل مبنى شركة سوليل بونيه في هدار هكرمل .

وفي المؤتمر الذي عقد قبل الاحتفال صرح مدير المشروع السيد زخاريا دروكر وهو احد كبار متعهدي البناء المعروفين في البلاد بان تكاليف انجاز هذا العمل الضخم تقدر بـ ٢٥ مليون دولار حسب اسعار السوق هذه الايام .

وقال ان المركز سيكون مفتوحا ٢٤ ساعة في اليوم ويتألف من ١٧ طابقا ومساحة مبانيه ٤٢ الف متر مربع .

وجوابا على سؤال صحفي ذكر السيد دروكر بان العمل في اقامة هذا المشروع سيستغرق ثلاث سنوات ، وقال ان المركز سيكون بعد اتمامه بمثابة الحياة الدائمة والصاخبة في مدينة الكرمل وملتقى المواطنين على اختلاف فئاتهم .

ومما تجدر الاشارة اليه ان المركز يتألف من عدة مبان متداخلة وهي المركز التجاري الذي يضم المحلات التجارية على اختلافها والمركز الترفيهي الذي يضم عدة قاعات للسينما والمطاعم والمقاهي ومركز المكاتب ويتألف من تسع طبقات وهو مزود بمصاعد حديثة وسريعة وموقف السيارات ويتسع لـ ٢٥٠ سيارة .

كفر قاسم تحيي ذكرى ضحايا الـ ٤٩ الذين قتلوا عام ١٩٥٦

كفر قاسم ــ عتيم ــ اغلقت المؤسسات العامة والمدارس والمتاجر ابوابها في كفر قاسم امس احياء لذكرى ٤٩ من سكان القرية قتلوا في حادث مؤسف في اليوم الأول من حرب سيناء عام ١٩٥٦ .

وقد اشترك مئات من السكان في صلاة خاصة اقيمت في مسجد القرية ثم قاموا بمسيرة شعبية حتى المقبرة حيث وضعوا اكاليل الزهور على اضرحة الضحايا وقرأوا الفاتحة على ارواحهم .

كما اقيم حفل تأبيني بالقرب من النصب التذكاري في مركز القرية في حين توافدت على كفر قاسم وفود من مختلف قرى المثلث للاشتراك في مراسم احياء ذكرى الضحايا ، وقد ساد الهدوء والنظام القرية ولم يبلغ عن وقوع اية حوادث .

علاوة غلاء المعيشة تدفع لموظفي الضفة مع راتب هذا الشهر

الخليل ــ لمراسلنا ــ علم انه تقرر اعتبارا من شهر تشرين الاول الحالي دفع علاوة غلاء المعيشة لجميع الموظفين بنسبة ١١٫٥ بالمائة على الراتب الاساسي المشترك الذي كان ساري المفعول بتاريخ ٣٠-٩-٨١ وحتى اقصى حد مبلغ ١٤٠ شيكل للشهر . وستزداد علاوة الثقافة بنسبة ٢٩٫٨ بالمائة، كما ستزداد مخصصات الاولاد وستخفض نسبة الحسم لضريبة الدخل .

١٠ الاف محام في اسرائيل

القدس ــ يحتفل اليوم بمنح ٢٦٢ محاميا جديدا رخصة المحاماة وبذلك يصبح عدد الذين يزاولون هذه المهنة في البلاد عشرة الاف شخص .

ويذكر انه توجد حاليا ٣ كليات للحقوق في اسرائيل في كل من القدس وتل ابيب وبار ايلان ، وقد تخرج من هذه الكليات خلال السنوات الخمسة الاخيرة حوالي الفي محام بينهم ٦٢٦ من الجنس اللطيف .

افتتاح فرع لميكانيكا السيارات في مدرسة أورط الناصرة

الناصرة ــ لمراسلنا احتفل امس في مدرسة اورط عمال في الناصرة بافتتاح الفرع الجديد لميكانيكا السيارات بحضور ممثلين عن وزارة المعارف ومؤسستي اورط وعمال وجمهور من المدعوين .

واعلن المسؤولون عن المدرسة ان هذا الفرع هو الثالث في المدارس المهنية الثانوية في البلاد حيث يفتتح بذلك صف ثالث عشر يؤهل الطلاب للحصول على شهادات ادارة وفتح مشاغل مستقلة لهذه المهنة وكذلك يؤهل الطلاب لمهنة التدريس المهني .

واعلنت ادارة المدرسة انها اتفقت مع الهيئات المسؤولة على فتح فرع للالكترونيكا في العام الدراسي القادم اذ ان الهدف هو جذب الطلاب العرب لتعلم المهنة .

شموئيلي يشترك في مؤتمر للمعلمين اليهود في البرازيل

القدس ــ غادر البلاد امس ال[...] اليعزر شموئيلي المدير العام لـ[...] المعارف والثقافة متوجها الى البرازيل للاشتراك في مؤتمر المعلمين اليهود [...] دول اميركا اللاتينية ، الذي سيعقد [...] الاسبوع المقبل .

اجتماع موسع لعاملي الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي

الناصرة ــ لمراسلنا ــ عقد امس [...] الناصرة اجتماع موسع لعاملي الـ[...] الاجتماعية في اللواء الشمالي الـ[...] يعملون في الوسط العربي حضره [...] اسحق بريك القائم باعمال المدير [...] لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي و[...] عليزا عوفر مديرة اللواء الـ[...] والسيدة ليلى شلبوط مديرة الـ[...] العربي للشؤون الاجتماعية في لواء [...] والدكتور مردخاي ابيتصور نائب مدير [...] وزارة العمل والرفاه الاجتماعي الذي [...] خصيصا لتوديع الموظفين العرب [...] خروجه للتقاعد .

وقد كرس الاجتماع لبحث الـ[...] والوسائل المتعلقة بتطوير العمل الـ[...] في الوسط العربي ، وتبادل الـ[...] الخبرات عن طرق ووسائل العمل ، [...] الجميع على ضرورة زيادة وتوسيع الـ[...] الاجتماعي في القرى العربية والتعاون [...] السلطات المحلية والهيئات الشعبية [...] القرى .

يوم دراسي تنظمه بلدية حيفا لبحث موضوع الطاقة

حيفا ــ من شفيق منصور ــ نظمت بلدية حيفا امس يوم دراسي بنطـ[...] بموضوع التوفير في الطاقة اشترك [...] مديرو الدوائر والاقسام المختلفة [...] البلدية وكبار الموظفين فيها .

وصرح المتحدث بلسان البلدية ان [...] من تنظيم اليوم الدراسي هو نشر الـ[...] الجماعية وتعميق التفاهم حول اهمية [...] التوفير في الطاقة وعرض اساليب وطرق [...] حديثة تساعد على تحقيق هذا الهدف .

والقى السيد اريه غورئيل رئيس [...] البلدية كلمة في الاجتماع ذكر في سياق [...] ان بلدية حيفا تمكنت خلال الاشهر [...] الماضية من توفير مليون ومائتي الف [...] شيكل من مصاريف الطاقة بفضل [...] الاساليب التي تقرر اتباعها بهدف [...] التوفير حتى نهاية العام الحالي [...] ثلاثة ملايين وستمائة الف شيكل [...]

وجدير بالذكر ان المحاضرين [...] الدراسي كانوا من خبراء وزارة [...] الذين اشاروا في كلماتهم الى الـ[...] التي يجري تطبيقها في اسرائيل [...] من اجل التوفير في الطاقة والفوائد [...] الاقتصادية التي ستحصل عليها الـ[...] من جراء ذلك .

جمع التبرعات لشراء مختبر للمدرسة الابتدائية « هـ » في سخنين

سخنين ــ من حسيب عبود ــ يقوم اعضاء الهيئة التدريسية ولجنة الطلاب في المدرسة الابتدائية « هـ » في سخنين بجمع التبرعات من الاهالي والمؤسسات الرسمية في القرية من اجل شراء مختبر ملائم يقدر تكاليفه بحوالي ١٥٠ الف شيكل وقد قام السيد الياس معلوف المسؤول عن فرع بنك باركليس ديسكونت في القرية بتسليم مدير المدرسة المذكورة شيكا بمبلغ ١٥٠٠ شيكل كتبرع من البنك المذكور وكجزء من تكاليف شراء المختبر .

ويذكر ان المدرسة الابتدائية « هـ » قد افتتحت مع بداية السنة الدراسية الحالية وبذلك اصبح عدد المدارس الابتدائية في القرية ٥ مدارس تضم اكثر من ٥ الاف طالب وطالبة .

ملحق شؤون العمل في السفارة الاميركية يزور مجلس عمال حيفا

حيفا ــ لمراسلنا شفيق منصور ــ حل السيد جيمس شاي الملحق لشؤون العمل في السفارة الاميركية لدى اسرائيل يوم أمس ضيفا على مجلس عمال حيفا حيث استقبله سكرتير المجلس السيد موشيه فارتمان واستمع منه الى شرح واف عن مبنى مجلس العمال وعدد اعضائه والمشاكل التي تجابه الحركة العمالية في الوقت الحاضر .

وبعد ذلك قام الملحق الاميركي وضيفه بزيارة لعدة مؤسسات صناعية وعمالية في المدينة وبضمنها ميناء حيفا حيث استمع من مدير الميناء السيد موشيه نيرل الى برامج التطوير والانشاء الجارية في الميناء. كما قام بجولة لمنشآت الميناء واقسامه المختلفة والتقى معلجان العمال والمستخدمين ثم قام بزيارة لمخازن الحبوب الضخمة « داغون » حيث استقبله المدير العام للمخازن السيد روبين هاخط واستمع منه الى لمحة تاريخية عن انشاء المخازن والمراحل التي قطعتها على طريق التطوير ومدى استيعابها وطريقة تشغيلها ، وهناك زار المتحف الاثري التابع لهذه المخازن .

موظفو السلطات المحلية يطالبون برفع رواتبهم بنسبة ١٠٠ بالمائة

أبو سنان ــ لمراسلنا ــ عقدت أمس اللجنة القطرية لموظفي وعاملي السلطات المحلية العربية في البلاد اجتماعا خاصا لتحديد موقف موحد تمهيدا للاجتماع الذي سيعقد بعد غد في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت مع السيد موشيه ، بيت دغان المسؤول عن قسم عاملي السلطات المحلية في نقابة الموظفين في الهستدروت .

وقد بحثت عدة أمور تهم الموظفين في السلطات المحلية والاوضاع الاقتصادية الحالية الامر الذي فيه اجحاف بحق عاملي وموظفي السلطات المحلية .

وقد أجمع أعضاء اللجنة في اجتماعهم على اتخاذ موقف موحد في اجتماع بعد غد ويتمثل في نقطتين رئيسيتين ، الاولى : المطالبة برفع رواتب العاملين والموظفين في السلطات المحلية بنسبة ١٠٠ بالمائة تمشيا مع الاوضاع الاقتصادية وللعمل على تقليص الفوارق في الرواتب بين عاملي وموظفي السلطات المحلية والعاملين في قطاعات أخرى . والثانية : المطالبة باشراك ممثلي العمال والموظفين في السلطات المحلية العربية في اعداد بنود اتفاقيات العمل بين الهستدروت ومركز السلطات المحلية في السنة القادمة .

تغيير جذري في مبنى الائتلاف في مجلس طيرة الكرمل المحلي

حيفا ــ من شفيق منصور ــ حصل تغيير جذري في مبنى الائتلاف القائم في المجلس المحلي في بلدة طيرة الكرمل ، فقد اعلن امس رئيس المجلس المحلي السيد اربيلي عن اقالة نائبه والقائم باعماله من قائمة اغودات يسرائيل ونائبه الثاني من قائمة التكتل هليكود وكلاهما كانا يحصلان على راتب شهري .

وقد تم انتخاب بدلا عنهما نائبين اخرين احدهما تبرع براتبه لصالح المجلس المحلي .

واضاف أن الائتلاف الجديد قد تم تشكيله من ممثلي قوائم التجمع القائمة المستقلة ، القائمة الديمقراطية ، والقائمة الدينية الوطنية .

قائد شرطة اريحا يجتمع بمخاتير المنطقة ليبحث معهم التعاون لمكافحة عمليات السطو

اريحا ــ من محمد ناصرية ــ عقد امس في قاعة مركز شرطة اريحا اجتماع حضره مخاتير منطقة اريحا وقضائها وترأس الاجتماع مدير مركز الشرطة في المدينة ودار البحث في هذا الاجتماع حول بعض المواضيع التي تتعلق بالمحافظة على الامن في المنطقة .

وطلب مدير الشرطة من مخاتير المنطقة التعاون مع افراد الشرطة بالنسبة لعمليات السطو التي قد تحدث في المنطقة وذلك عن طريق الابلاغ عن كل حادث يقع في المنطقة وطالب اصحاب المواشي التقيد بالتعليمات وانظمة الامن التي صدرت عن سلطات الحكم العسكري والتي تنص على عدم دخول المواشي الى المناطق العسكرية المحظورة وقال ان رجال الامن سيقومون بحجز جميع المواشي التي تدخل المناطق المحظورة ، بحيث توضع في مكان يعرف باسم « الكرنتينا » وذلك لمدة اسبوع ، على ان يراجع اصحاب المواشي المحجوزة مديرية الشرطة خلال سبعة ايام وفي حالة عدم المراجعة ستباع المواشي بالمزاد العلني بحيث يدفع ثمنها لاصحابها بعد حسم المصاريف وثمن الاعلاف التي تقدم لتلك المواشي خلال فترة الحجز .

وفي نهاية الاجتماع طلب مدير شرطة اريحا من المخاتير العمل على توعية اطفالهم وعائلاتهم على انظمة السير في الشوارع الرئيسية وضرورة التقيد بانظمة السير وعدم قطع الشوارع بشكل مفاجئ، وذلك حرصا على ارواحهم وارواح اولادهم .

وقد وعد مخاتير المنطقة التعاون مع رجال الشرطة فيما يتعلق بجميع المواضيع التي دار البحث فيها .

لائحة اتهام بحق سليمان خير أبو منجم من جولس

حيفا ــ قدمت النيابة العامة امس لائحة اتهام الى المحكمة المركزية هنا بحق المدعو سليمان خير ابو منجم من قرية جولس والمتهم باغتيال جده سليمان حسن ابو منجم في اثناء محاولة سرقة ٤٥ الف شيكل منه كان ينوي التبرع بها للاعمال الخيرية .

وكانت المحكمة قد قررت تمديد اعتقال المتهم الى حين الانتهاء من محاكمته .

طلاب ثانوية سخنين يتذمرون من عدم وجود وسائل نقل تقلهم الى المدرسة

سخنين ــ من حسيب عبود ــ ما زال طلاب المدرسة الثانوية في سخنين والبالغ عددهم حوالي ١٠٠٠ طالب وطالبة يذهبون الى المدرسة مشيا على الاقدام لمسافة تتراوح بين ٢-٤ كم . وعلى الشارع الرئيسي الذي تمر منه يوميا مئات السيارات على اختلاف انواعها ، ولم يتم حتى اليوم انجاز وسائل نقل معترف بها من المجلس المحلي ووزارة المعارف لنقل هؤلاء الطلاب ، الامر الذي ادى الى عدد من حوادث الطرق اصيب بسببها عدد من الطلاب خاصة الذين يستعملون الدراجات الهوائية ، وفي حديث مع مدير المدرسة حول العمل على تلافي هذا الخطر افاد انه قد اعلن عن مناقصة لايجاد وسائل سفر لنقل الطلاب ، وقد تقدمت حتى اليوم شركتان رسميتان باقتراحهما ، ومن جهة اخرى تقوم المجلس المحلي بتخطيط طريق داخلية ، والعمل على تمهيدها لاستعمالها من قبل الطلاب لذهابهم الى المدرسة .

أسعار الأسهم والعملات

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م.ض.

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمينات	٢١٧ر٤	+ ٠ر٨
بنوك تجارية	٢٢٣ر٩	+ ٠ر٦
شركات استثمار	١٥٩ر٤	+ ١ر٥
صناعة	١٤٣ر٠	+ ١ر٢
تجارة وخدمات	٢١٨ر١	+ ٠ر٩
عقارات بناء وتطوير	٢١٧ر٣	+ ٢ر٤

صناديق بإدارة بيا "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تقسيم بال...
تسميد	٧٢١ر٩٤	٧٠٧ر٢٧	+ ٠ر٧٨
شمير	٤٢٤ر٠٦	٤٢١ر٩٥	+ ٠ر٦٠
جبيش	٨٢٥ر٥٧	٨٠٨ر٨٨	+ ٠ر٨٧
تورماتر	٤٥٣ر٩٣	٤٤٤ر٠٧	+ ٠ر٨١
ترشيش	١٥٩١ر٢٨	١٥٥٩ر٨٩	+ ٠ر٢٤
ادرفير	١٧٢٢ر٦٤	١٦٨٨ر٧٤	+ ٠ر٩١
بدولاح	٣٤٥ر٤٣	٣٣٨ر٦٤	+ ٠ر٧٩
بيا	١١٨١ر٩١	١١٥٧ر٨٥	+ ١ر٠٢
يا تالوم	١٧٩١ر٧٣	١٧٥٦ر٥٢	+ ٠ر٨٥

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	١٤ر٢٧	١٣ر٨٥
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٢٥ر٨٧	٢٥ر١٠
١ مارك ألماني	٦ر١٨	٦ر٠٠
١ فرانك فرنسي	٢ر٤٦	٢ر٣١
١ فرانك سويسري	٧ر٤٩	٧ر٢٧
١ دينار أردني	٤٢ر٥٢	٣٩ر٦٦
١ دولار رسال	٥٤ر٥٢٠٧	٥٣ر٩٧٨١
١ يورو رسال	٦٠ر٣٢٥٥	٥٩ر٧٢٣٠

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات السعر الذي يقرره بنك اسرائيل لعرض البيع المتوسطين للزبائن

أقوال الصحف

اقرار صفقـــة الاواكس ، واستعداد دول اوروبا الغربيــة
..اك في القوة متعـــــددة الجنسيات في سيناء الموضوعيـــن
..ين اللذين علقت عليهمـــــا الصحف في افتتاحياتها يوم امس :

معاريف — بعد الاقتراع

..بيع طائرات اواكس للسعودية مع اصناف أخرى من التجهيزات الهجومية ، ما يبررها لمجرد كون الرئيس ريغان قد نجح ، بجهد عنيد ، في حمـل مجلس على اضفاء صبغته الرسمية عليها

..سعودية لم تتغير بعد الاقتراع عما كانت عليه قبله : دولة دكتاتورية اقطاعية ..رغم كل جهود واشنطن لوضعها في الصف الاول للذين يعارضون في التوسع ..ي في الشرق الاوسط ، فانها تفضل ان تعتبر نفسها حامية ياسر عرفات ، ربيب

..ن الخطر الذي تاخذه الولايـــات المتحدة على عاتقها بوضعها تجهيزاتهـــا بدون قيد او شرط ، تحت تصرف دولة عديمة الاستقرار ، لا احد يعرف كيف — هذا الخطر كذلك لم يتقلص .

..ل الرئيس ريغان بان بيع هـــذه التجهيزات للسعودية يخدم أمن اسرائيل السلام في المنطقة ، ما زال قولا خياليا بعد الاقتراع كما كان عليه قبله .
..حرزت الادارة نصرا ضيقا جدا . ان الضغط الذي مارسه الرئيس قد حقق ..لتي كان يريدها ، غير ان الصفقة تظل بمثابة غلطة ، ووهم ، وحلم يقظة .
..ثبت في مجلس الشيوخ يوم امس هو ان الدولارات البترولية تشكل قوة كبرى الخطوط العريضة لسياسة اميركا الخارجية ، وانها بنفس القدر مصدر ضعف .. ان بوسع السعودية الان ان تشتري كل شيء ، وفي كل مكان في العالم .
القدوة الاميركية ستؤثر على دول اخرى .

يديعوت احرونوت — قرار مجلس الشيوخ الاميركـي

..ريغان في مجلس الشيوخ يوم امس لم يفاجئنا . فقد كتبنا في نفس هذا المكان ..بوعين عن السبل التي يتبعها لغزو قلوب اعضاء المجلس ، وهي ليست سبل ..انما ، وان تكن عملية جدا ، وقد تحقق له الانجاز المرجو .
كان ريغان يفرح الان بهذا الانجاز فلا بد من فهم فرحته هذه . فعلى المدى ..، على الاقل ، سيساعده هـــذا النجاح . ولكن لا احد يعلم ما اذا كـــان سيسهل عليه أموره في المستقبل كذلك . وازاء هذا يمكن القول باننا سنتضرر ..الحالتين : على المدى القريب ضررا نفسيا وضررا يلحق كرامتنا ، وعلى المدى ..من ناحية امنية وقومية كذلك .

عل همشمار — ضربة لاسرائيل

..س اعلن وزير الدفاع ارئيل شارون ان صفقة الاواكس مع السعودية تشكل ..خطر بالنسبة لاسرائيل . ونحن نثق بما يقوله شارون .

..ن ثمة مجالا لان نسال شارون وبيغن وحكومة اسرائيل كلها : لماذا اظهروا لا ..كهذه ازاء تجنيد التأييد للصفقة من قبل الرئيس ؟ ان دعوى «عدم التدخل» في ..الولايات المتحدة الداخلية ، لا تسري على هذه الحالة ، ما دام الامر يتعلـــق ..خطر يتهدد دولة اسرائيل » كما يقول وزير الدفاع .

..ري الصحيفة ان رئيس الوزراء اخطأ اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن عندما ركز ..ه على «التعاون الاستراتيجي» واهمل الصراع ضد صفقة الاواكس .
..مع هذا النقد الذي نوجهه لحكومـــة الليكود لا نملك الا الاعراب عن احتجاجنا ..يد ضد قرار مجلس الشيوخ الاميركي وضد سياسة الرئيس ريغان الذي فضل ..الدكتاتورية على الاهتمام بامن اسرائيل ... قوله بان الصفقة هي في ..ة اسرائيل » كذلك باطل من اساسه ...

..املست سياسة حكومة الليكود . فما فائدة «التعاون الاستراتيجي» مع الولايات عندما تجهز واشنطن اسلحة تعرض امن اسرائيل الى الخطر ؟

هآرتس — من محادثات اورشليم الى لقاء القاهرة

..ب تقييم زيارة كمال حسن علي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية ، ..جاء ليظهر اسرائيل والعالم العربي على رغبة الزعامة المصرية الجديدة فـــي ..لة سياسة السادات : السلام مع اسرائيل ، وتطبيع العلاقات بين الدولتين ، ..اتفاقيات كامب ديفيد . ان لقاءاته مع الزعامة الاسرائيلية جاءت لتقول لنا ولجميع ..ين من الخارج بان ورثة السادات لا يخافون المعارضين في الداخل والمنتقدين من ..وانهم اهل لوضع ثقتنا السياسية بهم .

..ية اتفاقية السياحة التي تـــم التوقيع عليها اثناء زيارة علي ، لا تقـــل ..ية الزيارة نفسها ، بكونها تقدم دليلا اخر عن حسن نية من جانب القاهرة .

..ن الانجاز الاساسي لزيارة الجنرال علي لاورشليم يكمن في الاتفاق المتبادل على ..قاء على مستوى وزاري في القاهرة في الاسبوع القادم لمعالجة موضوع الحكـــم ..ي الكامل لعرب الضفة الغربية وقطاع غزة . وزيارة علي لاورشليم ساعدت على ..جو رائق للقاء القاهرة القادم . ومن هنا استغرابنا لنشر مشروع يهدف الى زيادة ..يطان اليهودي في يهودا والسامـــرة وقطاع غزة (الى عام ١٩٨٥) — الى ١٢٠ ..سمة . ولا بد من ان رئيس دائـــرة الاستيطان في الجمعية الصهيونية العالمية ..ان الجنرال علي كان قد اشــــار الى وجود اختلاف بين مصر واسرائيل في ..وع الاستيطان .

..ن المؤمل ان تمتنع الحكومة عـــن التصديق على المشروع فلا تضيف بنفسها ..اخرى على طريق الاتفاق المبدئي حول الحكم الذاتي .

دافار — انضمام الاوروبييـــن الى القوة متعددة الجنسيات

..قرار المبدئي الذي اتخذتـــــه دول المجموعة الاوروبية بان تشترك اربع منها ..قوة متعددة الجنسيات في سيناء ، مـــا زال يفتقر الى تصديق رسمي في لجنة وزراء ..جية ورؤساء الحكومات في لندن في الشهر القادم . وقد يرجأ القرار النهائـــي ..ما بعد انعقاد مؤتمر القمة العربي في فاس .
..ن مثل هذا التطور الجديد من شانه ان يعزز مسيرة سلام كامب ديفيد التي تحفظ ..الاوروبيون حتى الان .

..جب ان ناخذ بالحسبان انه بدخـــول الاوروبيين هذه القوة فقد يزداد نفوذهـــم ..بالنسبة لاستمرار مسيرة السلام ، كما يريدون هم هذه المسيرة .
..ن ناحية اسرائيل فان انضمـــــام الاوروبيين للقوة لا ينطوي على مزايا فقط ، ..على مخاطر كذلك . ولكن يبدو انه اذا لم تفشل الدول العربية هذه الخطوة ، ..صعب علينا رفضها .

جروزالم بوست — اوروبـــا وكامب ديفيد

..الهريا يجب ان تسر اسرائيل لكـــون بعض الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية ..استعداد للالتحاق بالقـــوة متعددة الجنسيات التي تشكلها الولايات المتحـــدة ..في سيناء بعد ابريل ١٩٨٢ . ذلك انه ليست ثمة طريقة افضل من هــــذه ..اب عن تأييد دول اوروبا لمسيرة كامب ديفيد .

..د كان مقررا في الاصل ان تقوم الامم المتحدة بتشكيل هذه القوة ، غير ان تهديد ..اد السوفياتي باستعمال حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن ، حمل الولايات ..ة على الاضطلاع بهذه المهمة خارج اطار الامم المتحدة .

..لكن السؤال الكبير الذي لم يرد احد عليه بعد هو الثمن الذي يتوقع الاوروبيون ..سول عليه لقاء اشتراكهم في القوة . لقد اسرعت هولندا الى الاعلان عـــن ان ..اق بالقوة لا يعني تأييد مسيرة كامب ديفيد السلمية .

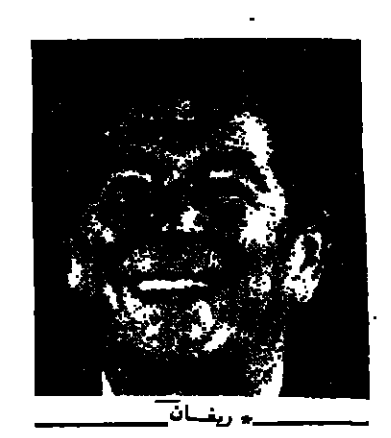
..س واشنطن صنعا اذا اكدت لحلفائها الغربيين على ان الالتحاق بالقوة يعني حتما ..مسيرة كامب ديفيد .

بعـد اقرار الصفقـة مع العربيـة السعوديـة
ريغان يؤكد التزامه بالحفـاظ على أمن اسرائيل
بعد ان القى بكل وزنه الشخصي لترجيح الكفة

بقلم : داني بن بورات

بعد جهود شخصية مكثفـــة ومضنية افلح الرئيس الاميركـــي رونالد ريغان في تجنيد الاكثريـــة اللازمة في مجلس الشيوخ للتصديق على صفقة الاسلحة الضخمة مـــع العربية السعودية ، بما فيهـــا طائرات الانذار المبكر من طـــراز اواكس . وقد تم التصديق علـــى الصفقة باغلبية ٥٢ صوتا ضـــد ٤٨ صوتا . ويجمع المراقبـــون على ان نتيجة الاقتراع تقدم الدليل القاطع على مدى النفوذ الـــذي يتمتع به الرئيس الذي القى بكـــل وزنه من اجل ترجيح الكفة لجانب الصفقة التي تعتبرها ادارتـــه اساسا من اسس سياستها فـــي منطقة الشرق الاوسط .

ولقد استمر النقاش الشديد داخـــل الولايات المتحدة حول الصفقة ستة اشهر وقد توقع الكثيرون من المراقبين النتيجة التي اسفر عنها الاقتراع ، برغم مـــا واجهته الصفقة (بمبلغ ٨٫٥ بليون دولار) من معارضة شديدة حتى اللحظة الاخيرة .



ريغـان

وكانت لكبار اعضاء مجلس الشيـــوخ الاميركي الذين عارضوا في الصفقة اراء محددة تنبع من الحرص على مصلحـــة الولايات المتحدة ، ومن هذا الحرص فقط . وقد يكون من المفيد الوقوف على بعض هذه الاراء .

يقول السناتور ادوارد كنيدي : « فـــي رأيي ان الصفقة المقترحة هي من اخطـــر صفقات الاسلحة التي اقترحتها اية ادارة اميركية على الكونغرس » .

ويقول السناتور هنري جاكسون : «اعتقد بان الصفقة المقترحة تعرض امننا القومي لخطر كبير ، وانها لا تقدم من الفوائد مـــا يوازي خطرها ، وانها تتجاهل البدائـــل الكثيرة ، وهي بدائل واقعية افضل منهـــا بكثير تخدم أمن الولايات المتحدة والعربيـــة السعودية معا ، وتحمي اجهزة الدفـــاع الاميركية الكبرى ، وتطمئن اصدقاءنـــا وحلفاءنا» .

اما السناتور كاليبورن فيل ، عضو لجنة العلاقات الخارجية في المجلس ، فيقول : «ان الحكومة السعودية تبدو مستقرة اليوم ولكن هذا لا يجب ان يحملنا على الاعتقـــاد بانها ستظل على هذه الحال ، فما من دولة يملكها ويدير شؤونها ...٢٠٠٠ من ابنـــاء الاعمام والاخوال يمكن وصفها بكانها دولة ثابتة ومستقرة .»

الرأي الاخـــر

واذا كان هذا يمثل اجمالا اراء الذين عارضوا في الصفقة معارضة شديدة — وقد كانوا يشكلون الاغلبية في مجلس الشيـــوخ الى ما قبل يومين او ثلاثة — فان للادارة الاميركية برئاسة رونالد ريغان رأيا اخـــر فيها يختلف عن هذا حد الاختلاف . ويمكـــن ايجاز هذا الرأي بما قاله الرئيس ريغان نفسه عشية الاقتراع على الصفقة فـــي مجلس الشيوخ . قال الـــرئيس : «ان الولايات المتحدة ما زالت بحاجة الى حسن نية العربية السعودية ، اذ ان السعودية تزود الولايات المتحدة بحصة الاسد مـــن الوقود الذي تحتاج اليه ، كما انها تمثـــل القوة المعتدلة في الشرق الاوسط .. ان تنفيذ الصفقة حيوي للولايات المتحدة ، ولامـــن اسرائيل ، وللسلام في الشرق الاوسط على حد سواء .»

ومن اقوال الرئيس ريغان هذه يستطيع المراقب ان يستشف السبل التي اتبعهـــا الرئيس لاقناع المعارضين وحملهم علـــى تغيير موقفهم من الصفقة .

ان ضرورة الدفاع عن ابار النفـــــط السعودية ومنطقة الخليج من تهديد سوفياتي محتمل ، شكل دون ريب الذريعة القويـــة التي تذرعت بها الادارة لتبرير الصفقـــة وتجهيز العربية السعودية باكثر الاسلحـــة الاميركية تطورا .

اما قول الرئيس ريغان بان العربيـــــة السعودية تمثل القوة المعتدلة في الشرق الاوسط ، فان الواقع في المنطقة ينقضه من الاساس .

وهذا الواقع يقول بان العـــربيـــــة السعودية وقفت وما زالت تقف في صف واحد مع دول جبهة الرفض العربية التـــي تتخذ من اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهـــدة السلام بين مصر واسرائيل موقفا غارقـــا في السلبية . والولايات المتحدة ، بكونهـــا الشريك الثالث في مسيرة كامب ديفيـــــد السلمية في المنطقة لا تفوتها هذه الحقيقـــة بالذات ، كما لا تفوتها حقيقة ان العربيـــة السعودية تمد منظمات الارهاب في المنطقة باسباب الحياة ، وتغدق عليها الامـــوال الطائلة بالرغم من ارتماء هذه المنظمـــات في احضان الدب الروسي ، وبالرغم مـــن اتخاذ موسكو لها اداة لتعميق تغلغل نفوذها في المنطقة ، وتقليص النفوذ الاميركي فيها .

ان سعي ادارة الرئيس ريغان الدائب لخطب ود العربية السعودية ، وموقفهـــا من مسيرة السلام على ما وصفنا ، يضعف المسيرة دون ريب ، لانه يعزز جانـــب معارضيها . ولا يملك المراقب الا ان يتساءل :

اين الحكمة السياسية في هذا ؟

سئل جورج بوش ، نائب الرئيس ، ذات مرة عن الصفات التي تميز الزعامة الحكيمة فقال : «ان الزعامة تعني ان تحيط نفسك برجال اقوياء ذوي افاق واسعـــة وذوي خبرة ، كما تعني الزعامة ان توازن بيـــن الاراء فتختار من بينها الاصلح» . فهـــل وازنت ادارة الرئيس ريغان حقا بين مختلف الاراء حول صفقة الاسلحة السعوديـــة فاختارت الافضل ؟

الاعتدال المزعوم

للتدليل على «اعتدال» العربية السعودية المزعوم تستند ادارة الرئيس ريغـــان الى ما يسمى بمشروع الامير فهد «للسلام» في الشرق الاوسط ، ولابد من ان تكـــون الادارة الاميركية الراهنة قد فهمت بـــان الهدف الاول والاخير للمشروع السعودي كان خدمة الجهود التي بذلتها السعوديـــة في سبيل «تحسين» صورتها لدى الـــرأي العام الاميركي ما دامت «الصفقة» لـــم يصادق عليها بعد . ولكن بعض كبـــار موظفي وزارة الخارجية الاميركية — ولنفس هذا الغرض بالذات — قرروا حمل المشروع على محمل الجد ، بل وحاولوا حتى اقنـــاع اسرائيل نفسها «باعتدال» السعوديين ، وبرغبتهم الصادقة في السلام .

ان مشروع الامير فهد ذا النقاط الثماني يذكر اسرائيل مرتين حقا . فقد جاء في بنده الاول : «انسحاب اسرائيل من جميـــع المناطق العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ، بما في ذلك القدس العربية» .

وجاء في بنده الثاني : « ازالـــــة المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧» . ان ورود اسم اسرائيل على هذا النحو في المشـــروع السعودي هو الذي تستند اليه بعض الجهات في وزارة الخارجية الاميركية وغيرهـــا للتدليل على «اعتراف» السعودية المزعـــوم باسرائيل ، وهذه الجهات تتجاهل متعمدة بندا في مشروع الامير فهد يقول بوجـــوب «اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتهـــا القدس» .

وبالاضافة الى كل ما تقدم فقد اشترط الامير فهد تنفيذ مشروعه ذي النقاط الثماني بثلاثة شروط : (١) وقف المساعدة الاميركية غير المحدودة لاسرائيل . (٢) وضع حـــد للصلف الاسرائيلي . (٣) الاعتـــراف بان القضية الفلسطينية ، كما يتبناها عرفات ، تشكل العنصر الاساسي في المعادلـــــة الشرق اوسطية .

واذا كان هذا هو «الاعتدال» كما تفهمه ادارة الرئيس ريغان ، فاننا لا نعرف كيف يكون التطرف !

اسرائيل ترفض

لقد رفضت اسرائيل «مشروع السلام» السعودي هذا جملة وتفصيلا ، كما عارضت في صفقة الاسلحة مع العربية السعوديـــة بشدة متناهية ، ذلك ان الدولة التي تقدم لمنظمة الارهاب مليون دولار شهريـــا ، والدولة التي تجهز منظمات الارهـــاب في لبنان بالاسلحة ، نفس المنظمات التـــي تعمل ضد مصالح الولايات المتحـــدة والغرب في المنطقة خدمة لاسيادها في موسكو — مثل هذه الدولة لا يمكن ان توصـــف بالاعتدال بحال من الاحوال ، ولا يجـــب تجهيزها باحدث الاسلحة الاميركيـــة المتطورة .

وقد قال السيد اريئيل شارون ، وزيـــر الدفاع ، ان تزويد العربية السعوديـــة بطائرات الاواكس يشكل خطرا كبيـــرا على اسرائيل . ذلك ان باستطاعة طائـــرة الاواكس جمع معلومات مفصلة عن كـــل طائرة تحلق في الاجواء الاسرائيلية ، او حتى الطائرات الجاثمة في المطارات قبـــل اقلاعها بواسطة الاجهزة الالكترونية المطورة التي تحملها . وهذا بالاضافة الى الاسلحة المطورة الاخرى — عدا طائرات الاواكس الخمس — مثل خزانات الوقود للمقاتـــلات السعودية من طراز «ف ١٥» ، وصواريخ جو — جو من طراز «سايدفيدر» ، وست طائرات لتزويد طائرات في الجو بالوقود ، وبالاضافة طبعا لتوفير قطع الغيـــار ، وتجهيزات للتدريب .

ان النقاش الطويل حول الصفقة بيـــن اسرائيل والادارة الاميركية قد شاب العلاقات بين الطرفين ببعض التوتر ، كما شـــاب التوتر العلاقات بين الجالية اليهودية الكبيرة في الولايات المتحدة وبين الادارة .

ومن المتوقع الان ، وبعد ان تم اقرار الصفقة ، ان يعمل الرئيس ريغان كل ما في وسعه لاعادة المياه بين بلاده واسرائيل الى مجراها الطبيعي ، وان يطمئن اسرائيـــل بشتى الوسائل الى ان الولايات المتحـــدة لن تتخلى عن صداقتها لاسرائيل بحـــال من الاحوال .

وقد سمعنا الرئيس يعلن قبل بضـــع ساعات فقط من الاقتراع على الصفقـــة في مجلس الشيوخ ليقول : «ان الصفقـــة لا تشكل خطرا حقيقيا على اسرائيل ... انني ملتزم اشد الالتزام بالحفاظ على امن اسرائيل ، وبالحفاظ على قدرتها الدفاعية ضد كل تشكيل محتمل لقوى معادية فـــي المنطقة» .

وقال الرئيس في رسالة بعث بها الـــى هوارد بيكر ، زعيم الاغلبيـــة في مجلس الشيوخ : «سنمضي في اتاحة الفرصـــة لاسرائيل للحصول على ما تحتاج اليه من





معدات للدفاع عن بلادها وشعبها ، مع اخذ تواجد الاواكس في العربية السعودية بنظر الاعتبار . وقد بدأنا كذلك بتنفيـــذ برنامج لتعاون امني وثيق مع اسرائيل . ان صفقتنا المقترحة مع العربية السعودية لا تلقي ظلا من الشك على التزاماتنا تجاه اسرائيل ، ولا تعني التفاهم على حساب امن اسرائيل .»

قالوا هذا الأسبوع

- ان تنفيذ صفقة الاواكس حيوي للولايات المتحدة ولامـــن اسرائيل وللسلام في الشرق الاوسط .

  رونالد ريغان
  الرئيس الاميركي

- ان تزويد العربية السعودية بطائرات الاواكس يشكل خطرا كبيرا على امن اسرائيل .

  اريئيل شـــارون
  وزيـــر الـــدفاع

- ان ايران لن توافق على عقد الصلح مع الولايات المتحـــدة واسرائيل حتى اذا اسلم سكان هذين البلدين .

  آية الله الخميني
  زعيـــم ايـــران

- ان الرئيس مبارك يستطيع ان يقوم بدور هام في العالـــــم العربي اذا ما وضع حدا للهيمنة الاميركية على بلاده .

  العقيد معمر القذافي
  الرئيس الليبي

- لن نغير موقفنا من المنظمة حتى اذا اعترفت بحق اسرائيل في الوجود .

  اسحق شمير
  وزير الخارجيـــة

- ان الاتحاد السوفياتـــي يتطلع الى علاقات طيبة مع جميـــع دول الشرق الاوسط .

  ليؤنيد بريجنيف
  الرئيس السوفياتي

- من الخطر القبول بالفكرة التي تسمح بأن تدمر اوروبا في اطار مجابهة محـــدودة بين الكتلتيـــن الغربية والشرقيـــة ، دون ان تتضرر في هـــذه المجابهة الدولتان العظميان .

  نيقولاي شاوشيسكو
  الرئيس الروماني

- ان حكومتي ترفض تدويل الازمـــة اللبنانية وترغب فـــي ان يتم حلها ضمن الاطـــار اللبناني — العربي .

  شفيـــق الوزان
  رئيس الحكومة اللبنانية

- ان الحرب بين العراق وايران ستستمر حتى تعترف الحكومة الايرانية بحقوق العراق بالسيادة على اراضيه ومياهه .

  طه ياسين رمضان
  نائب رئيس الوزراء العراقي

- ان هناك روحا بناءة جدا بين مصر واسرائيل بالنسبة لتطبيق معاهدة السلام ، واستكمال كافة اجراءاتها .

  كمال حسن علـــي
  وزير الخارجية المصري

سيشل تناضل من أجل البقاء دولة مستقلة محايدة
اميركـا والسوفيـات يسعيان لاجتـــذاب هـــذه الدولـــة الصغـيرة

بقلم : فرانسوا روبينيـــه

كيف يمكن ان يحافظ علـــى استقلاله بلد صغير تعداده ستون الف نسمة ويقع في قلب منطقـــة ذات اهمية استراتيجية فائقة في وسط المحيط الهندي الذي تمر به ثلاثة ارباع مشتريات الغرب مـــن البترول .

ومنذ اربع سنوات عانت حكومة سيشل التي انتهجت سياسة خارجية غير منحازة المصاعب لاقناع القوتين الاعظم بان بلادها ليست للبيع وانه لن يصرح للاتحـــــاد السوفياتي او الولايات المتحدة باقامة قاعدة لسفنها الحربية في مياه سيشل التي تمتد على مساحة اكثر من مليون كيلومتر مربع .

وتناضل سيشل في جميع المحافل الدولية — الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة البلدان غير المنحازة — من اجـــل تحويل المحيط الهندي الى منطقة ســـلام وقد حرصت في العام الماضي على اظهـــار معارضتها لوجود الاساطيل الحربيـــــة في المنطقة بـــان حددت عـــدد — الزيارات الودية — التي تقوم بها السفن الحربية الاجنبية ايا كانت جنسيتها .

ولما كانت حكومة فيكتوريا قد اتخـــذت مواقف قريبة جدا من مواقف السوفيات . تأييد الحكومات الموالية للسوفيات في كابول وبنوم — لذلك تشك وزارة الدفاع الاميركية في كثير من الاحيان انها مستعدة للرضوخ للضغوط — المفترضة — من جانب الاتحاد السوفياتي من اجل منحه تسهيـــلات في موانيها .

والواقع ان الاميركيين يمتلكون على بعد ١٨٠٠ كيلومترا الى الشرق من فيكتوريا قاعدة غارسيا رسيا التي اعدت قريبـــا لاستقبال قاذفات القنابل (بي ٥٢) بينما لا يمتلك الاتحاد السوفياتي . حاملـــة طائرات — من هذا النوع في قلب المحيط الهندي .

اتفاق مع السوفييات والاميركيين

وتنذر الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير دفاع سيشيل لموسكو والتي وصفت بانهـــا — ناجحة — وكذلك الاتفاق الذي عقد فـــي مجال النقل البحري بانحياز سيشل الى جانب الكتلة السوفياتية .

على ان حكومة سيشل وقعت مـــع الاميركيين اتفاقا جديدا مدته خمس سنوات او اكثر يسمح لوكالة ابحاث الفضـــــاء الاميركية بتشغيل محطة لمراقبة الاقمـــار الصناعية في جزيرة من اكبر الجزر التـــي تتكون من منها سيشل . وبمقتضى هـــذا الاتفاق يستطيع الفنيون الاميركيون مقابل ٢٫٥ مليون دولار سنويا الاستمرار في متابعة كل ما يجري فوق المحيط الهندي وذلك بفضل جهازين هائلين للرادار يسيطران على خليج فيكتوريا .

وعندما اكدت الصحف الاجنبية ان جيش سيشل يدرب على استخدام صواريخ — سام — السوفياتية في جزيرة كويتيفي — على بعد مائتي كيلومتر جنوبي فيكتوريا — سمحت الحكومة للمندوب السامي البريطاني والقائم بالاعمال الامريكي بزيارة هذه الجزيرة حيث شاهدا معسكرا لتدريب — جيش التحرير — الذي يقوم ايضا باعمال التنمية الزراعية في الجزيرة لكنهما لم يجدا اثرا للصواريخ او السوفيات .

أسلحة منوعة

وتستخدم حكومة سيشل في تسليح جيشها مصادر متنوعة للغاية وهكذا تتم مراقبـــة السواحل بواسطة طائرة من طراز ديفندر — وهي طائرة داورية قدمها البريطانيون وطائرتين من طراز رالي — طائرات مراقبة — قدمها الليبيون سفينة داورية — توباز — قدمها الفرنسيون .

ورغم التعاون العسكري مع مدغشقر وتنزانيا الا ان حكومة سيشل تخشى انقلابا يتيح لمجموعة من المرتزقة الاستيلاء علـــى السلطة وهكذا تحاط مباني الاذاعة باسلاك شائكة عالية يحرسها جنـــود مسلحون وبالمثل قصر الرئاسة .

وفي جميع الادارات تقوم حملة مـــن الاعلانات تطلب الى الموظفين ان يحتفظوا بالاسرار طي الكتمان — وبالنسبـــة لاي اجنبي فان اي عمل فضولي غير عادي — مثل التقاط صورة لمنزل احد الوزراء يكون موضع اشتباه .

الخوف من المؤامرات

ترى هل هذا نوع من الهـــواجس او الخوف الذي له ما يبرره .. لقد اعلـــن الرئيس فرانس البرت رينيه منذ توليـــه السلطة سنة ١٩٧٧ عن اكتشاف ثـــلاث مؤامرات ترمي الى الاطاحة بالحكومة والقي القبض بصفة خاصة على — مرتـــزق — بلجيكي ورجل بوليس فرنسي يعمل لـــدى حكومة سيشل غير انه من الصعب معرفة ما هو الشيء الجدي من هذه المؤامرات وكذلك ما اذا كان الاعلان عنها لا يرمي الى — ضم الصفوف — خلف الحكومة في الظروف الصعبة .

على ان ما حدث في مجموعة جزر القمر المجاورة — حيث تمكن نحو خمسين مـــن المرتزقة دون صعوبة من الاطاحة بالتجربة الاشتراكية للحكومة السابقة سنة ١٩٧٨ — يوضح ان الحظر ليس مفتعلا . ذلك ان المرتزقة لا يزالون موجودين في جزر القمر كما ان اصدقاء الرئيس السابق جيمس مانشام الذي اقصى عن السلطة بانقلاب عسكري استفاد منه الرئيس الحالي رينيه لم يلقوا السلاح .

عن «وكالة الصحافة الفرنسية»

وفـــاة أكبر كشـــاف

سيدني لومان الذي يعد اكبر كشـــاف في العالم عمرا توفي مؤخـــرا بمستشفى سان دييغو عن ١٠١ عام .

* * *

تحـــــذيـر ..

حذرت دراسة اجراها معهد البحـــوث والتكنولوجيا في بدفورد شاير من ان نسبة ١٤ في المئة من سائقي السيارات يعرضون حياتهم للخطر بسبب الطريقة التي يحاولون بها تخطي السيارات الاخرى في الطـــريق واشارت الدراسة الى ان معظم السائقين يحاولون تخطي السيارات الاخرى في الطريق دون التاكد من وجود مسافة كافية تمكنهم من القيام بهذه المناورة دون تعريض حياتهم او حياة الاخرين للخطر .

في المصانع اليابانية ١٤ الـــف انسان آلي

طوكيو — انه يعمل حتى ٢٤ ساعة يوميا ولا ياخذ اجازات على الاطلاق ولا يطالب باية زيادات في الاجور . انه الانسان الالي الذي لم يثر استخدامه في الصناعة اليابانية اية مشكلات حتى الان وان كان قد بـــدأ مؤخرا يثير ضيق واستياء — اصحـــاب الياقات الزرقاء — العمال .

وتفيد الاحصائيات الاخيرة بان هنـــاك نحو ١٤ الف انسان الي يعملون في اليابان في مقابل ٢٣٥٥ في الولايات المتحدة و ١٨٥٠ في المانيا الاتحادية و ٥٧٠ في السويد و ١٨٥ في بريطانيا .

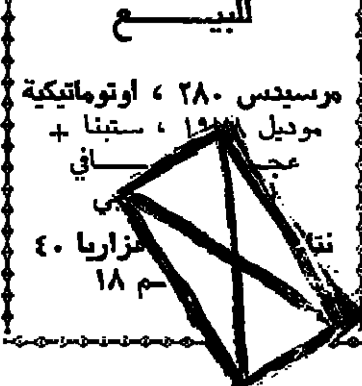
واذا كانت صناعة السيارات هي التي تستخدم الانسان الالي باعداد وفيرة الا انه قد بدأ يظهر الان في الشركات الصغيرة التي تعاني من نقص في الايدي العاملة مثل ورش اللحام على سبيل المثال .

وذكر المسؤولون في مصنع — نيسان — بالقرب من طوكيو ان الاستخدام المكثف للانسان الالي منذ ١٩٧٧ لم يصطدم بايـــة معارضة نقابية حيث ان العمال الذين حل محلهم الانسان الالي قد نقلوا الى وظائـــف اخرى .

وبالفعل فقد بدأت المنظمات النقابيـــة اليابانية مؤخرا والتي تجاهلت هذه الظاهرة نسبيا حتى الان طالما ان العمال الدائميـــن يضمنون مبدئيا عملهم مدى الحياة في تعبئـــة صفوفها ضد العمال الحديديين .

وتبرز المعارضة بشكل واضح في صناعة السيارات التي تستخدم الانسان الالـــي باعداد كبيرة . ووجه ايشيرو شيوجي رئيس اتحاد نقابات عمال السيارات خـــلال الايام القليلة الماضية تحذيرا ضـــــد استخدام الانسان الالي بافراط وطالـــب باجراء مشاورات بين اصحاب العمـــل والعمال بهذا الشان .

ولم يؤثر اللجوء الى الانسان الالي حتى الان على العمالة نظرا للنمو الكبير فـــي صادرات السيارات . بيد ان القيود التي فرضت على هذه الصادرات طرحت المشكلة من جديد ويجري فيما يبدو حاليا الاعـــداد لحملات مناهضة ايضا لاستخدام الانسان الالي في قطاعي المعادن او الاجهـــزة الكهربائية .



حديث الجمعة الديني

هــذا مــا كتبـه الجبـار عـلى نفســه

بقلم : السعيد الشرباصي

— الحلقة الرابعة —

نجد صفة الرحمة ، واعني بهاالرحمة المطلقة ، التي يتصف بها العلي الكبير تاتي غالبا الى جوارصفة للاستعلاء او للجبروت ، او عقب وصف بالعزة او القوة . كمانراها تاتي كذلك متجاورة للتهديد وللوعيد ..

وعلى سبيل المثال نجد الافتتاح الالهي الذي علمنا اياه القـــرآن حينما قال سبحانه اول اية نزلت(بسم الله الرحمن الرحيم) قـــد اقترن لفظ الجلالة فيه باسمين منصفات الرحمة وهما : الرحمن ، والرحيم .. وما يزال هذا الافتتاح ياتي مع كل سورة .. بل وما يزال هو البداية لكل عمل ذى شان علىلسان كل موحد .

والملاحظة التي تبدو هي حرص القرآن العظيم على تسجيل الرحمة مقترنة بصفة الالوهية وكانها قرينةللاستعلاء ، ومرافقة للعظمـــة الكبرى ، لا تتخلى عنهـــا ، ولاتغيب ابدا ..

وقد ثبت في الصحيحين منطريق الاعمش عن ابى صالح عن ابـــى هريرة عنه قال . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ان الله لمـــا خلق الخلق كتب كتابا عنده فـــوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي».

في ظلال الرحمة يحلو العمل

وانى لالمح الان بعد هذا الكلامجماعات من المتحمسين يصرخون في وجهي قائلين : كفى يا شيخ .. دع الناس تعمل وتجهد نفسها في العمل

وانى لاقول لهؤلاء ان الصغارلتندفع الى طاعة الاباء في مظلـــة الحنان عن رضا واقتناع اكثر من اندفاعهم الى الطاعة تحت مظلة القسوة والعنف . وكذلك المربى الحكيم فانه ليكسب طلابه بالرحمة والحب اكثر من ذلك الذي يعاملهم بالشدة والارهاب . وكذلك الحاكم الذي يعطي رعاياه الامن والاخاء والمودة فانهم يكونون اقرب الـــى البناء من رعايا حكام يأخـــذون رعاياهم بالنكال والعذاب . ولله العلى القدير المثل الاعلى : انــه يربى عباده بالرزق وبالحيـــاة وبالنعمة وبالعطاء وبالرحمة . ثم بالصبر عليهم وقبول التوبة منهم ، وغفران الذنوب لهم ..مرة ومرتين وثلاثا . ولا ادري الى متى . لانه صاحب الفضل وهو القائـــل . **(قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ، ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم)** .

ثم ان هذه الرحمة الشاملـــة العريضة لتعالج قضية ضروريـــة في حياة البشر وهم الذين خلقـــوا من طبيعة ممزوجة بالخير والشر ، وبالعفة والهوى ، وبالســـمو وبالانحدار . وان هذه الطبيعة ما تزال ثابتة في ابدانهم ما دام فيهم دم ينبض ، وحس يهتز ، وقلـــب يدق ..

ولو انحسرت عنهم ظلال الرحمة لسقطوا وسط الطريق ، عاجزين عن متابعة المسير ، مؤثرين اليأس عن تجديد العزم ، راضين بالفشل عن شحذ الهمة من جديد .

فالرحمة العريضة رعايـــة عريضة للنفوس المريضة ، التي تتردى في حفر الاثم وتسقط فـــي وديان الرغبة ، وتتعثر بأحجـــار الفتنة التي تمتلىء بها الحياة .

ولان تسعى الى المسجد لتركع ركعاتك وقد علت وجهك ســـمات الرضا والحمد ، وعلى شفتيـــك بسمات الحب والشكر .. خيـــر الف مرة من ان تسعى خوفا مـــن العذاب ، واتقاء للنار .

وعندما تدخل المسجد وتقف امامه سبحانه وحده لا شريك له : فباى شيء تناديه ؟ انك تناديـــه كما علمك — باسم الله .. الرحمن .. الرحيم .. الحمد للـــه رب العالمين ..

والربوبية وهي الصفة التـــي تحدد الصلة بين الله وعبـــاده . فيها معان الرعاية والرحمـــة والتسامح والمغفرة انها تربيـــة وتعليم ، وتأديب وعون . وانها تختفي فيها صفات القهـــر ، والسلطان . لتبرز من خلالهـــا صفات العلو النبيل ، والقيـــادة الرحيمة . حيث ملكوت الرحمـــن الرحيم ..

وتتابع الرحمات

فمحمد — عليـــه الصـــلاة والسلام — رحمة مهداة كما سبق الاشارة اليه ولكن محمدا عبد الله سيجرى عليه ما يجرى علـــى العباد . فهل تتوقف الرحمة ؟ .. لا .. انه ليترك لنا ما أن تمسكنا به فلن نضل ابدا . انه يترك لنـــا الرحمة الدائمة . يترك لنا كتاب الله **(ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم ، هدى ورحمة لقوم يؤمنون)** **(ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين)** حيث يقوم القرآن ببذر بذور الحب والاخاء ، والامان والوفاء بيـــن الخلق . في اطار العدل والحق ..

وتتتابع رحمة ربك الشاملـــة العامة حين يرسل الرياح مبشرة بالمطر والخير الذي يحيى الارض ، ويسقي الزرع ، ويهب الحيـــاة للاحياء . فالرياح مقدمات الرحمة التي تاتي ليشبع منها الكافـــر والمسلم والقوى والضعيـــف ، والغني والفقير ، والمنجـــد والمسهل . الكل يأكل ويشـــرب ويحس بالنعمة ظاهرة واضحـــة **(فانظر الى اثار رحمة الله كيف يحيى الارض بعـــد موتهـــا)** وما من حبة تنبت او بذرة تخرج الا ومن ورائها ماء المطر يعطيها النماء بفضل الله .. جلت قدرتـــه وعظمت آياته .

— يتبع —

وقفة مـع المصلـح السياسى
عبـد الرحمـن الكواكبى (١٨٤٨ – ١٩٠٢)

بقلم : فرحات بيراني — دالية الكرمل

عانت الاقطار العربية خـــلال اربعة قرون من حكم الاتـــراك(١٥١٧ — ١٩١٧) الامرين ، فخيم على ربوعها الجهـــل والفقـــر والمرض ، وبلغ الضيق فيها ذروته في عهد السلطان عبد الحميد ، ولكن شدة الضغط — كما يقولـــون — تولد الانفجار ، والقسوة تفتـــق الحيلة ، وتوالي الاضطهاد يولـــد البغضاء ، فكثـــرت في عهـــده الجمعيات السرية التي اخذت تعمل لتحرير البلاد العثمانية من الظلم ، وتعمل لوضع نظام ديموقراطي لا يكون فيه السلطـــان دكتاتـــورا مستبدا ، ففر كثير من العثمانيين الى اوروبا يدرسون نظم الحكـــم الاوروبي وما وصلت اليه اوروبا من البحوث الاجتماعية ، واخذوا يكتبون ذلك في جرائدهم ومجلاتهم التي يحررونها خارج حـــدود الامبراطورية العثمانية . وفي هذا الوسط طلع الكواكبي بكتابيـــه المشهورين وهما : (طبائـــع الاستبداد) (وام القرى) .

اما كتاب «طبائع الاستبـــداد» فقد نشره اولا مقـــالات في بعض الصحف ، عندما كان في مصر ، ثم جمعها في كتاب ، وقد اقتبس فيه كثيرا من اقوال الكاتب الايطالـــي «الفيري» وفيه حاول تعـــريـــف الاستبداد ، وبحث علاقة الاستبداد بالدين ، وبالسياسة ، والحاكم ، والمال ، والمجد ، والاخـــلاق ، والتربية والحكومة ، وحـــاول ان يحدد موقف الاسلام من ذلك .

اما في كتابه الثاني «ام القرى» فيقف فيه من المسلمين موقـــف الطبيب من المريض ، يفحص الداء ويتعرف على اسبابه ، ثم يصـــف العلاج في اسلوب قصصي جذاب!!

نشـــأتـــه : —

ولد الكواكبي من بيت في «حلب» بسوريا يعتز بنسبه وحسبه وعلمه وجاهه وماله ، فاسرته كانت فيها نقابة الاشراف بحلب ، ولها فيهـــا مدرســة تدعى بالمدرسة الكواكبية ، وابوه احد المدرسين في الجامـــع الاموي بحلب والمدرسة الكواكبية فيهـــا .

هذا وقد نشأ في بيت له تقاليده وتربيته السامية وما يتصف بـــه من عزة واباء وشمم وأنفه مـــن الصغائر ، كذلك أسهمت خالته بعد وفاة والدته وهو صغير في تربيته ، وكانت من نوادر النســاء في الشرق وقد عرفت بالادب والكياسة وكبر العقل ، وكانت فطرته التي فطر عليها ميل الى الحق ، وحب الخير ، والاستجابة للتربية الصالحة .

صفاتـــه : —

كان الكواكبي مؤدب اللسان ، فلا تؤخذ عليه هفوة ، يزن الكلمـــة قبل ان ينطق بها وزنا دقيقا ، حتى لو القي عليه السلام لفكـــر في الاجابة ، متزن في حديثـــه ، اذا قاطعه احد سكت ، وانتظر حتـــى يتم حديثه ، ثم يصل ما انقطع من كلامه ، فيؤدب بذلك محدثه ، وكان نزيه النفس لا يخدعها مطمـــع ولا يعريها منصب ، شجاع فيمـــا يقول ويفعل ، مهما جرت عليـــه شجاعته من سجن وضياع مـــال وتشريد ، وهو مع انفته وصلفه على الكبراء ، متـــواضـــع للبائسين والفقـــراء ، يقـــف دائمـــا بجانب الضعفاء ، يشع على مـــن يجالســه الاتزان والتفكير الهادىء وحب الحق ونصرة المبـــدأ ، والتضحية للفضيلة .

علمـــه :

تعلم الكواكبي منذ نعومة اظفاره اللغة العربية والدين الاسلامـــي في المدرسة الكـــواكبيـــة ، وكانت طريقة التدريس فيها حسب الطريقة الازهرية فيما يقرأ فيها من كتب ، وما يتبع من منهج ، ولكنه اكمـــل نفسه بقراءته بعض العلـــــوم الرياضية والطبيعية ، وقد احضر له والده من علمه اللغة الفارسية واللغة التركية ، كما طالع بنفســه كثيرا من الكتب التاريخية ، وعني ايضا بدراسة قوانين الـــدولـــة العثمانية .

عملـــه : —

عندما اتم الكواكبي دراستـــه انغمس في الحياة العملية ، وتنوعت اعماله ، وتباينت اتجاهاته ، فمن محرر لجريدة رسمية ، الى رئيس كتاب لمحكمة شرعية ، الى قاض شرعي في بلد من البلاد السورية ، الى رئيس للبلدية ، ثم هو بيـــن الحين والحين يعتزل الـــوظائـــف الحكومية فينشيء لنفسه جريدة في حلب اسمها «الشهبـــاء» ، او يشتغل بالاعمال التجارية ، اويقوم بمشروعات عمرانية ؛ ومن كـــل



المجاهد عبد الرحمن الكواكبي

ذلك يستفيد خبرة وتجربة بالحياة وفي كل الاعمال الحكومية والحرة يصطدم بنظام الدولة ؛ وباستبداد الحكام ، وفساد رجـــال الادارة ؛ فينازلهم وينازلونه ، ويحاربهـــم ويحاربونه ، وينتصر عليهم حينا ؛ وينتصرون عليه حينا ، وسلاحه دائما النزاهة والعدل والاستقامة ؛ اما سلاحهم دائما فالدســـائس واتهامه بخروجه على النظـــام ، ودعوته للشغب ، وما شـــاكل ذلك مما هو عادة الظالمين .

عوامل شهرته :

كانت البلاد التي يعيش فيهـــا الكواكبي موبوءة بحكـــم « عبد الحميد » بحيث لا يمكن للانســـان الحر الصريح أن يعيش ، او ينجح فيها ، وهذا النوع من الحكم عدو كل كفاية ، وقاتل كل نبوغ !!!

وقد أرتفع شأنه في بلده ؛ فكان يقصده اصحاب الحاجات لقضائها والمشاكل لحلها ، ورجال الحكومة انفســهم كانوا يستشيرونه فيمـــا غمض عليهم ، وهو في كل ذلـــك جرىء فيما يقول ، لا يقر ظالما على ظلمه ، ولا يسالم جائرا لمنصبه أو جاهه . من أجل ذلك غاضب «عارف باشـــا» والي حلب ، واخذ يعـــدد سيئاته ، وينقم عليه تصرفاتـــه ، ويحرض الناس على رفع صوتهم معه بالشكوى منه لرسائله فـــي الاستانة ، فأنتقم عارف باشـــا لنفســه ، فزور على الكواكبـــي اوراقا ، واتهمه بانه يسعى لتسليم حلب لدولة اجنبية ، وحبســه ثـــم طلب محاكمته ، فبذل الكواكبـــي ورجاله جهدا كبيرا ليحاكم في ولاية غير ولاية حلب ، وحوكم في «بيروت» فحكم ببراءته ، وظهرت خيانـــة الوالي ومكائده فعزل !!!

ان انصع صفحة في تاريخ حياة الكواكبي كانت قوة شعوره بفساد حال المسلمين ، وتخصيص جـــزء كبير من حياته في تعرف احوالهم في جميع اقطار الارض ، وتشخيص امراضهم وتلمس العلاج لهـــم ؛ فعكف على مطالعة تاريخهم فـــي ماضيهم وحاضرهم ، وما كتبـــه الكتاب المحدثون في ذلك في الكتب والمجلات والجرائد ، كمـــا درس احوال المسلمين في المملكة العثمانية ثم رحلته الى الكثير من بـــلاد المسلمين ، فساح في سواحـــل افريقيا الشرقية ، وسواحل اسيا الغربية ، ودخل بلاد العرب وجال فيها . واجتمع برؤساء قبائلهـــا . ونزل بالهند وعرف حالها ؛ وكان في كل بلد ينزلها يدرس حالتهـــا الاجتماعية والاقتصادية ، وحالتها الزراعية ، ونوع تربتها وما فيهـــا من معادن ونحو ذلك دراســـة دقيقة عميقة . ولعل كتابيه طبائع الاستبداد ، وأم القرى خير دليل على ذلك .

عندما هبط الليل ..

روعت احدى مناطق الهنـــد ، قبل ايام ، عندما هبط عليها الليل ومعه الاف الطيور من كل جنس ولون وحجم ، تتدفق كامـــواج البحر ، وتحوم فوق سفـــوح (الهملايا) مصفقة باجنحتها فـــي

صخب واصرار ، كانما هي تنادي البشر ان افيقوا وانظروا!! وجاءوا من كل صوب ، واشرابوا برؤوسهم اليها ، فلم تفتهم لحظة من مشهدها الجنائزي الرهيب ، وهي تنقض فجاة على الارض ، وقد تكفن كل منها بجناحيه ، فلا يبصر الاما بين عينيه من مصابيح القرى ، ونيران

الرعاة والمزارعين ، فترتطم بهـــا في عنف اليم ، فتحترق منها مئات ، كانما باقات ورد تفحمت .. وتتلفع بجراحها مئات ، هنيهة عابرة ، ثم تهمد همودها الاخير .. وانقذت

مئات كي تلوي اعناقها ، في سكون احتضارها ، وتعرض طوعا عـــن الحياة ، فلا اكل ولا شرب ، حتى ذوت وتيبست وانتثرت ، مثل حفنة من رماد .

وطفق لعلماء يدرسون ويحللون .. وقالوا : (هذا انتحار جماعي موسمي ، يحدث بشكل متسارع يحير العقول ، فلا تستطيع لـــه تفسيرا .. الا ان يكون السبب : التغير المفاجىء المثير الذي طـــرا على الضغط الجوي في معظم بقاع الارض !)

عجبا ! اما كان الهواء مركبـــا ذلولا تمتطيه هذه الطيور كيـــف تشاء ؟ ففيم غدا نعشا ، ومركبة منهارة تمضي بها الى الفناء ؟ هل افسده الا انسان ؟

ماذا دهى الكون .. فهـــذه نواميسه تنفض منه ايديها ، تتخلى عنه ، وتتركه لمصيره المحتوم ؟

الا تصغون الى هذه الطيور ، تقرع باجنحتها الرقيقة شغـــاف القلب ، تناديه : اما كنت مستخلفا

عن ربك ايها الانسان ، فكل ...
مسخر لك ، على سنن دا...
الجريان من اجلك ، كي ...
الله فيك ؟ فماذا فعلت ...
وبالكون من حولك ، وقد ...

عن غايتك ، وشغلت ...
فاذا انت منفي طريد ، ...
مهمل من اشياء الكون ...
معنى ولا امتداد ؟؟ . ...
الا النهاية الراعبة يوم ...
كل النواميس ، وتختل ، و...
فاذا يد القدرة التي جعلت ...
حياة ونعمة وعطاء ، تحولها ...
ونقمة وعذابا ؟ ام تحسبون ...

شيء صدفة كان ، وعبثا و...
ولا تؤمنون حتى يتحقق و...
رسول الله صلى الله عليه ...
(وتقوم القيامة على شرار ...
حين لا يعبد لله اسم في الار...
فماذا (اذا الشمس كورت ...
النجوم انكدرت واذا الج...
سيرت..) ؟ وماذا (اذا الس...
انفطرت . واذا الكواكب ا...

واذا البحار فجرت . واذا ...
بعثرت..) . يوم لا ينجو ...
فتحت لهم ابواب السماء ...
يسمعون حسيسها ، وهم ...
اشتهت انفسهم خالـــدون ...
يحزنهم الفزع الاكبر ، وتتلق...
الملائكة : هذا يومكم الذي ...
توعدون . يوم نطوي السماء ...
السجل للكتب ، كما بدانا اول ...
نعيده ، وعدا علينا انا كنا فا...

ام تسمعون في رفيف اجن...
الطير نشيجا يوقظ فيكم ...
الحياة من جديد ، وترون في ...
مناقيرها تحت نار الحريق ...
يزلزل منكم القلوب ، ويذكر...
بنداء رسول الله صلى الله ...
وسلم : (مثلي ومثل الناس ...
رجل استوقد نارا ، فجعل ال...
وهذه الدواب تقع في النار ...
يمسكها وهي تابى الا ان تقع ...

الجهينة

الاميركيون يعثرون علـــى تركيبة «الفولاذ الدمشقـــي»

لندن — قال باحثان امريكيان انهمـــا يعتقدان بانهما عثرا على تركيبة صناعـــة الفولاذ الدمشقي التي فقدت منذ مئـــات السنين والذي كانت تصنع منه شفـــرات السيوف في ذلك الوقت .

واورد الباحثان اللذان يقومان ببحوث في جامعة ستانفورد في محاولة لانتاج معدن ذو مواصفات مميزة لاستعماله في عمليـــات تكنولوجية وصفهما عن هذا المعدن في مجلة «البروغرس ان ماتيريلز مانيس .

وعرف الفولاذ الدمشقي في الغرب عندما دخل الصليبيون الشرق الاوسط قبل حوالي الف عام الا ان سر صناعته الذي انفرد به العرب اكثر من ٨٠٠ عام فقد بعد اختراع الاسلحة النارية .

ودهش الصليبيون وقتها عندما رأوا ان السيوف المصنوعة من هذا المعدن يمكن ان تقطع ريشة من منتصفها في الهواء وفي نفس الوقت الصمود في اشد المبارزات عنفا .

وقد توصل الباحثان من خلال بحثهما الى ان قوة هذا المعدن تكمن في طرقه وتشكيله في ظل درجة حرارة منخفضة وباستخـــدام فولاذ غني بالكربون .

وكانت كتابات عربية قد اوضحت بـــان تشكيل الفولاذ الدمشقي يجب ان يتم بعـــد تسخينه حتى درجة التوهج ثم تبريده بشدة .

يثير مخاوف العالـــم كتاب «سوق الخوف ..»

باريس — أثار كتاب «سوق الخوف» الذي صدر مؤخرا في الاسواق الفرنسية من تاليف الروائي وعالم الفلك الفرنســي المعاصر جان شارل دو فونتبرون ، ضجة كبيرة في الاوساط الثقافية حيث بيع منـــه ٢٢٠ الف نسخة في فترة لم تتجاوز الستـــة اشهـــر .

والمؤلف يتبع طريقة سلفه المؤرخ وعالـــم الفلك الفرنسي ميشيل دي نوستا داموس ، الذي ولد في ١٥٠٢ وتوفي في ١٥٦٦ والـــذي اصدر كتابه عن المخاوف التي تهدد العالم في القرن السادس عشر .

وقد تنبا جان شارل دي فونتبرون في كتابه الجديد باغتيال البابا يوحنا بابا الفاتيكان وعودة الملكية الى باريس ثم تدميرهـــا فهو يبشر بالكارثة المحتومة على ايـــدي التغيير الجذري في النظام والادارة والحكم .

ويدعو فونتبرون الى العودة الى الدين وأصوله والى الضمير ونظمه وتحذيراته .

وهو يرى أن العالم اليوم اصبح محاطا بهاله من الخوف والرعب تهدده في كـــل لحظة من لحظات حياته نتيجة التطـــور العلمي وازدهار الحضارات ويعتبر ذلـــك طبيعيا اذ ان كل ما ازدهرت الحضارة عادت الى التدهور .

التنويم المغناطيسي احدث الكتب في امريكا

نيويورك — التنويم المغناطيسي هـــو عنوان احدث الكتب التي صدرت مؤخرا في الاسواق الامريكية من تاليف العالم النفسي الامريكي المعاصر هربرت سبيل .

والعالم يوضح في كتابه كيف استطاع ان يعالج كثير من الامراض النفسية والعادات السيئة عن طريق التنويم المغناطيسي مثـــل الافراط الشديد في الاكل وادمان التدخين .

ويضيف العالم ان اكثر الناس استجابة للتنويم المغناطيسي هم الاكثر قدرة علـــى التركيـــز .

آفـــاق ثقـــافيـــة

لــو يصدق الخبــر



شعر : محمد احمد جاموس ـ اريحا

لازلت اقبـــع عند الباب انتظـــر
في كل أمسية والشوق يستعـــر
وكم تخيلت !.. هذا وقع خطوتـــه
لابد احمد ، اهدانيه لـــي القـــدر
اشد طرفي لما توحى الظنون بـــه
اعود اغضي وقد ازرت بي الفكـــر
فان وقع الخطى اللاتى اثرن جوى
ما هن غير خطى الجيران اذ عبروا
مالي جننت ؟ هل الموتى تعود ترى ؟
وافرحتاه اذن ، لو يصدق الخبـــر
حتما جننت ، وهل في ذاك من ريب ؟
فاين من عاد ممن ضمهم حفـــر ؟؟

● ★ ●

أواه أحمد ، مذ أن بنت يا ولـــدي
لا النوم طاب ولا أجدى بي السهر
« الله يعلم والايـــــام شاهـــدة »
ما هاجني نغم أو هزنـــي وتـــــر
ولا ولجت ديـــارا قصـــد تهنئـــة
ولا اعتمرت بيوتا زانها سمـــــر
ولا ضحكت لنجـــم كنت أعشقـــه
ولا هويت دجى ، أو شاقني قمـــر
ولا العنـــادل في الايكات تطربني
ولا جداول يغفو حـــــولها شجر
عيناي من حزني ابيض السواد بها
والدمع حيل دما حتى انطفا البصر

● ★ ●

احسست فقدك مذ أزمعت يا ولدي
على الرحيل ضحى اذ راقك السفر
حاولت اثنيك ، لكن لا منـــاص اذا
حم القضاء ، ترى هل ينفع الحذر ؟

● ★ ●

هذي خطوطك في « الالبوم » أحفظها
ان جئت أقراها ، خفت لي الصور
تقول : ما بك ، مرني ما تروم ابي ؟
اقول : لا شيء ، اني جئت أعتذر
عما اصابك من اجلي وفي سببـــي
لك الجنان ، ولي في الله مـــدخـــر
فاهنـــا بني بفردوس نزلت بهـــا
الحور حولك، والنعمات والحير(١)

● ★ ●

اطوي الصحائف ((والالبوم)) أغلقه
من ثم الثمه ، والدمـــع ينهمـــــر
خمسون عامـــا كؤوس المـــر اجرعها
لكن كأسك ، مالـــي فيـــه مصطبر
احس كالجمر في الاحشاء يلسعني
والهم يعصف بي والغم والكـــــدر
لابكينك حتى يـــــوم حلـــــو لقا
فذلك اليوم ما ارجـــو وانتظـــــر

● ★ ●

قد عيـــل صبري ((أبا دياب)) معذرة
ان عدت اشكو فؤادا كـــاد ينفطر
الله اسأل ان لا يعتريك اســــــى
ولا يمس بمن أحببتهـــم ضـــــرر

(١) الحير : بكسر الحاء وفتح الياء : كل ما هو نفيس من لبوس وحلي

تعريفات لاذعة

العبقري : هو الشخص الذي ...تطيع ان يفعل اي شيء ما عدا ...ب معاشه .
السياسي النزيه : هو الذي اذا ...ترته احدى الجهات مرة يظـــل ...لصا لهـــا .
المحامي : هو الذي يدافع لـــك ...ا تملكه ضد خصمك ، لكي يصبح ... مالكه .
الحرية : هي إعطاء كل فرد من ...راد الامة الحق المطلق في ان يتدخل ...شؤون الاخرين .
الحياة : هي المرحلة التـــي ...قى في نصفها الاول بسبـــب ...تنا ، ونشقى في نصفها الباقـــي ...بب ابنائنا .
الثقيل : هو الشخص الـــذي ...ر على ان يحدثك عن نفسه ، في ...قت الذي تريد فيه أن تتحـــدث ... نفسك .
الميزانية : هي طريقة لجلـــب ...موم قبل الانفاق لا بعده .
التجارب : هي الاسم الـــذي ...لقه الرجال على اخطائهم .
الجار : هو الذي يعرف مـــن ...رك الخاصة اكثر مما تعرف .
المحسن : هو شخص يعيد الى ...اس علنا نسبة ضئيلة من الثروة ...ي سرقها منهم خفية .
الزفاف : هو جنازة تشم فيهـــا ...ئحة ازهارك بنفسك .
المديح : هو ما تتلقاه بعـــد ان ...ـــوت .

ابتسامـــة

الابنة : ـــ وحياتك يا بابا لمـــا ...الد بجي بخلفني متى شـــرنني ...شـــان ماما تقتل .

المتفائل والمتشائم

● الحياة زورق يستسرعـــــه المتشائم فيتنحى عنه ، ويستبطئه المتفائل فيتنحى عنه ايضا .
« حكيم »

● المتفائل يرى ضوءا غيـــر موجود ، والمتشائم يرى ضوءا ولا يصدقه .
"بيرون "

● المتشائم يستشعر بالحزن في وجود السعادة ، لانه يخشـــى ان يتبدل ما هو فيه من خير الى شر
"تورو بنســون"

حكـــــم

● ان الله عودني أن يتفضـــل علي ، وعودته ان أتفضل علـــى عباده .
«عبد الله بن جعفر»

● لو كان للناس كلهم عقـــول لخربت الدنيـــا .
« الحسن البصري»

تشبيهـــات

● المراة كظلك : اذا جـــريت وراءه لم تدركه .. واذا تركته سار خلفك .

● الدنيا كالماء المالح : كلمـــا ازددت منه شربا ، ازددت عطشا .

● العلم كالخمر : يزيد الحسن حسنا ، والسيء سوءا .

مقارنـــــة

قال احد الحكماء :

● اننا اذ نقارن بين الشـــرق والغرب ، فكاننا نقارن بين جوادين احدهما اخلى له الطريق ، والاخر وضعت في طريقه العقبات .. فلو اخلى الطريق لجواد الشرق ، لظهر جواد الغرب الى جانبه حمارا .!!

شفيـــق حبيب يقـــدم :

[عنـــدمـــا ركـــع الـــورد]

ديـــوان للشاعرة : اقبـــال الرفـــاعى الاعظمى

ترددت كثيرا قبل ان اقدم هذه الدره الشعرية الثمينة ، التي لم تعرف المكتبة العربية ـــ حسب رايي المتواضع ـــ سوى القليـــل منها ، ولكن ترددي هذا ازالتـــه عدة اسباب الحت علي كثيرا ، منها على سبيل المثال لا الحصر ، ان الشاعرة مجهولة الهوية محليا ، اذ سالت عنها الكثيرين من شعرائنا فلم اظفر الا بالسلب جوابا والامر الثاني الذي دفعني الى تقديم هذه الرائعة انه لم يطبع منها ســـوى الفي نسخة على ورق ((شاموا)) ومئة على ورق ((كوشيه غرانولي)) مرقمة وغير مخصصة للبيــــع ، ونسختان على ورق ((كـــاردرج)) واحدة للشاعرة والثانية لمقـــدم المجموعة .

اذن فالنسخة التي بين يدي هـــــي نسخة نادرة اذا ما اخذنا بالحسبان ان الالفي نسخة طبعت لاكثر من مائة مليـــون عربي ، ناهيك عن الجامعات ودور الكتب التي تحتفظ عادة ببعض النسخ مـــــن المطبوعات .

قدم لهذا الكتاب شاعر لبنان الكبيـــر نجيب جمال الدين ، والحق يقال ان مقدمة الكتاب جاءت بحثا كاملا عن الشعر عربيا وعالميا وقد احتلت المقدمة ثماني عشـــرة صفحة من مجموع صفحات هذا الديـــوان البالغة اكثر من مائتي صفحة من القطـــع الكبير .

يقول نجيب جمال الدين :

«ويسالونك عن الشعر اليوم ، فقل فورا بسقوطه في كل العالم ، وخصوصـــــا في اوروبا واميركا .

الشعر ، طردوه من اكبر جامعة حتى اصغر مقهى رصيف ، والسبب كما حدثتني سائقة تاكسي في باريس « وانا فخور جدا بهذا المصدر السارتري..» ان قطعـــة ((البفتيك)) اضحت اكبر ، اكبر .. لـــذا صارت القصيدة اصغر ... اصغر .

الشعر في الغرب كله يجتر احلامه تحت ظلال الصفر لا في قطاع البرودة فحسب، ولكن في نطاق المساحة ايضا ، وبالفعل فقد فر البعد الفكري من الشعر لانه لاحظ وقوعه في شرك الترويج اللفظي واللعب .. ايضا .

عندها صار الشعر يتخبط في مساحـــة النقطة وما زال .

ولكن ماذا عن الشرق ، شرقنا بالذات؟ هو الاخر هنا في محنه ، فالشعر فـــي الشرق شعران : واحد بسبب عبـــادة القبور ، لم يزل يرسف في أصفاد القديم وان حاولوا تحريره رفس .. واخر احدودث بطفره ، فكان كوليد الشهر الســـادس عمره في الاحتمال ، ان شاء الله .»

ثم يضيف مقدم الكتاب :

«ما ستقرا غريب على شعرنا غريبـــة الشاعرة عن ارضنا ، بل غربة الشعـــر ذاته عن هذا العصر بالذات .

يختزن الحد الاول للمعادلة والمفروض انها شعرية ، امراة مثقفة ، شاعـــرة بالطبع ، ومن الشرق ايضا ، فالحد الثاني سيضم بالضرورة انفعالا مضروبا بنفسه، اي شحنات لا محدودة من الحس الشعري ذي التوتر العالي ، فان واتى هـــذا الصدق والحرية ، فالنتيجة المحصلة اننا في أرخبيل الجمال .

لكان القصيدة عندها محطة ضوئية ، لا للتزود كما في المحطات ، ولكن لتفريغ الشحنة .. اجل اليها تستريح النجمـــة خلال تخطفها الموهج في العمر .

كانت وهي ترمي في البئر .. تلعـــب المحاولة الكبرى كغيرها من الكبار وهـــي اعادة كتابة الوجود ..

لكان الوجود غلط ، والشعر تصحيح ، أو هو اعادة بناء الوجود باحجار من غير الموجود.»

أما عن لغة الدهشة عند اقبال فيقـــول الشاعر نجيب جمال الدين :

«الكلمة عندها النبع ، وليست الساقية .. الكلمة مصدر ايحاء وعطاء معا .. والتعبير ليس اداة تفاهم او افهام ، بـــل هو بحد ذاته عالم قائم بذاته ، هو وجود متميز ، واضافة ثراء على الوجـــود .. بعض يقدس الاشكال المرسومة ويأخذ من الجاهز ليضعه في المكان المعلوم : هؤلاء جماعة الاصولية .

وبعض ، يزوج كيفما أتفق ، ويظن انه يكتب الحديث ، مع انه يغرق في الاصالة .

وكلا المتهجين لعبة باللغة برانيه ...

وكلا المتهجين ينظر الى اللغة كاداة ...

وكما بشحطه ، يبدل الرسام المتمكن، او يقلب ، او يوازي في علاقة بين شكلين، والنحات بضربة يغير من حال الى حال ، تكذلك صاحبة هذه القصائد تحـــدث باشارات بسيطة تغييرات هائلة مذهلـــة مثلا :

كاني ، انا فعل الندامة ...
كاني ، صلبت الله ...
كاني يتيم المبـــد ...

ثم تضرب :

كاني .. وضاعت في ((الكائنات)) صورتي فصارت ((كاني)) كل حلي وترحالـــي

أرايت الى هذا الحرف المشبه بالفعل كيف كان يتسكع ، يقوم ويقعد ، ثم كيف انتفض كائنا عاقلا متالما ، يعاني كـــل قلق الانسان المعاصر المتسكع على ارصفة الزمان المعاصر ؟

وتتحدث عن قلق الانتظار ، فتقول مثلا ايضا :

اقضي نهاري ((الربما)) تستضيفه
وليلي على عود النهار يقطـــر

أرايت الى هذا الحرف الخافض المسكين الذي لا نفع الا على نكره كيف ادخلـــت عليه التعريف بعد اضافة ما الزائدة اصلا ، فانقلب الى كائن ذي موهبة تحمل ابراده كل معاني الصدفة والاحتمال ؟

والخلاصة ، فان لاقبال مع الشعـــر مواعيد زغروده ....

انت مع قصائد تبقى ، ما دام العالم لم يقع في الامية ...

انت في عالم تحب أن تقبض عليه فـــان حاولت ضمه اليك ، من فرط ما غامـــزك



واستدرج ، زوبع فيه او منه ، شفافية عجب ، فتحس انك ممسك مطلق الشكر .. فكان الخمرة لا تستطيع أن ترى حقيقتها الا في الخيام ...

واخيرا يشير علينا كاتب هذه المقدمة الفذ :

«اقرا هذا الشعر الحزين ، فينقلك الى المكان المريح .. وان كنت من جماعـــة المحاريب والهياكل ، فلا تنس ان هـــذا الشعر» يصلح أيضا للصلاة ...»

هذا بعض ما أورده كاتب المقدمــــة الشاعر نجيب جمال الدين لديوان ((عندما يركع الورد)) للشاعرة : اقبال الرفاعي الاعظمي التي اهدت هذا الديوان الـــى زوجها فؤاد ولديها عمر وزياد والـــذي طبع في شباط ١٩٧٥ على مطابع مؤسسة خليفة للطباعة ببيروت ، وقد جاء الديوان خلوا من اي خطأ مطبعي مع الاعتـــذار لاصحاب المطابع في ديارنا الذين يعتبرون الاخطاء المطبعية ضربا من الزخرف ومـــن لزوميات المهنة .

بعد هذا التشويق ندخل عزيزي القارىء الى محراب هذا الديوان لنبدأ مع حيـــث انتهى مقدمه الفاضل باشارته : اقرا هذا الشعر الحزين ... تغلب على شعر اقبال مسحة الحزن العميق ، والالم سيد كـــل الحضارات فاسمعها تقول في قصيدة : عودي بعلبك :

دميعة انت في عيني ونادمة
ما أوجع الدمع يجري عبره الندم
تالي واحصدي ما شئت من الف
أستاذ كل حضارات الدنى الالم
كل الجراح لها بدء وخاتمة
الاك يا شعر جرح ليس يختتم

«والبرج الذي عاشت فيه الشاعرة في بعلبك ، كان على مستوى جوبيتـــر ليس أعلى .. فهي من ارض ، شخوصهـــــا والاحجار ، في هموم الشموخ سواء ..»

وفي قصيدة من لي بترجمان ؟ بضيـــع العمر والمكان ، وهذا منتهى الالم :

على درب الصليب اضعت عمري
وكل ذنوبه عاني جنانـــــي
اذا عـــرف الشريد لـــه مكانـــا
نزفت وما عرفتك يا مكانـــي !

واذا استبد الحزن بشاعر نرى العالم حوله تحول الى سواد في سواد ، وهـــذه اقبال نرى حتى الحروف سوداء :

دخلت على كل الحروف وجدتها
حزانى ، وحزن الحرف أسود ممتد

وفي نهاية الديوان نرى أن شاعرتنا لا تستطيع الانطلاق من شباك احزانها والامها فتكتب قصيدة باكية للحزن بعنـــوان : «الحزن الحرام» تقول في مطلعها :

حرمت حزني عليك ، الحزن محرابي
منه الرهابين صبوا خمر أكوابي

وفي سياق القصيدة نرى الشاعرة وقد استسلمت لاحزانها فلا هي تثور ولا تتمرد، بل انها تتقبل ان تكون أم الحزانى وفـــاء لاحبابها ، وهي على استعداد لان تكـــون راهبة في محراب الحزن بكل الشـــــوق واللهفة ، ولست ادري أأعزي ذلك الى ضعف المراة حتى لو كانت شاعرة ، أو الى اي امر اخر ؟؟

شاه الحزانى أبي ، مولاني ، توجني
أم الحزانى وما خيبت أحبابـــي
مولاي يا حزن طاعاتي أقدمهـــا
اليك أسجد في قوس محـــراب
يا حزن ! يا سيدي ! مرني أجب، فانا
من بعض بعضك أنغامي واطيابي ...

مواضيع هذا الديوان متعددة ولكن مـــا لفت نظري أن الشاعرة وهي الزوجة والام كان بديهيا أن تكتب لزوجها وابنها عمر، كما كتبت الشاعرة قصيدة لنفسها بعنوان ((اقبال)) وقصيدة باكية حزينة بعنـــوان «مات ابي» كما أن الشاعرة لم تنس أن تقدم قصيدة بعنوان ((الروابي الخضر)) عندما كرم لبنان شاعره الكبير ـــ كاتب المقدمة ـــ نجيب جمال الدين على شعره ونثره وعمله في المحاماه ، وقد شرفوا الشاعرة انذاك بتقديم وقائع الاحتفال .

ففي قصيدة ((اقبال)) لا تلعب النرجسية بعواطف هذه الشاعرة ولكنها تصف حروف اسمها وصفا جميلا باكيا على حراب الحزن:

اقبال .. يا غالي تقول ، سنابلي
ملأى ، تردد دعوتي وندائـــي
الف .. بثوب مخملي احمـــر
جاءت تزين مجلس الشعراء
والباء أربكها الاسى في بئـــره
فعلى حراب الحزن ماتت بائي
واللام لا ادري علام تبرجت
أيكون ذاك تبرج استجداء ..؟؟

وفي نهاية القصيدة تقول :

ليت الحنين يظل خمسة احرف
ليظل عمر الشوق عمر عطاء

وانا بدوري اتساءل كيف تحولت كلمة «الحنين» الى خمسة أحرف ؟ علم ذلك عند ربي وعند هذه الشاعرة التي سحرتني حتى النخاع .

كثيرون هم الشعراء الذين رثوا اباءهم بقصائد دامعة تنزف أسى ولوعة فنـــزار قباني كتب قصيدة ((أبي)) فقال :

أمات أبوك ؟ ضلال ...
انا لا يموت أبـــي
ففي البيـــت منـــه روائـــح
رب وذكـــرى نبي

ثم يتذكر نزار باشياء ابيه باسلـــوب رشيق وبراعة اخاذة ولكن لا يبكـــي او يتباكى .. ربما لانه رجل .. او ربما لانه يؤمن بهذا المصير الذي لا مفر منه .

أما شاعرتنا فالامر عندها يختلف تماما، ربما لان المراة هي المراة في كل الظروف والاحوال شاعرة كانت أم ربة بيت عادية فاسمعها تقول :

لو ينبت الورد فوق القبر كان حكى
عن كيف غابوا عن الدنيا وما غابوا
كالوهم .. كالوهم غابوا يا مراكبهم
عودي ، المرافىء اضلاع وأهداب

ثم تذكر أباها وقهوته وزواره باسلوب سلس خال من التعقيدات :

يا حبة البن في المهباج ...
أن ترقصي ورفاق السكب غياب
كم كنت يا دار مأوى الضيف لو نطقت
لابدعت تسرد الاخبار أعتـــاب

واخيرا تعود شاعرتنا الى ضعفهـــا النسوي أمام التحديات فتقول :

نذرت يا ليل ! أن أمشيك حافية
وشعلتي الدمع ، أن أهل الصفا أبوا
فاغلق الفجر باب النذر وانفتحت
يا للحقيقة ، أبواب وأبواب...
وكدت أهوي فقال الله : لا تهني
عندي انا .. لهم في الخلد اثواب

ففي هذا البيت الاخير تستسلم الشاعرة الى هذه النهاية ولا تنظر ابعد من ذلـــك ابدا في حين نرى استمرارية الحياة في موت أبي نزار قباني اذ يقول :

فتحنـــــا لتمـــوز ابوابنـــــا
ففي الصيف ، لا بد ، ياتي ابي ...

واخيرا ، وفي هذه العجالة التي تفـــي الشاعرة حقها نصل الى قصيدة «عمـــر»..

وعمر هو ابن الشاعرة اقبال ، ولا اذكر انني قرأت يوما قصيدة لام في ابنها على مر التاريخ الادبي العربي في جمال وروعـــة وعمق هذه القصيدة .

أما على صعيد الشعراء فهناك كثير من الشعر في ابناء الشعراء انفسهم واذكر أن الشاعر الكبير عبد المنعم الرفاعي نشر رائعته في ابنه الوحيد «عمر» سنة ١٩٧٣ ويقول في مطلعها :

الان اورق غصنك النضـــر
فاسمـــع حديـــث ابيك يا عمر

أما قصيدة الشاعرة اقبال فجاءت زاخرة بالامومة والذكريات عن طفولة ابنها وتنشئته على التضحية من اجل الغير فتقول :

وزرعتـــك غرســـة زيتـــون
لتعرش في القدر الاغبـــــر
حالـــي عرفتني ذوب أســـى
وعرفت بك الفرح الانضر

ولكن والحق يقال انني لم اجد لهـــذا الفرح اثرا في الديوان فاخذت اتساءل : هل اصبح الحزن قدر انسان هذا العصر، ورددت مع عبد المنعم الرفاعي :

انا خدن الامي وباعثهـــا
أستاف خمرتها واعتصر...

ثم نعود الى اقبال فنلمس هذا الحنو والحنان وهي تذكر ابنها بطفولته فتقول :

وأعد اليوم وراء اليـــوم
انا وابـــوك عسى نظفـــر
وبخـــور العمر نشعلـــه
للنوم ... وللصحو العنبر
سهرنا «الاين» «والفيم» و «الكيف»
اليس لحبك أن نســـهر ؟؟

ثم تذكر ابنها انها نذرته باسم الحـــق حساما لا يقهر وبندا خفاقا باسم العدل الى أن تقول :

ولعتم الليل وناس الليـــل
سراجا يعطي لا يفتقـــــر

أما هذه الام الشاعرة .. فما هـــو دورها او بالاحرى دور ابنها لامه :

ولامك .. لي ؟ لا ، لا شيء
كن أنت .. أنا ، دوري محجر .

وانا لا اقول هنا سوى سلمت أعين كل الامهات الطيبات الصالحات ولا اوقع الله الاذى في محاجرهن على كبر ...

لمحات ادبية

أسعـــد مراحـــل العمـــر في نظـــر اناتـــول فرانس

« من خلال اغرب نظريــــة لاتتجـــاوز حـــدود (لـــو) ! »

بقلم : الاستاذ صالح طويق

كل شيء في الوجود يولـــد صغيرا فيكبر ويكبر حتى يموت.. هذه هي سنة الطبيعة . ولكـــن شيئا واحدا فقط خالف هـــــذه القاعدة الحياتية وشذ عن سائر الاشياء وهو المصيبة ! فهي تولد كبيرة فتصغر وتصغـــر حتـــى تتلاشى من الوجود . وهذا ما لا يختلف فيه اثنان ، فان نعمـــة الصبر والنسيان التي منحتهـــا الطبيعة للانسان كفيلة بضمـــان بقاء هذه الحقيقة وتاكيد صحـــة هذه النظرية ...

ولعل الكاتب الفرنسي الكبيـــر اناتول فرانس الذي اشتـــهر باسلوبه المرح وفلسفته الساخرة ومداعباته الشيقة قد استند الـــى هذه النظرية «المعكوسة» فبنـــى عليها نظرية «معكوسة» اخـــرى



هي في غاية الغرابة والطرافة ، وان كانت لا تتجاوز ولا يمكـــن أن تتجاوز حدود (لو) وهي انه لـــو ولد الانسان كبيرا فيصغر ويصغر حتى يموت لكان اسعد حالا بكثير مما هو عليه الان ، ولكانت الحياة الانسانية كلها اكثر جمالا وروعة وازدهارا مما هي منذ الخليقة .

ومن الطبيعي أن اناتـــــول فرانس لم يكن جادا في نظريتـــه (هذه ، وانما اراد بهـــا على مـــا يبدو ـــ أن يشير الى كون حيـــاة الانسان نفسها هي «مصيبـــة بذاتها» فلماذا اذن لا يكون شأنها شأن المصيبة ايضا ، يبدأ نشوءها من سن الشيخوخة وتنتهي في عهد الطفولة ؟ ومما هو جدير بالذكر أن هذه النظرية العجيبة الى الحياة كانت في حينها موضع جـــــدل ونقاش في اوساط المفكريـــــن والادباء . وكان هناك شبه اتفاق على أن اناتول فرانس هو علـــى جانب كبير من الحق فيما ذهـــب اليه استنادا الى الحقيقة الواقعة التي تعكس ظلها على هـــــذه النظرية الخيالية ، وهي حقيقـــة كون الشيخوخة تمثل اقسى وأمر مراحل العمر ، اى انها تمثـــل المرحلة التي يرى فيها الانســـان الحياة وهي اشد ما تكون وطـــأة وانعزالا ، فينتصب امامه شبـــح النهاية المخيفة ليل نهار . فلماذا لا تبدأ حياة الانسان على هـــــذا النحو ، باعتبار كونها مصيبة في راي اناتول فرانس ـــ كما تبـــدأ وتنتهي كما تنتهي المصيبة نفسها؟

وفي مجرى ذلك النقاش اكـــد اناتول فرانس انه شخصيا يؤمن جديا بان اجمل عهود ومراحل حياة الانسان بوجه عام هو الســـــن المتراوحة بين الخمسين والستين، اى سن الكهولة ، التي هي اسعد سني حياة الانسان قاطبة ، فـــان الانسان يكون في تلك المرحلة من العمر قد أتم بناء اسرته واقتحـــم الكثير من العقبات التي اعترضت طريقه في الحياة وانجز حل اكثر مشاكله ولم يبق امامه الا أن ينعم بثمار جهوده . ولكن ما يدعو الى الاسف هو ان هذا العهد الجميـــل والسعيد قد لا يبلغ السنـــــوات العشر ، وحتى اذا بلغها فانه لا يتجاوزها بحال من الاحوال ، اذ لا يكاد الانسان يطل على الستين حتى تتراءى أمامـــــه اشبـــــاح الشيخوخة بطابعها المظلم الكئيب وبعزلتها القاتلة وياسها القاتم . وعند ذلك تنغص على حياتـــــه التاملات التي تطغى عليهـــا روح التشاؤم والالم والحزن والقنوط ، ومن ثم العذاب الجسدي والروحي كالمرض من جهة والقلق من جهـــة اخرى .

والكن ثبت عمليا وسايكولوجيا واجتماعيا أن الانسان يمكـــن أن يكون ســـعيدا ايضا في تلك المرحلة العصيبة من الشيخوخـــــة اذا استطاع الا يحصر همه في نفسه بل أن يتجاهل نفســه بالمرة ويشغل باله كليا بمشاكل الناس الاخرين وهمومهم . وذلك هو العـــــلاج الوحيد الذي ليس دونه علاجـــه للشيخوخة القاسية ، فتبدو لـــه الحياة انذاك الى اخر مراحلهـــا يرفرف فوقها الامل ويحف بهـــا التفاؤل فتصبح اكثر ما تكـــون اشراقا بالسعادة والنور والخيـــر والجمال واكثر ما تكون رونقـــا وبهاء ...



(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) ـ ٢٠ كانون الثاني (يناير)

امر عاطفي يشغلك : لقد اهملت في الفترة الاخيرة اشخاصا كثيرين يلاحقونك ويحبونك ويجب ان تنتهز الفرصة لتظهر عواطفك ومشاعرك نحوهم .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) ـ ١٩ شباط (فبراير)

لا تجهد نفسك كثيرا بما تقوم به من اعمال . امن لنفسك قسطا وافرا من الراحة . تجنب المضاربين والعاملين في مضامير السباق .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) ـ ٢٠ اذار (مارس)

ميولك الفنية قد تقودك الى هواية مفيدة وتجلب لشخصك اعجابا واحتراما من اصدقائك واقاربك ، صحبة الشبان المرحة ستعيدك الى جو الصبا .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) ـ ٢٠ نيسان (ابريل)

تطالب ببذل جهود ادبية اكثر من المعتاد . فكر كثيرا في الامور التي تبحثها ولا تكن مندفعا في اتخاذ قراراتك . لان ذلك يسيء اليك .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) ـ ٢١ ايار (مايو)

اعمالك المالية ناجحة ، وحالتك الذهنية حذرة ونشطة . وتمتاز ببعد النظر وتبصر الامور . ستستعيد ذكريات سعيدة .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) ـ ٢١ حزيران (يونيو)

اليوم سيكون حافلا بالنشاط مما لن تجد معه فسحة من الفراغ . لكنك ستتمتع في المساء بقضاء سهرة لطيفة مع الاصدقاء .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) ـ ٢٣ تموز (يوليو)

لا تلتزم باية تعهدات قبل استشارة اهل الخبرة . هذا اليوم تبداه بتنفيذ مشروع جديد حيوي وهام وسيشغلك لفترة طويلة مقبلة .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) ـ ٢٣ اب (اغسطس)

ثق بنفسك ولتكن مرتاح البال وانت تتوجه لاعمالك اليوم . ستصلك في المساء بعض الانباء غير المتوقعة وستكون سعيدا بذلك .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) ـ ٢٣ ايلول (سبتمبر)

حادث بسيط في الصباح سيؤثر فيك طيلة اليوم . كن صبورا مع الاشخاص الذين هم اقل منك مهارة ، وخصوصا الذين يعتمدون عليك .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) ـ ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)

تنتهي مشكلة الثانوية شغلت تفكيرك وسيكون ... . لا تجعل الاخطاء او الاحداث الماضية سببا لارباكك .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) ... (نوفمبر)

خلاف مع بعض الاشخاص بسبب ... قد يؤدي الى مشاكل خطيرة في المستقبل ...

(القوس) ٢٣ تشرين الث... الاول (ديسمبر)

النتيجة النهائية لاعمال هذا الشهر ... نتيجة ما انجزته وحاول ان تقوي من مركزك . انه وقت مناسب ... المشروعات الطويلة الامد .

نبيله عبيد.. عرافة تقرأ الطالع

يونس شلبي اصبح قادرا على التجميع

• آخر أفلامي .. العذراء والشعر الأبيض

على الرغم من كون تاريخها السينمائي حافل بالدأب واستمرار المحاولة صوب تحقيق ما هو افضل دائما ، الا ان هناك سرا خطيرا — في حياة الفنانة نبيلة عبيد والتي لا تتوقف عن الحديث في الفن وأهل الفن وكيفية خلق أدوار مناسبة جيدة تتناسب وطاقتها الفنية التي لا تعرف لها حدود ، وخوفا من نبيلة من انكشاف سرها أمام جمهورها الذي باتت تعشقه وتحبه فانها حريصة كل الحرص على الا يعلم احد بمرضها المعوي والذي راحت ضحيته عشرات الصرخات والخوف من المجهول وتعب الاعصاب المرهفة ومن المعروف أن نبيلة ومنذ اكثر من سنتين تتردد على لندن وضواحيها الريفية استعدادا لعملية جراحية سوف تجريها .

★ هل تفكرين بدخول ميدان الانتاج على غرار ما قاله الاخرون؟

□ قد تمت بالفعل بشراء عدة أعمال للاديبين الكبيرين نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس وحين تنتهي عقودي مع الاخرين سأتحول الى منتجه .

★ هل من الاصوب ان ينتج الفنان اعماله بنفسه ؟؟

□ ان كان في ذلك فرصة لان يتواجد على خارطة السينما بالصورة اللائقة به .

★ من بنظرك قد نجح في هذا ؟؟

□ كل من محمود ياسين ونور الشريف ، فالاول احدث قنبلة العام ٨٠ بفيلمه انتبهوا ايها السادة وان كان قد وقع في خطأ بيعه لمنتج اخر والثاني قدم العديد من الاعمال اللائقة ضربة شمس ، رغبة تحت الاشجار ، وقطة على نار المأخوذة عن رائعة العالمي تينسي وليامز قطعة على سطح صفيح ساخن .

★ نبيلة عبيد طاقة لم تكتشف بعد ؟؟

□ اكتشفت والتصقت اكثر بالجمهور في «وما يزال التحقيق مستمرا» واعتقد أن جمهوري سيزداد خلال السنة القادمة الى الضعف .

★ لماذا ؟؟

□ لقد تزوجت بمن احب ، لكننا صدمنا حين اردنا ان نمارس الامومة والابوة بسلطتين متعارضتين متقابلتين ادتا الى شرخ جدارنا الاجتماعي ، وهنا تكمن المفارقة الحقيقية للفيلم .

★ بعد تجربتك الاخيرة للمسرح مع المخرج الضاحك السيد راضي «مطلوب حيا او متزوجا» ابتعدت عن الخشبة دون مبرر ، أليس كذلك ؟؟

□ ان المسرح يحتاج جهدا يوميا من الفنانين ، واستعدادا نفسيا معينا حيث الصالة مكتظة بالجمهور الذي عليك ارضاءه أيا كانت الاسباب ، ومن هنا ونظرا لظروفي الصحية كان ابتعادي .

★ لو لعبت نبيلة عبيد دور العرافة كيف تقرئين الطالع لهؤلاء؟

□ محمود ياسين ، عليك باعادة الحسابات فورا .

□ شهيرة .. تجملي بالصبر فرصة في الطريق .

□ حمدي غيث .. اقول له: كف عن مغازلة الفتيات ، فانت رجل له شعر ابيض .

★ ماذا يعني بالنسبة اليك الشعر الابيض ؟؟

□ يعني الحنكة والنتيجة المطلوبة .

□ نادية الجندي .. اتت صدفة ستسحقها مخدرات الباطنية

□ يونس شلبي .. يمتلك الان بعد ما شاهدته في مسلسل عيون امام فؤاد المهندس قدرة على التجميع .

★ كيف تختار نبيلة عبيد ادوارها ؟؟

□ لكل مرحلة شروط ، وفي مرحلة اولى «وسقطت في بحر العسل» كنت رومانسية الاختيار الى اقصى الحدود احب الشخصية الناعمة والان ادقق في اختياراتي واعشق الواقعية .

★ نبيلة لا تحب التلفاز ؟؟

□ احبه فهو وسيلة التقاء الجماهير ، ولكنني لا افضل العمل له بمستوياته الحالية وقد قدمت بالفعل فيه مع المخرج شفيق شامية «الوليمة» .

★ اخر ما شاهدت نبيلة عبيد ؟؟

□ كان فيلم الرسالة اخراج مصطفى العقاد ، النسخة الناطقة بالعربية وقد اعجبتني جدا بطلة المسرح القومي الدمشقي منى واصف في دورها هند بنت عتبة .

★ الا تفكرين بمثل هذه الادوار ؟؟

□ افكر وليتها تجيء ..

عن «الدستور» الأردنية

أفلام جديدة

● المخرج البولوني الاصل اندريه فايدا والذي يتمتع بشهرة عالمية واسعة يستعد الان لاخراج فيلم بعنوان « قضية دانتون» وهو احد ابطال الثورة الفرنسية وسيقوم بدور دانتون الممثل الفرنسي جرار ديبارديو .

ومعروف ان اندريه فايدا فاز بالجائزة الذهبية في مهرجان كان عن فيلمه رجل الفولاذ ..

● المخرج الايطالي ماركو فيريري ، انتهى من تصوير فيلمه الجديد «كانت اجمل فتاة في المدينة» من بطولة ميك غازارا واونيلا موتي .



● سهير رمزي تقوم بدور البطولة في فيلم «الليال» عن قصة اللبناني جورج خوري ، يخرج الفيلم حسن الامام ويشاركها البطولة حسين فهمي ومحمود عبد العزيز .

سرقة على الهواء .. مباشرة

ميامي — أ.ف.ب — تمكن المستمعون لمحطة اذاعية في ميامي من ان يتابعوا على الهواء مباشرة عملية سرقة بالاكراه تمت في مباني المحطة نفسها .

فقد اقتحم ثلاثة رجال مسلحون ببندقية مكاتب مجاورة لستوديو للتسجيل في المحطة وارغموا مدير البرامج على ان يسلمهم مائتي دولار وخاتم وساعة وسلسلة ذهبية.

وقد استرعى هذا الحادث انتباه صحفي كان يقوم بتغطية برنامج على الهواء مباشرة وقد اخطر الصحفي المستمعين بالحادث وطلب منهم الاتصال بالبوليس . عندئذ توالت مئات المكالمات التلفونية على البوليس غير ان اللصوص تمكنوا من الفرار بالمسروقات .

ليندا لم تستسلم

رفعت ليندا رتشموند دعوى قضائية في لندن مدعية انها لا زالت على ذمة زوجها وان الطلاق لم يتم بعد وزواجه الاخير من النجمة التلفزيونية جاكلين سميث .. باطل

وعلق طوني على هذا الخبر في كاليفورنيا بان تصرف زوجته السابقة انتقامي .. اما جاكلين فقالت : اننا في منتهى السعادة واذا كان هناك شك حول زواجنا فاننا سنتزوج مرة اخرى ..

.. كيم نوفاك .. لها قصة خلاف المنتج مع ريتا هيوارت جعلها نجمة عالمية

يقول اخر كتاب ظهر في مدينة السينما هوليوود عن كيم نوفاك انها حلت محل ريتا هيوارت عندما نشأ خلاف بين رئيس شركة «كولومبيا» هاري كون وريتا هيورات بسبب عناد الاخيرة فصاح هاري غاضبا ساصنع من اول امرأة تدخل علي الان نجمة عالمية مهما كانت ...!

وهذا ما حدث مع مارلين بولين نوفاك ، الفتاة المولودة في شيكاغو حيث كانت تعمل عارضة ازياء بسيطة جدا ، وبعد ان فشلت في دراستها الجامعية انتقلت الى هوليوود وعملت بائعة في ارقى ملابس الازياء .

وعندما حملت مارلين بولين نوفاك الملابس الى هاري استوقفها وهي خارجة من باب مكتبه وصاح : هي انت ..!

وعلى الفور اعيد صبغ شعرها ووضع لها نظام معين للاكل للتخلص من الزوائد وعهد بها الى مدرسة تمثيل .

اخبار سريعة

● فاز الفيلم الالماني «الشقيقات الالمانيات» بطولة الممثلة المخرجة : مارجريت فون لتروتا بجائزة «الاسد الذهبي» من مهرجان فينيسيا السينمائي العالمي .

يحكي الفيلم قصة حياة الالمانية كريستيان انسلاين وشقيقتها الارهابية جودران التي ماتت اثناء اعتقالها باحد السجون الالمانية . اشترك في المهرجان ٢٠ دولة منها ايطاليا والبرازيل اللتان فازت افلامهما بجائزة احسن مساعد مخرج .

● اصغر جهاز فيديو «٧ ارطال» انتجته شركة يابانية يستخدم شريطا عرضه ربع بوصة ويعمل داخل علبة كاسيت. ويسجل لمدة نصف ساعة . الجهاز مزود ببطارية قابلة لاعادة الشحن بالتيار الكهربي ويمكن استخدامه في السيارات والطائرات لسهولة استعماله وخفة وزنه .

■ نادرا ما تجد في عصرنا الحاضر بيتا يخلو من جهاز تلفزيوني ولكن هل تعلم عزيزي القارىء انأول ارسال تلفزيوني كان عام ١٩٤١ من مدينتي لندن ونيويورك .. وتوقف هذا البث في الحرب العالمية الثانية ليعاد مرة اخرى عام ١٩٤٥ .

تلفزيون متكلم

« تصبح على خير » بهذه العبارة جهاز التلفزيون الجديد « لقد آن الاوان للذهاب الى السرير» انه اخر ابتكار في هذا المجال .

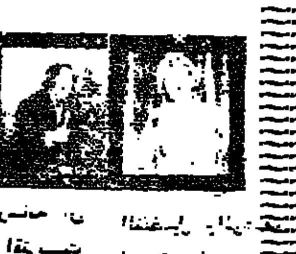
وبعد ان يحييك ينطفيء جهاز التلفزيون اوتوماتيكيا . واذا كنت مولعا بمتابعة البرامج التلفزيونية فانه يدور تلقائيا بدء البث بعد أن يحييك . اما اذا ... منه فانه يقول لك : «تراجع ... عينيك» .

الجندي الالي

توصل البوليس السري بالمقاتل ... الى ابتكار مقاتل الي يشبه الدبابة ... بكاميرا تلفزيونية وجهاز الكتروني ... والكاميرا تلتقط الصور وترسلها الى المركز .. التي يلتقطها على شاشة التلفزيونية فيوجه الرشاش ويأمره ... النار ..

أمنية موت ثانية

يقوم النجم شارلز برونسون حاليا ببطولة فيلم «امنية موت» «الجزء الثاني» وهو تتمة غير متوقعة لفيلم «امنية موت» الذي كان قد لعب بطولته قبل سنوات ... الاشتراك مع زوجته الممثلة جيل ايرلند ... الغريب أن الجزء الاول لم يحقق النجاح الجماهيري المطلوب .



تلفزيون راديو سينما مسرح

التلفزيون الإسرائيلي

برامج الاطفال

٢ر٠٠ «هايدي ابنة الجبال» — الحلقة التاسعة — «النزهة» — هايدي تشتاق لبيتها في الجبال وذات يوم خرجت هايدي الى الشارع دون اذن ، على أمل أن ترى جبالا ووديانا ووجدت قطا صغيرا ، مما اثار غضب مربيتها المسلسل بالالوان .

٢ر٢٥ اهلا بمقدم السبت — برنامج ديني

البرامج العربية

٥ر٢٠ موجز الانباء

٥ر٢٢ كرتون يعقبه الفيلم العربي «قاتل ما قتلش حد» بطولة عادل امام ، وايمان .

٧ر٠٠ برنامج ديني خاص

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨ر٠٥ مقدم السبت — حديث واغنية

٨ر٢٠ شريط الاسبوع بالعبرية

٩ر٢٠ الفيلم السينمائي «النساء» — راجع زاوية اخترت لك — .

١١ر٣٥ قول مأثور

١١ر٣٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

السبت ٣١—١٠—١٩٨١

البرامج العربية

٦ر٠٠ موجز الانباء

٦ر٠٢ « الصديق المنقذ» — في حلقة بعنوان «الدكتور غايبي» متقاعد عاطل يجد ما يفعله في قسم الاطفال بمستشفى ويحل مع كلبنا بطل المسلسل مشكلة احد الاطفال .

٦ر٢٠ فيلم وثائقي بعنوان : «اماكن الحج» — الفيلم بالوان

٧ر٠٠ اخترنا لك — اغان وموسيقى من الافلام

٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨ر٠٠ عند انتهاء السبت — وفي حلقة الليلة «ديوان شرقي» اغان وترنيمات عبرية شرقية .

٨ر٣٠ «فندق فولتي» مسلسل كوميدي جديد تجري حوادثه في فندق يديره المدعو فولتي وزوجته المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .

٩ر٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩ر٠٠ نظرة على الرياضة

١٠ر٣٠ «قارب الحب» — في حلقة جديدة من هذا المسلسل المرح .

١١ر٢٠ «عالم اورسون ويلز الغامض» — مسلسل اسبوعي جديد وفيه قصص مثيرة غامضة يقدمها اورسون ويلز

١١ر٤٥ قول مأثور

١١ر٤٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٩ر٠٠ حساب — ورياضيات للصف السادس

٩ر٢٥ التعليم الخاص

١٠ر٠٠ علوم طبيعية

١٠ر٣٠ موسيقى للصف الرابع الى السادس

١١ر٣٠ اجتماع وثقافة

١٢ر٣٠ موسيقى

٢ر٠٠ الجامعة المفتوحة

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦ر١٠ ساعة موسيقية

٧ر١٠ صباح موسيقى

١١ر٠٥ قلبي في الشرق

١١ر٢٠ علم للجميع

١٢ر٠٥ موسيقى الظهر

١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

١٧ر٠٠ ملحق ادبي

٢٠ر٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ٣١—١٠—١٩٨١

٨ر٠٥ موسيقى الصباح

٩ر٠٠ عالم العلم

١٠ر١٠ كونسرت السبت

١٢ر٠٥ تمثيلية

١٣ر٠٠ من المسرح والسينما

١٤ر١٠ برنامج للاطفال

٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦ر١٠ رياضة الصباح

٦ر٢٠ اخبار للمزارعين

٧ر٠٠ هذا الصباح — شريط انباء

٨ر١٠ كل الالوان — برنامج منوعات

١٣ر٠٠ منتصف النهار — شريط انباء

١٤ر١٠ اسبوع ثان

١٦ر١٠ مع الناس

اخترت لك

□ الفيلم السينمائي « النساء »
□ التلفزيون الاسرائيلي ....
□ الجمعة، التاسعة و٢٠ دقيقة

● يستند هذا الفيلم الى مسرحية انتقادية لاذعة نجحت نجاحا منقطع النظير.

● تدور حوادث الفيلم حول نساء الطبقة الراقية في نيويورك والطريقة التي تكيد بها الواحدة للاخرى .

● يشترك في التمثيل نخبة من اشهر نجوم الخمسينات : كنورما شيرر ، وروزالنيد راسل وجون سراوفورد وبوليت غودارد .

● الفيلم مترجم للعربية

«مل بروكس» ونجوم فيلم «التاريخ المجنون للعالم» الذي يعرض حاليا في دور السينما الكبرى في البلاد ..

١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي

٢١ر٠٥ اغان شرقية

٢٢ر٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ٣١—١٠—١٩٨١

٨ر٠٥ كل شيء في متناول اليد

٩ر٠٥ ابتسم

١٠ر٠٥ شريط الاسبوع

١١ر٠٥ نادي الاغاني

١٣ر٠٥ كل الالوان

١٤ر١٠ لنتكلم الانغام

١٥ر٠٥ مجلة الرياضة

١٨ر٠٤ الموضوع قيد البحث

١٨ر٣٠ من المدرج الرياضي

١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط

٢١ر٠٥ شريط الاسبوع

٢٣ر٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦ر١٠ الحان الصباح

٩ر٠٥ حساب جار

١٢ر٠٥ اثنين درجة في الظل

١٥ر٠٥ قبيل المساء

١٧ر٠٥ اغان

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

السبت ٣١—١٠—١٩٨١

٧ر٠٥ انغام نحب تذكرها

٨ر٠٥ الوان

١٢ر٠٥ اغان ساخنة

١٥ر٠٥ اغان عبرية

٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

٢٣ر٠٥ موسيقى الرقص

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦ر٣٠ — ٧ر٣٠ — ٩ر٣٠ — ١١ر٣٠ — ١٣ر٣٠ — ١٥ر٣٠ — ١٧ر٣٠ — ١٩ر٣٠ — ٢٠ر٣٠ — ٢٢ر٣٠ — ٢٤ر٠٠

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي

٦ر١٥ مجموعة الاذاعة — هناء الصافي

٦ر٢٤ كلمة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٥ جولة في صحف الصباح

٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٠ر٠٠ مجلة الاسرة

١٠ر٣٠ برنامج سلاما وتحية

١٠ر٤٥ استراحة كلاسيكية

١١ر١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة

١٢ر٢٠ شهر زاد

١٢ر٤٥ من ملفات القضاء

١٣ر١٥ رافي

١٣ر٢٤ ملاحظة

١٣ر٤٠ نشرة شؤون المواصلات

١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون

١٥ر٤٥ نشرة محلية

١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة

١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى

١٦ر٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث

١٦ر٥٠ — ورده

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم

١٧ر١٥ علم الصحافة

١٧ر٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع

١٨ر٣٠ أهل الهوى — أم كلثوم

١٩ر٤٥ كلمة اليوم

٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ تعلم العبرية

٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة

٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية

٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد المطلب :

السبت ٣١—١٠—١٩٨١

٦ر٠٠ القرآن الكريم — وحديث نبوي

٦ر١٥ وديع الصافي

٦ر٢٤ كلمة الصباح

٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧ر٤٠ — عصام رجي — نجاة الصغيرة

٨ر٠٠ استوديو رقم (١)

٩ر٤٠ — يعقوب مراد — فريد عواضه

١٠ر٠٠ استراحة كلاسيكية

١٠ر١٠ — نرجس

١٠ر١٥ برنامج مع العاملين

١١ر٠٠ عبد الحليم حافظ

١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية

١١ر٤٠ من اغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب :

١٢ر٣٠ موكب الاغاني الغربية

١٣ر٢٤ ملاحظة

١٣ر٤٥ — روجيه بندلي — فيروز — وديع الصافي

١٥ر٠٠ ملاعب واهداف

١٥ر٤٥ نشرة الضفة والقطاع

١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم

١٧ر١٥ ملاعب واهداف

١٧ر٤٥ ملاعب واهداف

١٨ر٠٠ مع فناني الاذاعة : — فايزة رشدي — وحيد عزت عايدة نعيم — رافي

١٨ر٣٠ بعيد عنك — أم كلثوم

١٩ر٠٠ ملاعب واهداف

١٩ر٤٥ كلمة اليوم

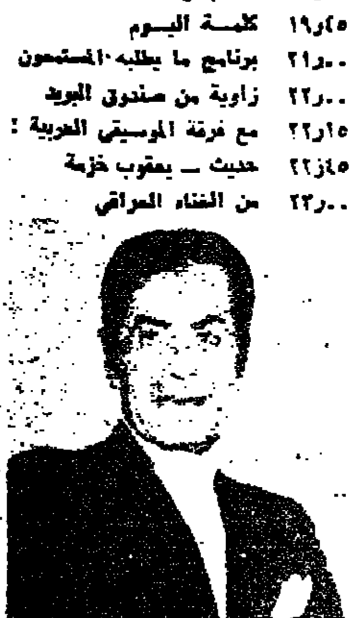
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد

٢٢ر١٥ مع فرقة الموسيقى العربية :

٢٢ر٤٥ حديث — يعقوب خزمة

٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي





٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — فريد الاطرش .

ـائـد الفكـر

بقلم : نير شوحيط

— الحلقة الرابعة —

ا اشـد المخاطر التي تجشمتها لكي تجودوا علي بالمدح ـنيون»

(الاسكندر الاكبر)

الاساطير اليونانية أن الاسكندر ـاد ان يعرف مصيره وهو لايزال ـضى الى معبد دلفي ورأى كاهنة ـذعرت منه ، لكنه امسك بيدها ، مجلس النبوءة لكي تنبئه بما امره ، وكانت النبوءات قد ـمدة طويلة فقالت له : «يا بني ، فقال : حسبي بهذا الفأل ، لا اريد سواه .

ـسكندر حين كان صبيا واراد في مسابقة اولمبية لنيل جائزة الا ـمثل هذه المسابقة فاجاب : نعم ـت هناك ملوكا من المناظرين .

الاساطير العبرية في التلمود ـا ان الاسكندر الذي كان يحب الارتقاء ارتفع فوق العالم على ـفرأى العالم كالكرة والبحار ـلذا رسم اليونانيون خريطة ـبه بالكرة .

ـكرت الاساطير اليونانية النسر ـبشر للاسكندر ، وكان ذلك حين ا القائد قبل احدى غزواته نسرا ، الصخر ، وكان هو وكبير قواده ـلى سفينة فقال له القائد : ان ـة مع السفن . فقال الاسكندر : ـهو واقف على البر دلالة على ان ـرن في البر لا في البحر ، فكان .

ـحدى المواقع الحربية خرج اليه ـاء مليتوس التي كان يحاصرها ، : أن المليتيين يلزمون الحياد اذا ـشلتهم ، ويفتحون مرفأهم لسفنك ـلفرس على حد سوي ، فاستاء ـمن هذا الخطاب لانه كان يكبره ـالوجهين واللسانين فاجابه : انني ـمل ما اريد ، لا ما يريده غيري . ـن يرجع في الحال .

المؤرخ أريانوس : عندما رأى ـر اقواما من بلاد المجر البعيدة ظن ـه أتت بهم اليه . فسألهم قائلا : من ـم تخافون ؟ وهو يحسب انهم ـن اننا نخاف منك ، فقالوا : اننا ـن هبوط السماء علينا . فاستحسن ـواحسن وفادتهم وقال لهم : أنتم ـي وحلفائي وصرفهم ، ولكنه بقي ـنهم اهل دعوى وخيلاء .

ـكى أن الاسكندر حين اقترب من ـا (هي الباتيا) خرج اليه جنودها ومعهم ـمتوحشة أعدت للهجوم على الاعداء ـمعه الاسكندر بذلك أمر رجاله ان ـلخنازير بمركباتهم . فلما اقتربت ـعداء اطلق سراح الخنازير ، فالتهت ـالخنازير واستطاع جند الاسكندر ـدائهم .

الاسكندر في عنفوان زهوه وخيلائه : الارض لا تتحمل شمسين كذلك اسيا ـحاكمين .

ـع بكل قواه شرقا نحو اسيا . ـحملته على الفرس اشار له بعض ـان يغير على الجيش الفارسي ليلا ـذه غرة فقال معتدا : انا لا اسرق !

ـوطيس معاركه اشتد به العطش كما ـجنوده حتى خارت قواه ، فوجد احد ـقليلا من الماء في منخفض من الارض ـخوذته وأتاه به فلم يشربه بل صبه ـده على الارض لكي لا يميز نفسه ـوهكذا كان يستحوذ على نفوس ـعاياه فيستميتون من اجله .

ـدى معارك الاسكندر مع الفرس ـلى جنوده السهام انهيال السيل ـوده لم يبالوا فامرهم بالصبر حتى ـخيرة العدو وسهامه . فالتف على ، الفرس واشتبك القتال معهم بالسهام ـاب حتى فتك بهم فتكا ذريعا .

ـكى أن الاسكندر قد أمر بدفن ضحايا ، باحتفال عظيم وابقاهم بأسلحتهم ، اباءهم واولادهم من الضرائب ـس على انواعها ليرى رجاله أن من ـنهم في ساحة الوغى يكرم اعظم ـويعتني باهله وبذويه ، وفي هذا ـشاعر عربي :

ـافرت مكدونيا بأميرها
ـملك بجاه الملك يدفن خصمه

ـوصل الاسكندر بلاد الفرس خاطبه (داريوس) في الصلح على أن يعطيه الاف وزنة من الذهب (ما يساوي ٥٤ ـفرنك في ايامنا) وأن يزوجه ابنته على ـك اسيا لغاية نهر الفرات ، فرفض ـقتراح . فقال له قائده بارمنيون : ـ الاسكندر لقبلت هذا الاقتراح .

فاجابه الاسكندر : وانا ايضا كنت اقبله لو كنت بارمنيون .

حين قهر الاسكندر دارا وقعت امه وامرأته وابنتاه في اسره . فبدأت أم دارا أحد الخواص بالسلام ظانة انه الاسكندر لفخامة شكله ووقاره . فلما علمت خطأها اكبت على أرجل الاسكندر ، فرفعها بيديه برفق قائلا : انك يا أماه لم تغلطي فان هذا الذي بجانبي هو الاسكندر ايضا .

ومما روي عنه ايضا انه كان يتردد على جنوده الجرحى فيسألهم عن احوالهم ويطيب قلوبهم بما كان يبدي لهم من الهشاشة والبشاشة . وعندما وصل بلدة سوس (شوشن) تزوج زوجة جديدة من بنات الفرس وزوج على مثاله عشرة الاف مقدوني من نساء اسيويات .

ذكر ابن الاثير ان مملكة فارس كانت مجتمعة قبل الاسكندر فتفرقت ، وأن الاسكندر حمل كتبا وعلوما لاهل فارس من علوم ونجوم وحكم ونقله الى الرومية ، وهدم حصون فارس وبيوت النيران وقتل الهرابذة واحرق كتبهم .

وروى فلوطارخ : أن الاسكندر لبس لباس الماديين ، ولعله فعل ذلك جريا على مقتضى الحال حاسبا أن من يلبس لباس قوم يسهل عليه قيادهم ، أو ربما فعل ذلك لكي يسهل على رجاله المكدونيين السجود له كما كان الفرس يسجدون لملوكهم .

وعن وصول الاسكندر بلاد الصين وعودته منها بدون حرب روى ابن حجة الحموي في «ثمرات الاوراق» (باختصار) : عندما وصل الاسكندر الى الصين أتاه حاجب الملك ليلا، فأمر الاسكندر ان يحدثه بانفراد فاذا بالحاجب الملك بعينه وقد تنكر . فقال للاسكندر : جئت اسألك عما تريد فان كان مما يمكن الانقياد اليه ولو على أصعب الوجوه أجبت اليه وغنيت انا وانت عن الحرب ... فاتفق الملكان ومنعت الحرب . ولما أصبح الصباح أقبل جيش الصين حتى طبق الارض واختلط بجيش الاسكندر فارتعب وتواثبت أصحابه فسأل الاسكندر ملك الصين : أغدرت ؟ قال : لا والله ، بل أردت أن أعلمك اني لم اطعك من ضعف ولا من قلة ، لكني رأيت العالم الاكبر مقبلا عليك ممكنا لك فعلمت انه من حارب العالم الاكبر غلب فأردت طاعته بطاعتك والذلة لامره بالذلة لامرك . فعجب الاسكندر لذكائه وقال له : ليس مثلك يؤخذ منه شيء فما رأيت بيني وبينك احد يستحق التفضيل والوصف بالفضل غيرك وقد اعفيتك من جميع ما أردته منك وأنا منصرف عنك . فقال ملك الصين : اما اذا فعلت ذلك فلا تخسر . فلما انصرف الاسكندر اتبعه ملك الصين من الهدايا والتحف بضعف ما كان قدره عليه .

ومن أمتع ما روى عن الاسكندر الاكبر قصة قدومه الى بلاد الهند ثم نكوصه منها في اكبر نكساته الحربية ، في كتاب «كليلة ودمنة» للفيلسوف بيدبا ، وقد استند هذا الفيلسوف في روايته الى المؤرخ الفارسي علي بن شاه ، وكان قصده من ارواء هذا التاريخ الاشارة الى الاسباب التي دفعت بالفيلسوف الى البحث عن حيلة ادبية لتاليف كتاب أمثاله لكي يرشد ملك الهند دبشليم الذي «استوثق له الامر واستقر له الملك فطغى وبغى وتجبر وتكبر».

وهذا هو ملخص رواية الكتاب : ان الاسكندر ذا القرنين الرومي لما فرغ من أمر الملوك الذين كانوا بناحية المغرب سار يريد ملوك المشرق ، فحارب ونازع وواقع وسالم .. فتوجه نحو بلاد الهند وكان عليها ملك ذو سطوة وبأس . فلما سمع ذلك الملك بقدوم ذي القرنين اعد العدة في أسرع مدة ، من الفيلة والسباع مع الخيول المسرجة والسيوف القواطع والحراب اللوامع .. فلما سمع ذو القرنين بهذا الاستعداد تخوف من تقصير يقع به .. وكان رجلا ذا حيل ومكايد . فاستدعى المنجمين لاختيار يوم موافق . فاستنبط حيلة في ان يعد له صناعه خيلا من نحاس مجوفة عليها تماثيل رجال ، وأمر أن تحشى اجوافها بالنفط والكبريت وتلبس وتقدم أمام الصف . فاذا ما التقى الجمعان تضرم النار فيها. فاذا لفت الفيلة خراطيمها على الفرسان وهي حامية ولت هاربة ... فلما وقعت الواقعة ولفت الفيلة خراطيمها على التماثيل الحامية القت من كان عليها وداستهم تحت أرجلها ومضت مهزومة هاربة ... فتقدم الاسكندر وصاح : يا ملك الهند ابرز الينا .. فبرز فتجاولا (تعاركا) فيما بينهما ساعات من النهار حتى أعيا الاسكندر أمره ولم يجد له فرصة ولا حيلة فاوقع ذو القرنين في عسكره صيحة عظيمة ارتجت لها الارض والعساكر ، فالتفت (ملك الهند) فعاجله ذو القرنين بضربة ثم اخرى حتى اوقعه على الارض . فلما رأت الهند ما حل بملكهم قاتلوا قتالا مريرا ولكن الاسكندر دحرهم فاحتل بلادهم واقام عليهم رجلا من ثقاته ثم انصرف ، فلما بعد ثاروا على ذلك الملك الذي نصبه الاسكندر عليهم وملكوا عليهم ملكا يقال له دبشليم ..

وهنا يصل المؤلف الى سبب تاليف كليلة ودمنة . ومن الجدير أن نشير الى أن هذه القصة الطريفة تحوي عناصر تاريخية من احداث العالم القديم كحدث حصان طروادة الذي خدع به أوديتي اليوناني اهل طروادة ، وأمر ايقاف الحرب بين الجنود لكي يتقارع الملكان المتخاصمان فيما بينهما كما حدث في منازلة داود لجوليات بدلا من الحرب بين الجيشين ، ولعل عنصر هذه الحادثة مقتبس من الاسطورة الهندية التي تروي عن ملكين تنازلا فيما بينهما بلعبة الشطرنج بدلا من الحرب .

— يتبع —

ـصورة أكثر «فتكا» من الاف الكلمات

ـيس — الصورة الواحدة لها تأثير الاف كلمة ، وردت هذه العبارة ـقالها كونفوشيوس ، الفيلسوف ـي الكبير في الكتاب الجديد الذي صدر ا تحت عنوان «التاريخ فيه الدعاية ـعالم في الفترة من ١٩٢٢ وحتى ١٩٤٥ ـه الفرنسي «انطوني رودز» ، الذي ـهد بعبارة الفيلسوف الصيني ليوضح ـونشر فن الدعاية على الخصم .

ـكز المؤلف في كتابه على دور الدعاية ـا خلال الحرب العالمية الثانية ذاكرا الامثلة التاريخية التي لعبت الدعاية ـدورا خطيرا ويعتبرها المؤلف نوعا من ـاع مستشهدا في هذا بصفة خاصة ـابة النازية خلال الحرب العالمية .

، رأي المؤلف أن للدعاية اشكالا ـدة أهمها الصور والاعلانات والاقلام ـابع البريد .

لكـل يـوم متـاع !

بقلم : أمين شنار

لم تكن لها من امنية ، طيلة حياتها الزوجية التي استمرت اثنين وعشرين عاما وانجبت خلالها ست بنات ، الا أن تنجب مولودا ذكرا يحفظ اسم أبيه ويملأ عليها البيت !.. قبل مدة تحققت امنيتها بطريقة غريبة مفاجئة ، افزعتها ، واذهلت اهل ذلك الحي الذي تقيم فيه من احياء القاهرة ، فقد ظهرت أعراض (الذكورة) على اثنتين من بناتها ، واجريت لهما جراحة عاجلة حولتهما ولدين !.

وفي (ويلز) وضعت احدى السيدات بعد معاناة للعقم امتدت عشرين عاما خمسة توائم معا .. وقالت لاطبائها وقد تملكها الرعب: كنت احيا من اجل هذه اللحظة ، لكنني لم اتوقع يوما أن يتم الامر بهذه الكيفية ..

وذلك الرجل الاسود من (زائير) .. هل كان يتوقع أن يتحقق حلم عمره المستحيل ، بهذه البساطة المذهلة ؟. لقد ادخل المستشفى ليعالج من مرض يسمى (الفيلاريا) فلما خرج وقد استرد عافيته ، فوجىء بلون بشرته يتحول كليا الى اللون الذي كان يشتهيه : الابيض الخالص النقي! وقال الاطباء : ان هذا الاثر الجانبي للعلاج .. لم يكن في حسبان أحد.

بلى .. ليؤتينكم من كل ما سألتموه ..

الم تنسوا ما ذكرتم به ؟. واصررتم على ما اخترتموه من ظهور في دنياكم ، واكتفاء بانفسكم وانقطاع ؟ .. فلتفتحن عليكم — اذن — ابواب كل شيء ، ولتصبن عليكم الدنيا صبا ، حتى تلقي عن كاهلها كل ما استودعت: لانها مؤذنة بوداع ..

فمن اجل هذا الانسان الذي اطمأن الى الارض حتى احاط به سرادقها ، واطفأت منه السمع والبصر والفؤاد ، تتدفق المتع .. فلكل يوم جديد :

● في (امريكا) اخترع جهاز يمكن مشاهد التلفزيون ، اذا جاءته مكالمة هاتفية ، أن يتلقاها — مكتوبة او ناطقة — على الشاشة امامه ، دون أن يكدر صفاء استرخاءته الهائمة بحركة او التفاتة ..

● وفي (هونغ كونغ) صنعت دمى تتحدث بمختلف اللغات ، ويستطيع اصحابها أن (يبرمجوها) الكترونيا باي كلام يحبون ..




امين شنار

● وفي (استراليا) تربى حاليا خراف بلا اصواف .. فهي كتل خالصة من اللحم ..

● وفي (بريطانيا) افتتحت جامعات متحركة في القطارات ، تعلم اللغات والطب والهندسة والقانون وكل شيء ، بسرعة واتقان ..

● وفي (اليابان) ابتكرت اجهزة (ابستيريو) لا تسمعها الا عظام الاذن الداخلية ، فتحس لها بنشوة لا توصف ..

● وفي (فرنسا) صممت اجهزة لتقوية القلب ، تركب على الصدر دون اية جراحة ، وتلائم حالة كل مريض ، و (تبرمج) حسب الطلب.

● وفي (السويد) نجحت احدى الشركات في (تدجين) حرارة المياه الملتهبة في باطن الارض ، واستعملتها لتدفئة المنازل ..

● واجهزة لانعاش الذاكرة ونظارات للرؤية في الظلام الحالك، ومنبهات لوقف الاحلام المزعجة ولتغييرها حسب الطلب ، وبيوت لمقاومة تقلبات الطقس لا تهترىء ولا تحترق وتخدم عشرين عاما على الاقل ..

ماذا يريد الانسان المعاصر اكثر من ذلك .... لكي يراوغ ضياعه وخواءه ، فيتخذ من هذه الارض مستقرا ابديا ، وتزين له نفسه وهم خلوده فيها ، وتستر عن عينيه سوءات عجزه ومحدوديته وموته وما ينقص عمره من جوارحه وتغريه بالتشبث بما اوتي من ظل ينحسر — مكرها — يوما بعد يوم، حتى تندثر ذاته ، وتمحي صفاته، فاذا وجوده الذي يدعيه منقطع، ابتر فهو والعدم سواء ؟

عندئذ يتذكر انه انما كان والغا في ملح اجاج لم يزده الا عطشا .. ويتمنى لو دعا ربه — وقد فات اوان الدعاء — أن يغفر له ، وبالرحمة يكتسي لباس التقوى ، وقد انزله الله — سبحانه — عليه من نوره ، ومن اسمائه التي علمها ادم — عليه السلام — فسجدت له بها ملائكة السماء ..

بالمغفرة والرحمة يغدو كل عمل بسم الله وبحوله وقوته ، فهو موصول لا منقطع ، وهو خالد يتخطى الموت ، ويمد ثمراته الى الاخرة ، لا تطويه الارض ، ولاتلتهمه الحياة الدنيا ، وانما هو باق ، ذاهب في السماء ، في ارتقاء دائم واقتراب .. (يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ، ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون) (قل : من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق ؟ قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا ، خالصة يوم القيام ، كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون ..) .



يكتبها : خليل غمنض — الناصرة

« طرفة »

ركب يحيى بن خالد البرمكي مع هارون الرشيد ، فرأى الرشيد في طريقه جمالا قد حملت هدايا ثمينة فسأل عنها فقيل له : هذه هدايا خراسان الى امير المؤمنين بعث بها علي بن عيسى بن ماهان الذي ولي خراسان بعد الفضل بن يحيى، فقال الرشيد ليحيى : اين كانت هذه الاحمال في ولاية ابنك ؟ فاجابه : كانت في بيوت اصحابها يا أمير المؤمنين . فسكت الرشيد مفحما.

« شعر »

قال الحسن بن محمد المعروف بالوزير المهلبي :

ظبي يـرق الماء في
وجناته ويرق عـوده
ويكاد من شبه العذارى
فيه أن تبدو نهـوده

« اضف الى معلوماتك »

التدخين يؤثر على المراة مثل الرجل من ناحية التهاب الحلق والحنجرة والشعب الهوائية وتمدد الحصيلات الهوائية وزيادة تعرض الجهاز التنفسي للنزلات الشعبية، كذلك يؤثر على الجهاز الهضمي ويسبب التهابا بالفم والمعدة وزيادة نسبة قرحة المعدة والاثنى عشر . كما له اكبر الاثر على الشرايين ولاسيما التاجية التي يعرض صاحبها للجلطة ، واثره على البصر والاعصاب الطرفية معروف

« من امثال الشعوب »

من الامثال اليابانية :

— الامراض تدخل الجسم من الفم .

— من يقرض صديقه مالا يخسر الاثنين معا .

— المنجم لا يعرف بخته .

« في سطور »

خليل مطران من مواليد بعلبك: تلقى تعليمه الابتدائي في مدينة زحلة بعد ان لقنه والده مبادىء القراءة والكتابة ، ثم إنتقل الى بيروت والتحق بالكلية البطريركية وتخرج منها وافر الثقافة والعلم هاجر الى باريس عام ١٨٩٠ ومنها الى مصر وفيها اسهم في الصحافة والمسرح . كما كان نصيرا للمراة من اجل الحصول على حقوقها العامة ، ثم اخذ يصارع المرض حتى انهكته العلة في شهر حزيران عام ١٩٤٩ ودفن بالقاهرة

« ع الماشي »

• وقف سائل بقوم فقال : انني جائع .

فقالوا له : كذبت .

فقال : جربوني برطلين من الخبز ورطلين من اللحم ثم احكموا علي بعد ذلك !

س ✱ ج

س : ما هو التقمص ؟

ج : التقمص لغة لبس المرء قميصه ، اما التناسخ فهو استبدال شيء بغيره . وشعوب الهند اكثر شعوب العالم ايمانا بتناسخ الارواح . وتنسب بعض الكتب الى القرامطة والجانطية الايمان بالتناسخ مع ان الاسلام يأباه ،وقد وصفه ابن حزم بالخرافات بلا دليل .

« وجهة نظر »

يهب الله كل طائر رزقه ، ولكن لا يلقيه له في العش .

« قالوا »

قال حكيم :

غبار العمل خير من زعفران البطالة .

« كتب ومؤلفون »

تحرير المراة — قاسم امين
القاموس المحيط — الفيروزبادي
رسالة الغفران — ابو العلاء المعري

هـل تعلـم ؟

هل تعلم ان الحدائق المعلقة في بابل ، والبرج المائل في بيزا «ايطاليا» وان جبل كالمنجارو الواقع عند خط الاستواء غالبا ما تكسوه الثلوج ؟

« تمهل ! »

قال عمر بن عبد العزيز لولده يوما :

يا بني لا تعجل في تنفيذ الامور حتى ولو كنت على حق .. فالله ذم الخمر في القرآن اولا ، ثم حرمها في الثالثة ، وانا اخاف ان احمل الناس على الحق جملة فيدفعوه فتكون فتنة .

« اصدقاء اوفياء »

تغيب الروائي الانكليزي «جاك لندن» ذات ليلة عن بيته ، على خلاف عادته ، فانزعجت زوجته الى حد انها ارسلت الى خمسة من اخلص اصدقائه برقية تقول فيها : جاك لم يعد .. هل قضى الليلة معك ؟ وبعد ارسال البرقية بقليل وصل الزوج المتاخر ، وفي اعقابه جاءت ردود البرقيات الخمس فاذا كلها تجيب على استفسار الزوجة بكلمة : نعم .

« تعريف »

البراعة هي قدرة صاحب المخزن على بيع الشخص ما هو بحاجة اليه ، اما العبقرية فهي قدرة ذلك البارع على بيع الشخص ما ليس بحاجة اليه !

مواويل

الدال : دلوني على - درويش . يقرا الكف .
يفهم تعاويذ . الودع . حيث العقل ينكف
الناس طلعوا ع القمر لما السحر عافوه
واحنا على ضوء القمر نقرا الودع والكف

سليمان عويس

صباح الخير

مريض في لندن

جاء عربي نعرفه الى لندن لاجراء عملية في احد مستشفياتها، بعد ان قيل له ان فرص نجاح العملية في لندن افضل منها في بلده وقال الرجل ان العملية نجحت ، الا انه مع ذلك يجد الف سبب وسبب للشكوى من العلاج في لندن

قال ان من الواجب اولا ان توضع غرفة العناية الفائقة بقرب غرفة المحاسبة ، لان فاتورة العلاج اصابته بنكسة . واضاف يقول ان جميع الرجال يولدون احرارا ثم يتلقون فاتورة الطبيب ، وانه عندما سمع ان المستشفى الذي دخله قد حقق فتحا في دنيا الطب ، اعتقد ان هذا الفتح هو في طريقة العلاج ، ثم اكتشف انه في ارتفاع الفواتير .

ولكن الحديث مع العربي الخارج من المستشفى ترك لدينا انطباعا بأن سبب شكواه الاساسي ليس نفقات العلاج ، فهو ميسور ، وانما انقطاع العلاقة الشخصية بين الطبيب والمرضات من جهة والمريض من جهة اخرى .

قال الرجل انه كان اذا مرض في بلاده يجد على الاقل مناسبة للشكوى مع وجود من يشفق عليه فكان اذا عاده الطبيب في بلده يدور بينهما مثل هذا الحوار :

— كيف تشعر ؟

— كيف تريدني ان اشعر ؟

— ماذا يؤلمك ؟

— ماذا لا يؤلمني ؟

— متى بدأت تشعر باشتداد الالم ؟

— متى لم اشعر باشتداد الالم؟

— متى بدأ الالم ؟

— متى ينتهي الالم ؟

وقال الرجل ان مثل هذا الحوار كان ينتهي عادة بان يتناول حبتي اسبرين ، ليستطيع بعد ذلك القول لنفسه : انني مريض من قمة راسي الى اخمص قدمي. ان اجراسا تدق في راسي وان عيني ملتهبتان . ان معدتي تزمجر، وركبتي ترتجفان تحتي ، ورسغي متورمان ، الحمدلله ان صحتي جيدة وتمكنني من تحمل هذا العذاب

اما في لندن فان الطبيب والمستشفى لم يقبلا شيئا من هذا الهذر ، فعندما طلب ان يزوره الطبيب في الفندق قبل ان تشغر غرفة في المستشفى لاستقباله ، قيل له ان الوحيدين في لندن الذين يقومون بزيارات منزلية هذه الايام هم اللصوص . وقال الرجل انه كان لا يزال يفكر في هذه العبارة ، عندما قالت له الممرضة انه لو كان هناك مريض اخر في الفندق لزارهما الطبيب لانه عند ذلك يستطيع ان «يقتل» عصفورين بحجر واحد . واسوأ من هذا كله انه انتظر شهرا ليستقبله الطبيب ، وعندما فحصه ، هز راسه وقال : انك مريض جدا ، لماذا لم تات الي من قبل .

والارجح ان يكون العربي المريض قد انتقم من الطبيب والمستشفى بتركيب «الحواديت» السابقة عنهما، الا ان عبارة واحدة قالها تظل صادقة في لندن وكل مكان فقد قال : ان الله يشفي ، والطبيب يقبض الاجرة .

جهاد الخازن

القضاة الشرعيون ورؤساء المجالس المحلية يـؤدون صلاة الجمعـة اليوم في مسجد حسن بيك بيافا تأكيداً لتمسكهم بقدسيته



يافا ــ دعت لجنة أمناء الوقف الاسلامي في يافا المواطنين المسلمين في البلاد لاداء صلاة الجمعة اليوم في مسجد حسن بيك للتاكيد على تمسكهم بالمسجد واحباط كل محاولة للمس بقدسيته، ويتوقع ان يشارك في هذه الصلاة القضاة الشرعيون ورؤساء المجالس المحلية ووجهاء المسلمين .

وعلم أن رئيس بلدية تل أبيب السيد سلومو لاهط قد أعرب عن رغبته في حضور الصلاة بالاضافة الى شخصيات يهودية تضامنا مع موقف لجنة الامناء المعارض لمشروع تحويل باحة المسجد الى مركز تجاري .

وصرح السيد عبد كبوب رئيس اللجنة بانه بعد أن تبت المحكمة المركزية في تل أبيب في شرعية عقد بيع وقف المسجد للمقاول غرتسون بيرس سيتم حشد الجهود اللازمة لترميمه وصيانته ، واضاف ان اللجنة لن تتزحزح عن موقفها المعارض لمشروع لجنة التنظيم والبناء المحلية .

هذا وقامت مجموعات من مواطني يافا المسلمين خلال الايام الاخيرة بحملة نظافة واسعة في المسجد لاعداده لصلاة الجمعة، ووضعت على مدخله يافطة تشير الى كونه مكانا مقدسا ويحظر دخول الغرباء اليه .

لا تقصير في حماية السادات اثناء العرض العسكري

● قال الرئيس المصري حسني مبارك انه لم تكتشف اية ادلة تشير الى وجود تقصير في ترتيبات الامن التي فرضت في اثناء العرض العسكري في القاهرة ساعة اغتيال الرئيس المصري الراحل انور السادات ، واضاف الرئيس مبارك في مقابلة نشرتها له أمس مجلة المصور القاهرية الاسبوعية أن العامل المفاجيء لحظة الهجوم أفسح المجال أمام المسلحين لاطلاق النار لمدة خمس ثوان دون اي رد فعل من قبل قوات الامن المصرية . واكد أن الرئيس الراحل السادات رفض أن يكون محاطا بحرس شخصي وأوضح أن أفراد الحرس الذين خولوا بالمحافظة على حياة السادات تلقوا خبرتهم وتدريباتهم على استخدام الاسلحة في الولايات المتحدة وانهم اشتركوا في العرض العسكري وقت الهجوم .

وأضاف الرئيس مبارك في سياق المقابلة ان عدد أفراد التنظيم السري الذي نفذ عملية الاغتيال لا يتجاوز الخمسمائة شخص وانه تم اعتقال حوالي ..؛ منهم وما تزال سلطات الامن تقوم بحملات لاعتقال الباقي .

غـالي الى فرنسا الأسبوع القادم لتسليم رسالة من مبارك لميتران

القاهرة ــ أعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية انه سيقوم خلال الاسبوع المقبل بزيارة لفرنسا يسلم خلالها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رسالة من الرئيس حسني مبارك وقال انه سيحضر بالنيابة عن الرئيس المصري مؤتمر القمة الفرنسي الافريقي الذي سيفتتح في باريس يوم الثلاثاء المقبل.

اريدور يدعو ارباب العمل والهستدروت للتوصل الى اتفاق حول دفع علاوة الغلاء

القدس ــ صرح السيد يورام اريدور وزير المالية أمس بانه اذا لم يتوصل أرباب العمل ونقابة العمال الاسرائيليين العامة الهستدروت الى اتفاق حول دفع علاوة غلاء المعيشة بكاملها فانه سيقترح على الكنيست سن قانون يحدد ذلك . وقال السيد اريدور انه يفضل التوصل الى اتفاق حول علاوة غلاء المعيشة غير انه اذا لم يتم التوصل اليه فلن يكون هناك مفر من سن قانون يضمن علاوة غلاء بنسبة مائة بالمئة .

وكان وزير المالية يتحدث في محاضرة القاها في مؤتمر اتحاد المزارعين . واضاف السيد اريدور انه ليس هناك مبرر لنسبة الفائدة الكبيرة في الاقتصاد الاسرائيلي وانه سيبذل كل جهد مستطاع لتخفيض نسبة الفائدة مع تخفيض نسبة التضخم المالي وقال السيد اريدور ان وزارته ستستمر في برامج الادخار لامتصاص كميات من الاموال من الجمهور ولن تلغي كليا الدعم المالي للمواد الاستهلاكية الاساسية انما ستواصل زيادة اسعار هذه المواد بصورة تدريجية لتتلاءم مع التضخم المالي.

شـاب من بني براك يفوز في المسابقة لمعرفة الحركات السرية اليهودية

تل ابيب ــ حاز الشاب مرون الباف من بني براك على المرتبة الاولى في المسابقة الدولية لمعرفة الحركات السرية للشعب اليهودي التي جرت هنا امس تحت رعاية رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن وباشتراك عدد من الوزراء . اعضاء الحركات السرية اليهودية .

وقامت بتنظيم هذه المسابقة ... العمال الوطنية في اسرائيل وحركة ... العمالية والعلمانية وصحيفة معاريف .

وفاز بالمرتبة الثانية الشاب خيري ... بن ... مكدا .

الارض !)

مساجد محافظة الخليل تشهد احتفالات مكثفة بمناسبة رأس السنة الهجرية

الخليل ــ لمراسلنا ــ شهدت مساجد محافظة الخليل يوم أمس احتفالات بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية وقد تحدث عدد من الخطباء والوعاظ عن معنى ومغزى الهجرة الى المدينة حيث أسست الدولة الاسلامية .

واكد الخطباء على التمسك بالدين واستخلاص العبر من قول الرسول (صلعم) لا هجرة بعد الفتح بل التمسك باهداب العمل الغالي .

اعتقال مواطن أردني في فينا بتهمة تدبير العملية قرب الكنيس اليهـودي

فينا ــ اعلنت الشرطة النمساوية هنا امس انها نجحت في القاء القبض على مواطن اردني ــ ٢٨ عاما ــ يدعى بهيج يونس . وذكرت ان هذا الشخص كان وراء تدبير العملية التخريبية التي راح ضحيتها رئيس رابطة الصداقة الاسرائيلية النمساوية هانز نيتيل ، كما انه كان مدبر العملية التخريبية التي وقعت ضد الكنيس اليهودي في العاصمة النمساوية .

وقد اعتقل ليلة امس الاول في مدينة سالسبورغ النمساوية وعثر في شقته على كميات من الاسلحة والمواد المتفجرة من صنع سوفياتي ورشاشات وعشرة مسدسات وقنابل يدوية وعلى عدد من جوازات السفر المزيفة ، وتعتقد شرطة فينا ان هذا الشخص خطط وجهز الارهابيين الذين قاموا بهاتين العمليتين بالاسلحة وانه راقب تنفيذ العمليتين .

أوري أغامي يرئس دائرة الشبيبة والرياضة الهستدروتيـة

ابو سنان ــ لمراسلنا ــ علم من اوساط الهستدروت انه تمشيا مع السياسة الجديدة سيحدث تغيير واحد في مبنى اللجنة المركزة للسنوات الاربع القادمة والذي يقضي باقامة دائرة منفصلة باسم دائرة الشبيبة والرياضة ، وبات من المؤكد ان يشغل هذا المنصب السيد اوري اغامي سكرتير فرع حزب العمل في حيفا .

نتائـج سحب يانصيب هبـايس

■ جرى أمس سحب يانصيب هبايس وفازت البطاقات التالية :

:: البطاقة رقم ٦٤٩٠١١ فازت بمبلغ مليون شكل .

:: البطاقة رقم ٥٩٩٨٤٦ فازت بمبلغ ٥٠ الف شيكل .

:: البطاقة رقم ٦٢٢٤٢٤ فازت بمبلغ ١٠ الاف شكل .

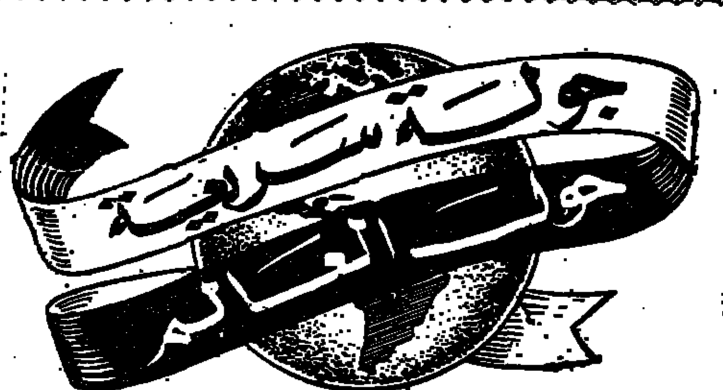
:: وفازت البطاقات المنتهية برقم ١ كل منها بعشرة شكل .

حفـل وداعـي لقائـد عـام الضفـة ملسـون يباشر ادارة الشؤون المـدنية

بيت ايل ــ اقيمت في مقر الحاكمية العسكرية هنا امس حفلة وداعية للبريغادير بنيامين بن اليعيزر بمناسبة انتهاء خدمته كقائد عام للضفة الغربية بحضور خلفه في ادارة الشؤون المدنية البروفيسور مناحيم ملسون وكبار ضباط القيادة .

والقى البريغادير بن اليعيزر كلمة في الاحتفال قال فيها انه خلال فترة عمله كقائد للضفة الغربية شهدت المنطقة فترة من الهدوء والنظام والامن وارتفع مستوى معيشة السكان رغم التطورات السياسية الهامة التي شهدها الشرق الاوسط، واضاف انه يترك لخلفه البروفيسور ملسون جهازا اداريا يتمتع بالقدرة والخبرة والاخلاص في العمل .

ثم القى البروفيسور ملسون الذي سيتولى منصبه الجديد يوم الاحد المقبل كلمة اشاد فيها بالاعمال القيمة التي قام بها سلفه وقال انه سيواصل تنفيذ البرامج والخطط التي وضعتها القيادة لتحقيق الرفاه الاجتماعي للسكان.



● عمان ــ توجه امس الى واشنطن الوفد الاردني الرسمي الذي سيرافق الملك حسين ملك الاردن في زيارته الرسمية لواشنطن خلال الاسبوع المقبل .

ويضم الوفد رئيس الوزراء مضر بدران ورئيس الديوان الملكي احمد اللوزي ووزير الاعلام عدنان ابو عوده ووزير الخارجية مروان القاسم ، وسينضم الى الوفد بعد ذلك السيد عامر خماش وزير البلاط والفريق الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات الاردنية المسلحة الموجود حاليا في الولايات المتحدة والسيد عبد الهادي المجالي سفير الاردن لدى الولايات المتحدة

ويذكر ان الملك حسين كان قد وصل الى لندن قبل يومين ومنها سيتوجه الى واشنطن في الاسبوع المقبل .

● دمشق ــ عاد الى هنا قادما من صوفيا امس الرئيس السوري حافظ الاسد بعد زيارة رسمية لبلغاريا استغرقت ٣ ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف .

وذكر راديو دمشق ان الجانبين السوري والبلغاري وقعا على اتفاقيات للتعاون في المجالات التجارية والعلمية وباقامة المشاريع المشتركة بين سوريا وبلغاريا .

● لندن ــ جاء في تقرير اصدره معهد الدراسات الاستراتيجية الدولية هنا امس انه لن يكون في مقدور الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من الناحية العملية الدخول في حرب نووية محدودة سواء في اوروبا أو في أي مكان اخر من العالم .

ويؤكد التقرير انه من غير الممكن التحكم في الحرب النووية وانه لا يمكن حصر مثل هذه الحرب في منطقة محددة كاوروبا مثلا او تحديد مستواها .

مجلس الشورى الايراني يصـادق على تعيين موسوي رئيسا للحكومة

طهران ــ صادق مجلس الشورى الايراني هنا امس على تعيين السيد مير حسين موسوي وزير الخارجية الايراني رئيسا جديدا للحكومة الايرانية .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ٢٠٢ من اعضاء المجلس صوتوا الى جانب التعيين بينما عارضه ٣٩ وامتنع ٤٨ عضوا عن التصويت ، ويعتبر السيد موسوي البالغ من العمر ٤٠ عاما احد الزعماء الايرانيين المتطرفين في الحزب الجمهوري الاسلامي وهو الشخصية الثالثة التي رشحها الخميني في غضون اسبوع لرئاسة الحكومة الايرانية .

وجدير بالذكر ان السيد موسوي يخلف محمد رزق مهداوي كاني الذي استقال من منصبه بصورة مفاجئة في منتصف الشهر الجاري .

مجلس العموم يحبط مشروعا بحجب الثقة عن حكومـة تاتشر

لندن ــ وكالات ــ احبط مجلس العموم البريطاني باغلبية ٣١٢ ضد ٢٥٠ عضوا مشروعا بحجب الثقة قدمه حزب العمال البريطاني ضد حكومة السيدة مارغريت تاتشر وذلك في اعقاب نقاش مطول استمر ٦ ساعات ، وطالب حزب العمال البريطاني بادخال تعديلات على السياسة الاقتصادية الصارمة التي تتبعها الحكومة البريطانية بهدف كبح جماح التضخم المالي .

وهذه هي المرة الثانية التي يحبط فيها مشروع بحجب الثقة عن حكومة تاتشر في غضون ثلاثة اشهر .

استمرار الاضرابات الجزئية في بولندا رغم تحذيرات الحكومـة

وارسو ــ استمرت الاضرابات الجزئية امس في مختلف المرافق الاقتصادية في المدن البولندية وذلك على الرغم من تحذير السلطات البولندية باعتقال القائمين على هذه الاضرابات في حال استمرارها.

وذكرت مصادر الحزب الشيوعي البولندي ان البرلمان البولندي سيعقد جلسة قريبا لاتخاذ اجراءات رادعة ضد نقابة التضامن لقيامها باضراب شامل لمدة ساعة يوم امس الاول اشترك فيه نحو ٩٠ بالمائة من مجموع القوى العاملة في بولندا .

استراليـا تغلق سفارتها ببيروت تحسباً لاى عمليـة انتقامية بعد موافقتها على الاشتراك فى القـوة متعـددة الجنسيات

سيدني ــ أعلنت استراليا امس عن اغلاق سفارتها في بيروت لفترة غير محددة تداركا لاي عمليات انتقامية محتملة من قبل عناصر متطرفة في أعقاب قرار الحكومة الاسترالية المشاركة في القوة متعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء اعتباراً من شهر نيسان المقبل .

وذكرت وزارة الخارجية الاسترالية أنها اوعزت الى جميع بعثاتها الدبلوماسية في الشرق الاوسط باتخاذ الاحتياطات الامنية المشددة لمنع وقوع أي حوادث .

وكانت وزارة الخارجية الكندية قد أعلنت أيضا عن اغلاق السفارة الكندية في بيروت لنفس السبب ، واكدت ان هذا الاجراء لا يعني بالتالي قطع العلاقات الدبلوماسية مع لبنان وانما هو اجراء أمني فقط . وجدير بالذكر أن عدة دول أوروبية بضمنها فرنسا وبريطانيا وايطاليا كانت قد أعربت عن موافقتها المبدئية على الاشتراك بالقوة متعددة الجنسيات في سيناء .

اميركا تقـرر سحب طائرتي الايـواكس مـن مصـر

واشنطن ــ أعلنت وزارة الخارجية الاميركية رسميا الليلة الماضية عن قرارها سحب طائرتي « الايواكس » اللتين ارسلتا الى مصر بعد اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات ، خلال الايام القليلة القادمة . وأوضح الناطق بلسان الخارجية الاميركية ان هذه الخطوة اتخذت بالتنسيق مع الحكومة المصرية وفي أعقاب انتهاء المهمة التي خصصت لهاتين الطائرتين في الاراضي المصرية ، وأكد مجدداً أن ارسال الطائرتين كان لفترة محددة .

وكانت صحيفة « معاريف » قد ذكرت نقلا عن مراسلها في نيويورك أمس أن الرئيس ريغان قرر سحب هاتين الطائرتين بعد أن خفت حدة التوتر في مصر .

واكد الناطق الاميركي انه عند الضرورة ستكون الولايات المتحدة على استعداد تام لارسال مساعدات مشابهة لمصر .

وذكرت مصادر عسكرية في واشنطن انه من شبه المؤكد أن تعود طائرتا « الايواكس » الى مصر قريبا للاشتراك في المناورات العسكرية المشتركة التي ستقوم بها القوات المصرية الاميركية في الشهر المقبل .

اليوم تفتتـح روضـة الاطفال النموذجية التابعة لجمعية الهلال الاحمر بالخليل

الخليل ــ لمراسلنا ــ يحتفل في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بافتتاح مركز روضة الاطفال النموذجية التابعة لجمعية الهلال الاحمر بالخليل ، التي تضم عيادة الطوارىء الليلية وذلك بحضور عدد كبير من وجهاء ورجالات وشخصيات ومؤسسات المحافظة .

رئيس الدولة السيد اسحق نافون يتبادل أطراف الحديث مع سفير اليابان الجديد لدى اسرائيل السيد كايا بعد تسلم أوراق اعتماده امس في احتفال أقيم في مقر رؤساء اسرائيل في القدس ، وكان السيد نافون قد تسلم أيضا أوراق اعتماد سفير فيجي الجديد لدى اسرائيل السيد توغانيلي راتو براين .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهل يوسف ٣ تل ابيب
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للاعلان تلفون ٥٥٧٥٠ ٢٠٩٢١
فرع تل أبيب : مكتب آراد للاعلان شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩ ... ٢٤
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel. 288804-5-6

★ تتمـات ★ تتمـات ★ تتمـات ★ تتمـات ★

اسرائيـل تعرب عن أسفها لاقرار صفقـة

الاميركي لصفقة طائرات الايواكس والمعدات الملحقة بها للعربية السعودية ، وأكد الملك خالد في برقيته أن العربية السعودية كانت ولا تزال تهدف الى المحافظة على سلامتها وامنها والدفاع عن نفسها .

وبعث الرئيس السوداني جعفر نميري ببرقية الى الرئيس ريغان هنأه فيها على اقرار مجلس الشيوخ الاميركي لصفقة الايواكس للعربية السعودية وقال ان هذه الخطوة ستكون لها اثار ايجابية وعميقة على العلاقات العربية الاميركية ، واضاف انه يقدر تقديرا عميقا جميع الجهود التي بذلها الرئيس ريغان بهذا الصدد من أجل تمكين العربية السعودية من القيام بدورها الرئيسي في المنطقة .

ردود فعـل أميركية

وقد اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان فور ابلاغه بنتائج التصويت عن ارتياحه الكبير وقال ان هذا القرار ليس فقط انه سيعزز علاقات الولايات المتحدة مع السعودية بل سيحمي ايضا الشريان الحيوي الاقتصادي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط . واضاف الرئيس ريغان ان تاييد الولايات المتحدة لامن اسرائيل لم يمس نتيجة لهذا التصويت واكد مجددا ان الولايات المتحدة ستستمر في التزاماتها غير القابلة للنقض لامن اسرائيل ورفاهيتها

وقال الرئيس ريغان ردا على سؤال ان من شأن انقلاب في الحكم في السعودية من قبل عناصر متطرفة من شأن ذلك فقط الغاء هذه الصفقة .

وقد عقد السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي فور الاعلان عن نتائج التصويت مؤتمرا صحفيا في مبنى مجلس الشيوخ قال فيه ان هذا التصويت كان تاريخيا لانه اكسب الرئيس مركز قوة في ادارة الشؤون الخارجية للولايات المتحدة. ورفض السيد بوش الانتقاد الذي وجه الى الرئيس ريغان بان تحقيق هذا الانجاز تم نتيجة ممارسته ضغوطا على اعضاء المجلس واكد السيد بوش ان مهمة الرئيس وواجبه اقناع معارضيه بتاييد موقفه .

رد فعـل القاهرة

● وفي القاهرة اعرب وزير الخارجية المصري السيد كمال حسن علي عن ارتياحه من قرار مجلس الشيوخ الاميركي اقرار الصفقة مؤكدا ان ذلك يعتبر نقطة تحول في السياسة الاميركية ازاء الشرق الاوسط واضاف ان مصر ايدت مشروع الصفقة منذ بدئها وحتى لحظة اقرارها . واضاف السيد علي ان هذه الخطوة بناءة للغاية ولا من شك بانها ستدفع الجهود السلمية في المنطقة الى الامام وتساهم في توحيد السياسة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة ودول المنطقة عن طريق دعم دفاعها ضد اي تدخل خارجي .

وعقب الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية على هذه الصفقة فقال ان تعزيز الامكانيات العسكرية لاية دولة عربية يخدم مصلحة الامة العربية بكاملها .

● واعربت سوريا عن اعتقادها بان كفاح الرئيس ريغان لاقرار الصفقة تثبت قدرة اسرائيل على التاثير على السياسة الاميركية على الرغم من ان الامر يناقض المصالح الاميركية .

وذكرت صحيفة « تشرين » الرسمية السورية أن الولايات المتحدة على استعداد الان لعقد حلف بين العرب واسرائيل لفرض هيمنتها على المنطقة .

● وأكدت ايران ان تحرير صفقة الايواكس في مجلس الشيوخ الاميركي يشكل خطرا كبيرا نظرا لانه يدعم سياسة سباق التسلح في المنطقة .

● وفي موسكو اكدت وسائل الاعلام السوفياتية ان اقرار صفقة الايواكس يعزز سباق التسلح في الشرق الاوسط ويؤدي الى توسيع التواجد الاميركي العسكري في المنطقة .

وذكرت وكالة انباء « تاس » ان البيت الابيض وجه ضغوطا مكثفة لم يسبق لها مثيل على اعضاء مجلس الشيوخ للحصول على تاييدهم .

● وفي ايطاليا ذكرت صحيفة «الاستامبا» ان اقرار صفقة الايواكس وضع حدا للجدل القائم بين الادارة الاميركية والكونغرس ، واثبت لحليفات اميركا بان ادارة الرئيس ريغان تتمتع بقوة وحزم اكثر من ادارة الرئيس السابق كارتر .

● واشارت صحيفة « لوموند » الباريسية ان التصويت في مجلس الشيوخ الاميركي يعتبر نصرا واضحا للرئيس ريغان

● واكدت بريطانيا امس تأييدها لصفقة تزويد العربية السعودية بطائرات الايواكس الاميركية لكنها اشارت الى ان مغزى هذه الصفقة يعني فقدان صفقة فريدة من نوعها لبيع طائرات بريطانية مماثلة للسعوديين .

واعرب عدد من اعضاء مجلس العموم البريطاني عن اعتقادهم بانه في حال عدم اقرار الصفقة من قبل مجلس الشيوخ فان بريطانيا كانت على استعداد لتزويد السعودية بطائرات تجسس من طراز « نيمرود » .

استنكرت كافة الاوساط الحزبية في البلاد اقرار صفقة طائرات الاواكس للسعودية من قبل مجلس الشيوخ الاميركي واجمعت على لسان رؤساء الاحزاب انها تشكل خطرا على أمن اسرائيل وعبئا عليها من الناحيتين العسكرية والاقتصادية

وصرح السيد مردخاي تسيبوري وزير الاتصالات والذي اشغل منصب نائب وزير الدفاع في الحكومة السابقة ان هذه الصفقة تعتبر خطرا على أمن اسرائيل ، وتلزمها ايجاد الحلول اللازمة لدرء هذا الخطر ، واضاف ان تزويد اية دولة عربية باسلحة متطورة يحتم على اسرائيل ان تجد الحل اللازم لمواجهتها ، واعرب السيد تسيبوري عن ثقته بان اسرائيل قادرة كما هي الحال الان على التصدي لمثل هذه التحديات، وذلك باتخاذ القرارات المناسبة

وقال البروفيسور يوسف روم عضو لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان الصداقة القائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل تحتم تعزيز التعاون الاستراتيجي بينهما ، واعرب عن اعتقاده بان واشنطن ستمارس الان ضغوطا على اسرائيل لتقديم تنازلات تشجيعا للسعودية على الانضمام لمسيرة السلام .

واكد السيد ارئيل شارون وزير الدفاع ثقته بان اسرائيل ستجد الاجوبة المناسبة للاسلحة المطورة التي تتزود بها الدول العربية واعرب عن اعتقاده بان الدول العربية لن تستطيع جسر الفجوة النوعية بينها وبين اسرائيل ولكن الاسلحة الحديثة التي بحوزتها قد تساعدها على تقليص هذه الفجوة . واشار وزير الدفاع الى ان الخطر الذي تتعرض له اسرائيل لا يكمن في طائرات الايواكس أو طائرات ... التي زودت العربية السعودية بها وانما في النية المتجهة لتزويد الدول ... باسلحة متطورة للغاية ، وكشف ... شارون النقاب ايضا عن ان العراق ... يتزود باسلحة اميركية الصنع ... غير مباشرة وبواسطة الاردن و... السعودية ، الامر الذي يشكل ... للغاية .

وحمل وزير العمل السابق ... بشدة على الدول التي ... السعودية بانها دولة معتدلة ... السلام السعودية تشكل خطرا ... كطائرات الايواكس : وقال ان ... لا نمر في محنة بسبب قرار ... الجميع يتركون قوة الردع ... اسرائيل .

واكد زعيم حزب العمل السيد ... بيرس ان صفقة الايواكس ... تشكل خطرا على أمن اسرائيل ... الحكومة لم تعمل بما فيه ... الرأي العام الاميركي وتعريفه ... خطورتها بالنسبة لاسرائيل ، ... اسحق رابين رئيس الوزراء ... اقرار الصفقة يعزز دعوته الى ... قمة ثلاثي لضمان التزام الرئيس ... والمصري رونالد ريغان وحسني ... باتفاقيات كامب ديفيد ولو... الخاصة باقامة الحكم الذاتي ...

وقال سكرتير حزب مبام ... السيد فكتور شمطوب ان ... بدأ في الشرق الاوسط بعد ان ... السعودية المحور المركزي ... الاميركية في الشرق الاوسط ... خطر صفقة الايواكس يكمن ... تزويد دولة تعارض اتفاقيات كامب ... باسلحة متطورة قبل ان تقبر ... معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية

ودعا السيد شمطوب الحكومة الى ... اتخاذ موقف جديد لدفع عجلة ... لحل القضية الفلسطينية والتوصل الى ... اتفاق سياسي مع الولايات المتحدة ... الى سلام شامل في المنطقة .

وعقبت عضو الكنيست السيدة ... كوهين من كتلة هتحيا ــ النهضة ... اقرار صفقة الايواكس وقالت ... يدل على أن الولايات المتحدة ... اسرائيل ولذا يجب على ... تقيم سياستها ، واتهمت ... الحكومة بعدم قيامها بما ... اقرار الصفقة . وقالت ان ... الوزراء التي عقدت امس كان ... قبل اسبوعين عندما قال الرئيس ... ان صفقة الايواكس هي لصالح ... اسرائيل .

واعرب الدكتور يهودا بن ... وزير الخارجية بان على اسرائيل ... على ان لا تصبح الاصوات ... واشنطن حاليا والمؤيدة ... ولي العهد السعودي لتسوية ... الاوسط عن طريق تجاهل ... ديفيد هي الاصوات المسيطرة ... الاميركية ، واضاف ان ... الاميركية تزويد العربية السعودية ... الانذار المبكر من طراز ايواكس ... قرارا خطيرا بالنسبة لاسرائيل ... يجب علينا ان نستنهد الشعب ... اغلبية الرأي العام الاميركي ... الاعلام واعضاء مجلس ... الصفقـة .

مبـارك يأمر القوات

وفي الخرطوم اكدت الحكومة السودانية انها ما زالت تنتظر أن تفي ليبيا بالتزاماتها بسحب قواتها من منطقة الحدود مع السودان ، وأعربت السودان عن أملها في أن تضع ليبيا هذا الاعلان موضع التنفيذ لافساح المجال أمام تسوية المشكلة التشادية .

وصرح الرئيس السوداني جعفر نميري بانه من المحتمل أن تكون قد جرت محاولة انقلاب فاشلة في تشاد بتشجيع من ليبيا ضد حكومة الرئيس التشادي جوكوني عويدي وقال ان الرئيس الليبي معمر القذافي أوفد مساعده عبد السلام جلود الى انجامينا عاصمة تشاد لتنظيم عملية انقلاب سريعة برئاسة احمد أصيل وزير الخارجية التشادي ، وأوضح الرئيس نميري أن العقيد القذافي استهدف من وراء هذه العملية الحيلولة دون اجتماع الحكومة التشادية لاقرار طلبها من ليبيا اخراج قواتها من تشاد .

وتفيد اخر التقارير الواردة من العاصمة التشادية أن ليبيا أرسلت أمس الاول قوات مسلحة ليبية اضافية الى تشاد وان الوضع في انجامينا هادىء حاليا حيث ان الرئيس التشادي عويدي ما زال صاحب السلطة في تشاد .

ومن ناحية ثانية اعلنت فرنسا ان الحامية الفرنسية في جمهورية افريقيا الوسطى المجاورة لتشاد قد وضعت على أهبة الاستعداد تحسبا لاي طارىء ، واتهم الرائد عبد السلام جلود ، الرجل الثاني في ليبيا ، فرنسا أمس بالتدخل في شؤون تشاد وقال ان ليبيا ستسحب قواتها من تشاد عندما تطلب الحكومة التشادية ذلك منها .

الجيش السويدي

السويدي بالقرب من قاعدة بحرية سويدية سرية كبيرة .

وأكد رئيس الحكومة السويدية أن حكومته لن تسمح للسفن السوفياتية بدخول المياه الاقليمية السويدية لانتشال الغواصة.